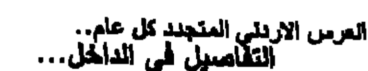
شيحان
سياسية - اجتماعية - ثقافية - اسبوعية
SHIHAN
Sat. 27 July - 2 August 1991

مهرجان جرش.. العرس الأردني المتجدد

▼ □ انسجام.. ووجوه معبرة..





العرس الاردني المتجدد كل عام..
التفاصيل في الداخل...

... ثلاثة الاف عام من عمر جرش، تحلق في سمائها الان.. وسنوات كثيرة، من عمر شعوب عدة، وموروثاتها، تتجسد الان.. بين اعمدتها التي تكاد تعانق قمرها المنير، وشمسها الساطعة..

ومنذ يوم الاربعاء 1991/7/17، والتاريخ يتجدد على مدرجات جرش، من خلال المهرجان العاشر للثقافة والفنون، الذي تتوزع فعالياته، على عدة مدن ومحافظات اخرى في المملكة.. فمن فرقة موسيقات القوات المسلحة، الى فرق فنية اخرى، محلية، وعربية، واجنبية.. الى ليالي الطرب والغناء المتميز، مع مارسيل خليفة، وماجدة الرومي، الى كثير من الشعراء والنقاد والادباء المحليين، والعرب، الذين سيحملون ابداعاتهم الثقافية والادبية، الى سوق عكاظ الجديدة.. التي تفتح اذرعها الاسطورية، لاصدقاء الاردن، وزواره ومحبيه، لتقدم لهم المجد والتاريخ، والتراث والمتعة، في حلة جديدة وقالب متميز..

الزوار كثيرون.. والمشاركون كثيرون.. والفرح كثير أيضا.. فهو

▲ □ أميمة تغني... ▶ □ ومارسيل يصفق.. □ لغز مزاج.. ▼



▶ □ قمر زوربا تتابع فعاليات المهرجان..







أوراق أمريكية مخيفة

لا نريد أن نسبق الأحداث، ولا نود أن نفتح باب المراهنة على الجهود السلمية في المنطقة، لأننا نؤمن أن الرهان على الدور الأمريكي، هو رهان «فاشل» ولا يحتاج إلى براهين بقدر ما يحتاج إلى وقفة لاستكشاف الاهداف الأمريكية التي تتشابك مع مثيلاتها في اسرائيل، من أجل هدف نهائي مخطط ومرسوم جيداً، خلف مكاتب مغلقة في العاصمة الامريكية.

فالولايات المتحدة لا يهمها حل القضية الفلسطينية، أو انهاء الصراع العربي الاسرائيلي، بقدر ما يهمها تحقيق أكبر قدر من المكاسب السياسية والاقتصادية التي تتبع اتفاق الأطراف على الاجتماع في قاعة «مغلقة» وجها لوجه، ثم بعدها «ليذهب الجميع إلى الجحيم» على رأي القول الشائع في الشارع الامريكي.. وبذلك تكون أمريكا قد حققت نصرا سياسياً هائلا، وله ضجيج وجلبة لن تقل عن نتائج حرب «عاصفة الصحراء» التي انتهت بتكريس الهيمنة الامريكية المطلقة على العالم، بعد أن غيرت جميع المعادلات الاستراتيجية والعسكرية والسياسية على سطح الكرة الارضية، لصالح الدولة العظمى الوحيدة!.

وعندما نقول أن الدور الأمريكي المعلن سينتهي فور الاعلان عن بدء مؤتمر السلام العتيد، وبعد أن يصبح التراجع من قبل أي طرف مفاوض غير مقبول، عندما نقول ذلك، فإننا لا نقرأ الكف، ولا نتحدث بالتنجيم.. فالانتخابات الامريكية على الأبواب، وربما تسبقها أو تتبعها الانتخابات في اسرائيل، والعرب الذين أصبحوا عربين سيجدون أنفسهم منقسمين على ذواتهم بسبب تكريس المفاوضات بين اسرائيل وكل طرف عربي بمفرده، وبذلك سيجد الفلسطينيون أنفسهم في مواجهة الاسرائيليين بدون أدنى دعم عربي، وبالتالي، فإنه في حالة تعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، تكون بقية الأطراف العربية «مشغولة» بمتابعة المفاوضات من جهتها،

وكأن الأمر لا يعنيها، أو أن الموضوع «عرس عند الجيران». ومن ثم تكتمل الخطة الامريكية المرسومة بدقة، والتي تهدف في النهاية إلى اتمام صفقة الصلح العربية الاسرائيلية، وإخراج الفلسطينيين من دائرة الاهتمام، من خلال ضخ مليارات الدولارات إلى المنطقة من أموال النفط العربية المسيطر عليها من الدول الصناعية، وانشاء احتكارات وشراكة اقتصادية وصناعية وتجارية بين دول المنطقة، وعلى رأسها اسرائيل.. بحيث تصبح المنطقة كلها مكملة وتابعة للقارة الاوروبية التابعة أساساً للدولة الأعظم.. ومرتبطة بها سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ويصبح الحديث عن قضية الشعب الفلسطيني في ظل هذه المتغيرات المدهشة، كمثل الحديث عن الهنود الحمر عند الأمريكان!!.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بيسة، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li,
Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA 2D

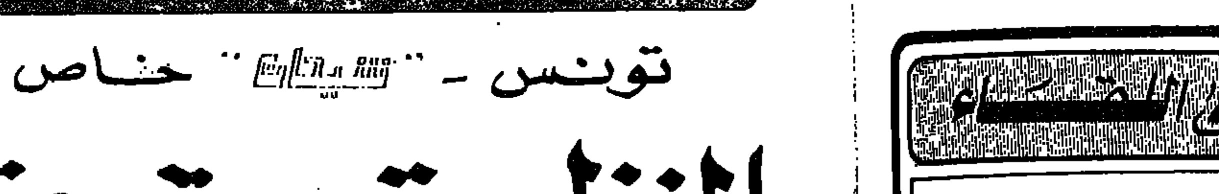
شيحان
سياسية - اجتماعية - ثقافية - اسبوعية
العدد 354
عمان الاردن - السبت 3-9 آب (اغسطس) 1991 - السنة السابعة

هذا الأسبوع

أسرار علاقة
لويدز بالموساد

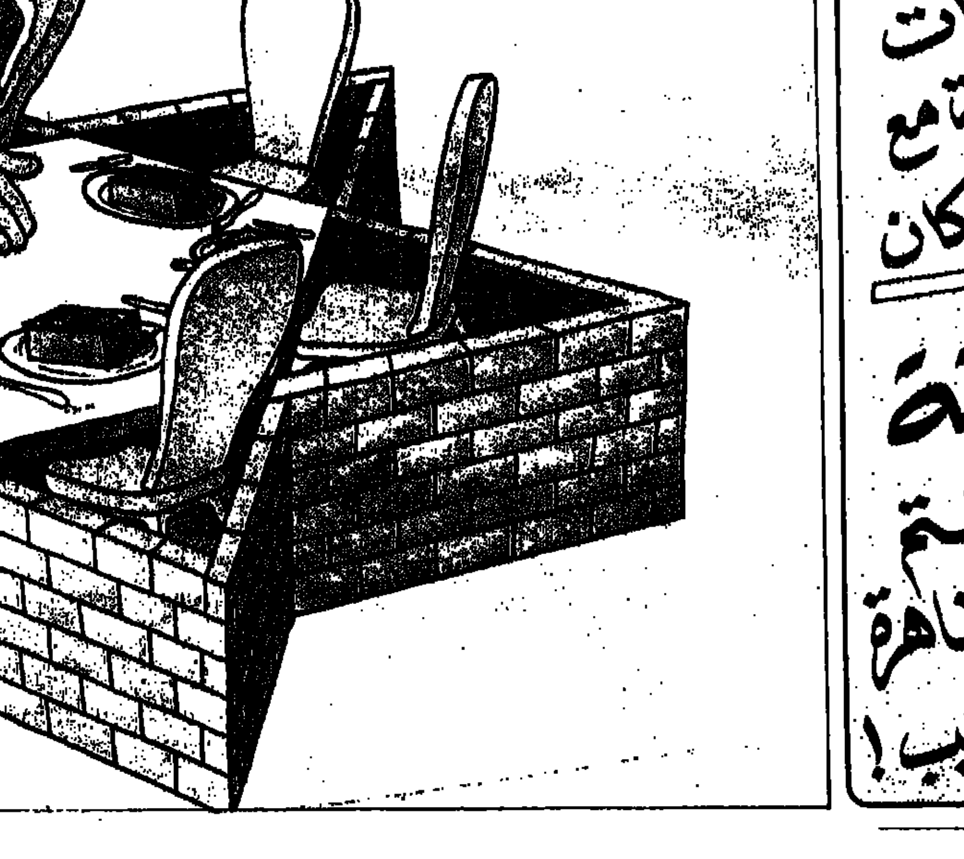
حكومة المصري
لا تعتدل إلا بالتعديل

تونس - "شيحان" خاص



المنظمة مستعدة لإلغاء نفسها.. بشرط!





وزير الثقافة والاعلام العراقي لـ"شيحان":

لم نوقع اتفاقات سرية مع الامريكان

صفقة لم تتم بين القاهرة وتل أبيب!

حدث في المسلخ الكويتي
قطعوا ساقه.. وسلخوا جلده!!

رئيس التحرير المسؤول
عدنان الصباح
سكرتير التحرير
علي عرسان
الإشراف الفني
جمال السعيد
العلاقات العامة
ضيغم خريسات
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الدوب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الدوب

الأردن/عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

العين الصهيونية

يبدو ان سراب السلام الاميركي. يحجب عيون الدول العربية وعيون جامعتها وواسطة عقدها غير المتصل، عن رؤية الكثير من المؤامرات التي تنفذ في العلن ضد العرب وطموحاتهم المستقبلية.

فلا يكاد ينقضي يوم واحد، الا ونسمع تهديدا اميركيا بتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق.. حتى تعمق الاعتقاد لدى الجميع بان هذه الضربة قادمة لا محالة، حتى ولو زالت جميع مبرراتها المعلنة.

ويجري كل هذا على مرأى ومسمع من الدول العربية، دون ان تحرك ساكنا، وكان الامر لا يعنيها من قريب او بعيد. ويا ليت الامر قد وقف عند حد السكوت على الاهانة اليومية المتكررة.. بل ان الغريب والمعيب، ان نرى دولا عربية باتت تعتبر نفسها جنبا الى جنب مع اسرائيل، في مواجهة عدو مشترك.. هو العراق!!..

ان امريكا التي تذرف اليوم دموع التماسيح على السلام الضائع في الشرق الاوسط، دون ان تكلف نفسها عناء البحث عن مسببات هذا الضياع، لا تنفك عن التهديد بتوجيه ضربة عسكرية ماحقة ضد العراق لا تبقي فيه زرعا ولا ضرعا، بحجة تطبيق الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة.

وهذه الاميركا هي نفسها التي تواصل تغاضيها ان لم نقل تأييدها لكل ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المناقضة اساسا للشرعيه الدولية، والرافضة لكل المقررات الدولية، التي تدين احتلالها للقدس والضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان.

وهذه الاميركا هي نفسها التي تزعم مبررات واهية لملاحقة العراق ومواصلة توجيه الضربات الاقتصادية والعسكرية ضد حقه في الحياة والتقدم، مفادها تدمير ما يمتلكه العراق من اسلحة غير عادية.. مع انها تعلم اكثر من غيرها مثلما يعلم حلفاؤها العرب بان ما تمتلكه اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل هو اكثر بكثير مما يمتلكه العراق.. وان ترسانة الاسلحة الاسرائيلية، وليس السلاح العراقي، هي التي تشكل تهديدا مباشرا ومستمرا لكل الجوار العربي.

ولعل موقف بعض الدول العربية المتحالف ضمناً مع اسرائيل، هو الذي اغرى ويغري الولايات المتحدة.. على ملاحقة العراق بنوايا التدمير الشامل.. والذي هو في حقيقة الامر ليس موجهاً ضد العراق وحده.. بل لكل قوة عربية لا تطأطيء راسها للهيمنة الاميركية.

كل هذا يدفعنا الى الاعتقاد بان مساعي السلام الاميركية في المنطقة، ما هي الا لعبة سياسية يراد منها تمرير الضربة العسكرية المبيتة ضد العراق.. ومن ورائه العرب بعامة. ودليلنا على ذلك ان الادارة الاميركية قد تراجعت عن وعودها وتصريحاتها السابقة، بشأن مبادلة الارض بالسلام، وتطبيق القرارين رقم 242 و 338، كاساس جوهري لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وهي قد علقت كل شيء على المفاوضات.. دون ان يسائل العرب انفسهم على اي شيء سيفاوضون.. امام هذا اللاءات الاسرائيلية التي تتزايد حدة يوما عن يوم.. فها هم قادة اسرائيل يعلنون صباح مساء ان لا تفاوض حول القدس، ولا انسحاب من الضفة والقطاع والجولان، ولا مجال للتهاون فيما يسمونه بحدود اسرائيل من النهر الى البحر.. وما دام الامر كذلك، فما هي جدوى انعقاد مؤتمر للسلام في ظل هذه اللاءات الاسرائيلية؟ بل ما هو الموقف الاميركي من هذا الخرق الإسرائيلي الفاضح والمستمر للشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة؟

..ولكن يبدو ان الولايات المتحدة لا ترى الامور الا بعين واحدة.. هي العين الصهيونية.

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

الرجل الذي خسر الدنيا.. وكسب نفسه

فقيرا عاش ابراهيم سكجها..

غنيا مات ابراهيم سكجها..

فقيرا عاش، مع أنه طبع بصماته على كل صحافة فلسطين الغابرة، وكل صحافة الاردن الحاضرة.. و غنيا مات مع انه لم يخلف مالا او عقارا او صناعة او زراعة او حتى صحيفة أسبوعية من وزن الريشة.

فقيراً عاش، لأنه أعطى من جهده وقلمه وروحه، أضعاف ما أخذ من مناصب أو مكاسب. وغنياً مات لأنه أخذ من محبة زملائه وتقدير قرائه وحتى احترام خصومه، أضعاف ما خلف وراءه، أو ترك لنا من بعده.

طوال حياته، كان «أبو باسم» يسير فطريا بعكس الاتجاه السائد، ويتناقض علويا مع «مستجدات» العصر.. كان مخبره أفضل من مظهره، وكانت أعماقه أكثر اخضرارا من قسمات وجهه ونبرات صوته، وكان يضمر التعاطف الشديد مع الناس ويظهر التعامل الجاد وربما الجاف معهم.

كان طبيعيا في زمن التصنع والتصنيع.. أصيلا في مواسم الانتهازية والتزييف.. بسيطاً وسط فيالق المعقدين والمحترفين.. قنوعا بين قطعان المسعورين والطامعين.. نظيفاً في عهود الارتزاق والاتساخ وتجارة الضمير.. منظهرا يغضب ولا يحقد، عف اللسان والجنان يجابه ويصارع، ولكنه أبدا لا يعرف مسلسلات الاغتياب والاتهام واغتيال الشخصية..

«مشكلة» ابراهيم انه كان وطنياً لوجه الوطن، لا مرضاة لأحد.. وكان كبيرا في ذاته حتى لو بدا خلاف ذلك في عيون الشطار والسماسرة والتجار من حوله.. وكان رجلاً في الخلاف، شجاعا ساعة الجد وعند الاقتضاء، صديقاً صدوقا في الملمات والأوقات العصيبة، وقد رحل وله في عنقي «دين سياسي» لن أنساه ولن أبوح به ما حييت.

«مشكلة» ابراهيم انه كان طيباً ومباشراً ومحباً للناس ولا يجيد فن العلاقات العامة وتزويق الكلام واهتبال المناسبات وركوب وسائط الادعاء، وشراء الشهرة الشعبية وجوقات الهتيفة، وتسويق الذات في كل مضمار وميدان.

«مشكلة» ابراهيم انه كان صحفياً قيادياً منذ مطالع الخمسينات، ومؤسسا لعدد من الصحف الفلسطينية والأردنية والخليجية التي تنكرت في معظمها له، حين شبت عن الطوق وبلغت شاطيء الأمان.. وكما وجد رجا العيسى وجمعة حماد وصادق الشنطي وعرفات حجازي، أنفسهم على قارعة الاهمال والنسيان، وجد ابراهيم نفسه مشطوباً بلا ذنب، ومنبوذاً لاعتبارات تتعلق بمسقط الرأس وشهادة الميلاد ليس إلا.

بالأمس كانت جنازة ابراهيم المترامية الأطراف، أبلغ تعبير عن المحبة والاحترام.. كانت مداخلة اختلط فيها الكبير بالصغير من الأجيال الصحفية.. كانت مظاهرة شيدها أكبر عدد من النواب والكتاب ورموز الأحزاب.. كانت شهادة جماعية بحق ابراهيم الصحفي والانسان الزاهد الذي خسر الدنيا، ولكنه كسب نفسه.. كانت استفتاء حقيقياً لصالح الصحفي الكبير في الموقع الصغير، وضد الصحفي الصغير في الموقع الكبير.

وبعد..

لا أقول وداعاً يا «أبا باسم» ولكني أقولها بصدق.. إلى لقاء قريب معك ومع استاذنا ابراهيم الشنطي والآخرين الراحلين.. فالموت أعذب من الاستسلام، والقبر أشهى من هذا العصر الذي تحول إلى ماخور أمريكي شديد التعاسة والنجاسة.

لو يسمح الوزير..

تحتفظ احدى الممرضات بصورة طريفة جدا لوزير حالي وطبيب سابق.. فقد ضبطته الممرضة المذكورة اثناء قيامه بخياطة حذائه او لنقل «فردة كندرته» اجلكم الله. والطريف في الامر ان الممرضة عندما التقطت له الصورة قالت له ساحتفظ بهذه الصورة فقد تصبح وزيراً يوما ما... الصورة موجودة لدى الممرضة ورقم هاتفها لدينا ولو سمح معاليه فسوف نمتع القراء الاعزاء بالاطلاع على تلك الصورة. لو سمح للمرضة ان تعطينا اياها - والتي اخذتها زمن ايام اللولو.. ونحن بانتظار هاتفه!!..

"شيحان" شاهد اثبات امام القيادة الفلسطينية

في الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، استشهد الرئيس عرفات بالحديث الذي اجرته معه **شيحان**، ونشرته قبل ثلاثة اسابيع، والذي تضمن رايه المسبق في عدم جدية المساعي الاميركية للسلام في المنطقة، ووصفها بانها تلبي اللاءات الاسرائيلية، وقد اضطر الرئيس عرفات للاستشهاد بحديثه لـ **شيحان** في سياق دفاعه عن وجهة نظره الحاسمة بشأن المقترحات الاميركية.. حيث خاطب القيادة الفلسطينية قائلا: خذوا شيحان واقرأوها لتعلموا انني لم اتوسم خيرا بالسلام الاميركي!!.

★ أن تتدخل الحكومة في أجور المساكن من أجل تحديد السكن حسب فئات محددة، بحيث لا يبقى المواطن الغلبان تحت رحمة الارتفاع الحاد في اسعار الايجارات، لدرجة أن الحال ان استمرت على هذا المنوال فقد يسكن ثلث سكان الأردن في الخيام!.

• دول كثيرة استطاعت تحديد اجور السكن كل حسب مواصفاته ونجحت في منع الاستغلال فهل تفعل حكومتنا نفس الشيء.

سؤال ننتظر جواباً عليه؟

ديوان المحاسبة.. يفسر

وصلنا هذا الرد من قسم العلاقات العامة في ديوان المحاسبة:

الاستاذ رئيس التحرير المسؤول في جريدة شيحان.

تحية واحتراما وبعد:

لقد تم نشر تعليق مقتضب في جريدتكم تحت عنوان «من يحاسب ديوان المحاسبة» وذلك بخصوص نقل رئيس مراقبة ديوان المحاسبة في مدينة العقبة، راجيا ان ابين ان نقله قد تم بناء على اعتبارات ادارية محضة، اذ انه وبعد بقائه مدة طويلة تقارب الست سنوات رئيسا للمراقبة في مدينة العقبة تقرر نقله رئيسا لمراقبة ديوان المحاسبة في جامعة مؤتة ولواء المزار الجنوبي، اخذين بعين الاعتبار الظروف الدراسية لابنائه حيث يستحيل نقله عند بدء السنة الدراسية هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد تم تعيين الموظف صاحب الاقدمية في الشهادة ليقوم باعمال رئيس المراقبة في العقبة حيث انه قد تخرج من جامعة الازهر في سنة 1981 ليسانس تخصص شريعة بينما الموظف الاخر الذي ذكر انه احق بالقيام بوظيفة رئيس المراقبة قد تخرج من احدى جامعات الاتحاد السوفياتي ليسانس قانون دولي في سنة 1982، يضاف الى ذلك ان كليهما يحملان نفس الاقدمية في التعيين بالديوان، هذا علما بان كلا الموظفين يحمل درجة مدقق ولم يصلا في السلم الوظيفي حسب التصنيف الوظيفي لموظفي الديوان الى درجة رئيس مراقبة ولا بد من الاشارة الى ان هناك اعتبارات كثيرة اخرى لها دور اساسي في اختيار رئيس المراقبة او من يقوم باعمال رئيس المراقبة منها الدقة الموضوعية والامانة وقوة الشخصية والمرونة والسرعة في اتخاذ القرار وغيرها. هذا علما بان هذه الامور تؤخذ من باب المفاضلة.

املا ان اكون بهذه الكلمات قد وضحت ملابسات الموضوع المطروح في جريدتكم.

نادرة حكومية نيابية في الزرقاء

في حفل ترحيبي بوزير الصحة الاردني د. ممدوح العبادي والذي أقامه زملاؤه الأطباء في محافظة الزرقاء، نهض احد نواب المحافظة واعلن - مختصرا الكلام - انه باسمه وباسم كل الذين انتخبوه في المحافظة يرحبون بالوزير ويثنون على جهود وزارته. وكان يجلس في الصفوف الامامية محافظ الزرقاء المعروف بحبه للدعابة والذي حبكت معه فنهض ليتحدث معقبا على النائب بقوله: بما انني من مجموعة لم تنتخب النائب الكريم فيحق لي ايضا باسمي واسمهم ان اهنيء الدكتور العبادي على اختياره وزيرا للصحة، وان ارحب بمعالي الوزير واثني على جهود وزارته!!..

ترشيح ابو بكر لمنصب رفيع في الجامعة

علمت **شيحان** ان الكاتب الصحفي توفيق ابو بكر، قد رشح من قبل منظمة التحرير ليشغل منصب الامين العام المساعد لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية. كما علمت ان هذا الترشيح قد حظي حتى الان بموافقة الاردن، مصر، والدول المغاربية.. وتنتظر الجامعة وصول الموافقة الخليجية لحسم هذا الترشيح.

لا يجوز

☐ قتل الحياة الاقتصادية في الأردن من خلال الضرائب والرسوم العالية التي تفرض على البضائع المستوردة والتي أدت إلى ركود كبير في أسواقنا نتيجة سياسة الحكومة في هذا المجال، بالرغم من أن دخل الخزينة في ظل رسوم أقل سيكون أكثر بكثير مما هو عليه اليوم.

فهل تتحرك دائرة الجمارك من أجل احداث توازن جديد للضرائب يؤدي إلى تحريك الزكود الاقتصادي في البلد؟

هل يجوز؟

• أن لا يسمح للمواطنين باقتناء أجهزة استقبال محطات تلفزيونية دولية، ما دامت مؤسسة الاتصالات او التلفزيون لا توفرا هذه الخدمة للمواطنين على اعتبار أن غالبية الدول المتحضرة في العالم تسمح لمواطنيها بمشاهدة جميع محطات التلفزة في العالم؟

فالى متى يبقى الاحتكار التلفزيوني يسيطر على اذواق المشاهدين!

لمن يهمه الأمر

● فخري قعوار

هل نحن شعب يأكل اللحم البشري؟

رايت في المنام الليلة الماضية كابوساً ثقيلا، حمدت الله انه مجرد خيالات نائم، وليس واقعا قائما بالفعل حتى الان على الاقل..

رايت في المنام الليلة الماضية، ان مؤتمر السلام قد انعقد، وانفض المؤتمرون، وانفتحت الجسور مع كيان العدو الصهيوني، وان علينا، نحن الذين ناضلوا من اجل تحرير فلسطين، ومن اجل تنظيفها من الغزاة، ان نتعامل معهم، وان نسامح بدمائنا وشهدائنا واراضينا وكبريائنا الوطني وعزتنا القومية، وان «نتباوس اللحى» مع ابناء عمومتنا، وان نشرب القهوة العربية، وان نكتب صك الصلح الذي لا رجعة عنه..

فاسرائيل التي كانت تعد العدة وتجيش الجيش لاحتلال جزء من فلسطين او سوريا او لبنان، لم تعد بحاجة للدبابات والمدرعات والطائرات وقنابل النابالم، كي تصل الى اية نقطة تشاؤها، بل ستدخل الى عواصمنا والى الهواء الذي نتنفسه، وستدخل الى بيوتنا والى عقولنا والى اضرحة شهدائنا والى دكاكيننا والى مؤسساتنا الثقافية، من غير استعمال العنف او القوة او من غير استعمال التلويح بالعنف او القوة!.

مطلوب من الفنانين ان يقدموا اعمالهم التلفزيونية ومسلسلاتهم، لتناسب البث من محطة اورشليم، ومطلوب من الكتاب والصحفيين ان يظهروا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وان يسمع صوتهم عبر اثير العدو في الندوات واللقاءات والتعليقات الاخبارية.. ومطلوب من التلفزيون والاذاعة ان يستقبلا الضيوف من اسرائيل على الرحب والسعة، لتأكيد حسن الجوار ولتأكيد النوايا الحسنة المتبادلة.. ومطلوب من الادباء العرب ان يقيموا الامسيات الشعرية في تل ابيب وحيفا ويافا، ومطلوب من الادباء الاسرائيليين ان يقيموا الندوات في العواصم العربية «ترطيبا» للاجواء «وتليينا» للمواقف المتشددة!.

ومطلوب منا جميعا ان نشتري البرتقال «الاسرائيلي» وان نشتري العصير الاسرائيلي، وان نشتري السمك الطازج القادم من يافا.. سياتي السمك يوميا طازجا ولا لزوم لسواه من الاسماك والمأكولات البحرية المستوردة ومطلوب منا ان نشتري كل المنتوجات الاسرائيلية، وليس مطلوبا منهم ان يشتروا منا شيئا، لاننا لا نملك شيئا جديرا بالتصدير اليهم او بشرائه منا.

باختصار.. سوف تاتي الينا اسرائيل من الباب، بعد ان كانت تقفز من النوافذ.. وسوف تحتلنا اقتصاديا وثقافيا، وسوف يرتهن قرارنا السياسي بمشيئتها، وسوف يرتهن ماؤنا بقرارها: نشرب ام لا نشرب.. الحنفية عند شامير!.

لقد استيقظت من نومي في غاية الضيق ونشفان الريق.. وحمدت الله أن ما رأيته كان مجرد كابوس وليس حقيقة.. لانني لا استطيع ان ارى اسرائيليا يسوح في البتراء ويمضغ الطعام في الفنادق، واقف ازاءه متفرجا او محايدا.. انا اعتقد ان شعبنا سوف يتحول الى اكل للحوم البشرية، اذا انقلب الحلم الى حقيقة. واذا وقع المحذور وارتفعت الراية البيضاء!!.

لا يعترفون برعاياهم.. فلماذا الزعل؟

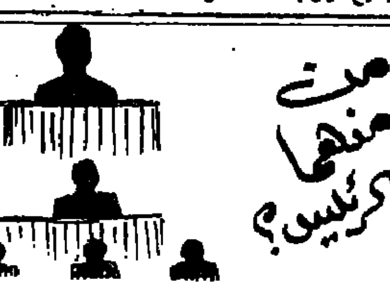
السلطات الكويتية قامت باعتقال عدد من الاردنيين والفلسطينيين العاملين في الجيش الكويتي بعد ان افرجت عنهم القوات العراقية قبل ايام.

وتشير المعلومات، الى انه - فور وصول هؤلاء مطار الكويت الدولي - قام رجال الامن الكويتي باعتقالهم، وحتى الان لم يعرف مصيرهم.

هذا الامر ليس غريبا، فقد سبق للحكومة الكويتية وان قامت باعتقال مواطنيها، والتحقيق معهم لاثبات اصلهم.

على اية حال، ما فيه داعي لغضب المواطنين العرب على الحكومة الكويتية، ما دامت هذه الحكومة ترفض اعادة مواطنيها، ولا تتعرف على من منحتهم الجنسية من ابنائها.. فنحن نتوقع ان ينخفض عدد سكان الكويت الى الربع، بدل الارتفاع، كما هو مفروض ان يكون في جميع دول بلاد الله الواسعة.

من منهما الرئيس؟



همسات تسمع في دهاليز المجلس من هنا وهناك تتحدث عن أن نية التجمع الديمقراطي تتجه لترشيح النائب فارس النابلسي أحد أعضائه لمنصب رئاسة مجلس النواب في الدورة المقبلة..

بعض المراقبين أكدوا أن فرصة التجمع قائمة على اقناع الدستوريين بأن لا يرشحوا الهنداوي والذي ما زال متقدماً في بورصة الأسماء المرشحة لاعتلاء كرسي الرئاسة تحت القبة.

فمن منهما يا ترى سيكون صاحب الحظ الأوفر؟

قارئة الفنجان تقول لا تنسوا أن بين «أبو سليمان» و «ابو محمد».. فرصة لـ «ابو سليمان» آخر!!.

الحل سيتم غصباً عن الجميع!!

صرح مصدر مطلع ان التسوية السلمية تأخذ طريقها للظهور بشكل واضح. وأن الوزير بيكر قد أشاع الطمأنينة بعد زيارته بأن الولايات المتحدة الأميركية راغبة في انجاز تسوية سلمية في الشرق الأوسط على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي 242 و 338 وأن القدس أرض محتلة..

وكشف المصدر أن التنسيق العربي ما زال ضعيفاً وأن الأردن لم يطلع على مضامين الاتصالات السورية الأميركية وأين وصلت..

وقال المصدر إن التصريحات المتضاربة لا تعكس حقيقة ما يجري. وأن مواقفنا واضحة وثابتة منذ عام 1967 فنحن مع حل النزاع سلمياً. وما نفعله أو سنفعله هو لخدمة ثوابتنا المعلنة..

وقال المصدر أن المنظمة وافقت على اشتراك وفد أردني فلسطيني بالمفاوضات على اساس أن الفلسطينيين في الوفد سيتحدثون عن القضية الفلسطينية في حين سيتحدث الأردنيون عن المواضيع التي تهمهم في التسوية وأن مرجع الفلسطينيين في الوفد هو المنظمة في حين أن مرجع الاردنيين هو الحكومة الاردنية.. رغم أن اطار الوفد واحد.. وعكس المصدر تفاؤله وقال إن ما هو مطروح ليس خيارات اسرائيلية فقط. وإن من مصلحة العالم والولايات المتحدة صاحبة الهيمنة ان تنجز تسوية تشعر فيها الأطراف المختلفة أنها ليست مقهورة ولا مجبرة وأن هذه التسوية ضامنة للاستقرار.

ليش يا استاذ خالد محادين؟!

القسم الصحفي في الديوان الملكي راح يجتهد خارج موقع النص، يملع ويمنح، ويمارس سياسة الحرمان على صحفيين وصحف حتى لا يتشرفوا بلقاء جلالة الحسين ويستمعوا لتوجيهاته عن المرحلة.

نستهجن ان تكون هذه مهمات القسم الصحفي الذي اعتقد ان اجتهاده قد لا يناقش..

الامر بالنسبة لنا سهل وصعب.. فهو سهل حين تكشف الدوافع والاسباب، وصعب حين يسدل الستار فلا يطالب احد لاحد بحق.

قبول الامر الواقع قد يصنع غصة في النفس، ولذا فاننا نتمنى ان تنجلي الصورة حتى لا يصطاد احد في حق الصحفيين.

نشعر اننا حرمنا من اضاءة هامة، ومداد صاف، ورؤية رحبة وحين كنا دائما نحب ان نقرأ السطر الرسمي الاردني دون لعثمة. او بلع كلمات. او دون تحريف الكلام عن موضعه.. كنا نجد في كثير من الاحيان اننا نحاصر بالتصحر الذي يضرب جهاتنا الاربع وقد تقمص كثير من المسؤولين بالصمت ورفعوا شعار «ما بخصني».

ما جرى هو اجتهاد في موضع النص والقاء في غير مكانه. وحرمان من غير مصدره. وهو محاولة لدفع الاقلام باتجاه حرفها ثم صيدها وتكسيرها فلا يبقى إلا من أخذ لون غيره وتلون به!!

لتمنى على الاخ خالد والقسم الصحفي في الديوان الملكي ان يوحدوا نظرتهم الى الصحافة الاردنية، وان لا يكيلوا بمكيالين وأن لا يمارسوا سياسة المنح والمنع في ان معا..

ابراهيم سكجها في ذمة الله



ودعت الاسرة الصحافية والثقافية في الاردن والعالم العربي الاستاذ ابراهيم سكجها الى مثواه الاخير، بعد ان قضى عمره كله في العمل من اجل الارتقاء بالصحافة الفلسطينية.. ثم الاردنية والعربية من حيث اداء الرسالة بموضوعية لا تعرف التزييف ولا تتوقف الا لمعالجة الهم الوطني.. صغر هذا الهم ام كبر..

لقد كان «أبو باسم» في القول والعمل، وفي سائر الصحف التي عايشها وعمل فيها واعطاها الكثير من قلبه ووجدانه، مدرسة صحافية قائمة بذاتها، وتترجمها اليوم جموع الصحافيين الذي تتلمذوا على نبضه، الذي لن يتوقف حتى بعد فقدانه، لان دعائم المدرسة التي ارساها ستبقى قائمة تمتد فروعها لتقديم المزيد من العطاء، ولتخليد اسم فقيد الصحافة الاردنية والعربية.. ابراهيم سكجها.. فالى جنات الخلد يا ابا باسم وكن مطمئناً الى ان زملاءك.. بل تلاميذك من الصحفيين، سيحملون الشعلة من بعدك..

مطلوب سفراء فوراً

احيانا تتكرم وزارة الخارجية «مشكورة دائما وابدا» باعطاء فرص ذهبية لابنائنا العاطلين عن العمل فتنشر اعلانات عن وظائف شاغرة والملفت للانتباه ان هذه الوظائف على قدر من الاهمية كوظيفة قنصل مثلا..

ويبدو ان الوظائف تطير مبكرة لنفس الاسباب. فما دامت على هذا القدر من الاهمية فان «فلان» ربما يعتقد انها تناسب ابنه اكثر من غيره.. على الرغم من ان ابنه موظف في وظيفة محترمة ايضا..!!.

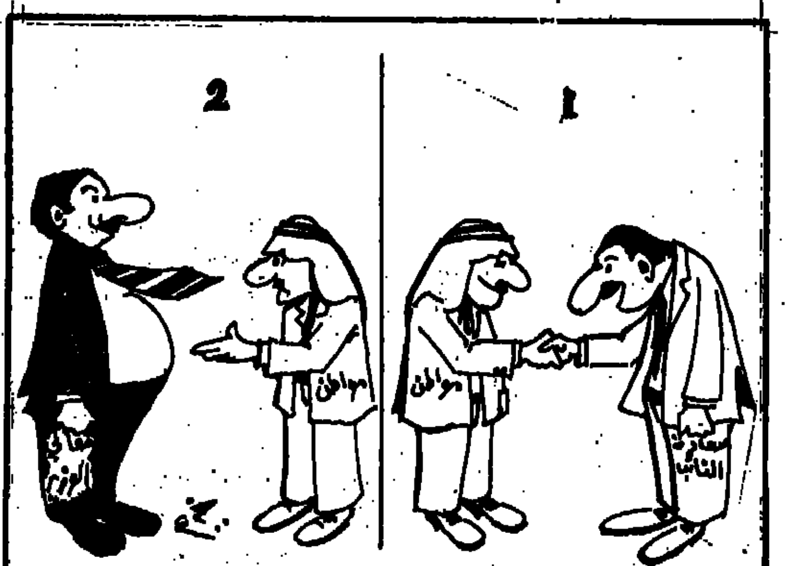
عموما القصة معروفة، والاعلان الذي يدعو الراغبين للاسراع لتقديم اختبار قدرات من اجل اشغال الوظيفة ينشر عدة مرات بدون فائدة، فقبل ذلك بوقت كاف تملأ الشواغر المطلوبة «بالمؤهلين» من جميع الجهات ولذلك ينتظر البعض الدعوة لتقديم الامتحان عبثاً.. سؤال بريء جداً.. هل هذا صحيح؟ واذا كان الجواب نعم، نرجو الاكتفاء بمناصب متوسطة وعدم الاقدام على طلب وظائف سفراء لان المصيبة ستكون اعظم.

تنظيم "جيش محمد".. أو المجاهدون.. يعترفون

علمت **شيحان**. ان عدد افراد التنظيم الذي القي القبض عليه تحت اسم «جيش محمد» او المجاهدين قد وصل الى 80 عنصرا وغالبيتهم من الشباب.

وقد علمنا ان هؤلاء العناصر كانوا يجمعون التبرعات بحجة دعم مقاتلي افغانستان.

كما وعلمت **شيحان** من مصادرها الخاصة ان هذه العناصر قد اعترفت بجميع الاعمال التي نسبت اليها. وان بعض افراد هذه المجموعة قد أعطى جميع التفاصيل وكشف عن الاعمال التي قامت بها والتي كانت تخطط لتنفيذها ضد اهداف مختلفة. كما وعلمنا ان لجنة الحريات النيابية التي قابلت هذه العناصر سمعت منهم هي الاخرى اعترافاتهم التي اكدوا فيها انهم ليسوا نادمين على افعالهم وانهم قاموا بها عن ايمان وقناعة تامة!!.





حكومة المصري لا تعتدل إلا بالتعديل !!

تواجه حكومة المصري صراعا داخليا خفيا بسبب الخلافات القائمة في وجهات النظر بين الاجنحة السياسية المختلفة التي تشكل مجلس الوزراء،وقد علمت شيحان من مصادر موثوقة بل ومشاركة في الحكومة ان الخلاف قائم منذ الاسبوع الاول لتشكيل هذه الحكومة، وان هنالك ثلاثة وزراء متفقون على تقديم استقالاتهم معا ولنفس السبب.. غير انهم يؤجلون هذه الاستقالة حتى يصبح السبب مقنعا من اجل الاعلان عن موقفهم في بيان مشترك.

ثلاثة وزراء مرشحون للاستقالة

وقد رصدت شيحان من خلال مندوبيها في مبنى البرلمان ومبنى الحكومة في الدوار الرابع ذلك وعلمت ان احد هؤلاء الوزراء متحمس اكثر من زميليه لدرجة انه قد كتب استقالته وقدمها للرئيس..

والوزراء الذين يقال انهم يعلقون استقالاتهم هم: سليم الزعبي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، ومحمد الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومحمد الحموري وزير التعليم العالي.

المراقبون الصحفيون يؤكدون ان هنالك اسبابا سياسية وبرلمانية وراء الاستقالة، ناشئة عن الموقف الاردني من مؤتمر السلام واشتراك الحكومة الحالية في المفاوضات.

وبالرغم من ان الوزير عبدالكريم الدغمي المرشح الرابع للاستقالة يختلف عن زملائه لاعتقاده بان الاستقالة يمكن ان تتم على خلفية الاتفاق الذي يتبع المفاوضات بحيث يمكن للوزير ان يحتج فيما اذا كانت نتائج المفاوضات لا ترضي الجانب الاردني او ليست في صالحه. وعند ذلك يمكن للوزراء او النواب الاعتراض، بينما يرى زملاؤه الثلاثة الباقون ان مجرد الاشتراك في المفاوضات يعتبر بحد ذاته عملا غير مقبول، ولا يريدون ان يسجلوا على انفسهم موقفا لا يقبله ناخبوهم او لا يتوافق مع توجهاتهم السياسية.

احد المطلعين على افكار هؤلاء الوزراء، اكد انهم سيعللون استقالاتهم باسباب موثقة تبين دوافعها. وبذلك يفقد التجمع الديمقراطي معظم وزرائه.

ومن جهه اخرى فان الرئيس المصري قد يستبق الاستقالة ويقوم باجراء تعديل وزاري مرتقب يدخل فيه شخصيات برلمانية ويخرج بعض الوزراء الذين لا يتفقون وسياسيات الحكومة الحالية، بارضاء بعض الكتل النيابية. واما التعديلات المتوقعة فهي خروج الوزراء الثلاثة اضافة الى وزير الزراعة الحالي الدكتور صبحي القاسم، هذا ويتوقع ان يتم فصل وزارة التموين عن الصناعة والتجارة.وقد يتسلم وزير الزراعة السابق السيد محمد العلاونة وزارة التموين،ومن المرجح ان يشمل التعديل اشراك نواب من الكتلة الدستورية وكتلة الاحرار في الوزارة على اعتبار ان الدستوريين قد اعطوا الثقة للحكومة بغالبيتهم، كما وان الاحرار لا زالوا يطمحون باشغال حقيبة وزارية اخرى.

وتتوقع الاوساط الصحفية ان يتم هذا التعديل قريبا وفي غضون اسبوع او شهر على ابعد تقدير بحيث يتم من خلاله اعادة تشكيل الحكومة ورفدها بقوى سياسية متوازنه ومتوازية تعيد للحكومة الحالية لحمة الفريق الواحد المتفق.

والشيء المؤكد هو ان الاخوان المسلمين لن يشتركوا في التعديل الوزاري القادم خصوصا بعد تصعيد موقفهم الاخير من الحكومة والذي تاكد خلال الجلسة النيابية الخاصة التي عقدت وتم فيها طرح سياسة الحكومة في موضوع مؤتمر السلام والتي لم تقنع نواب الاخوان المسلمين الذين يختلفون مع الحكومة مبدئيا ويرون عدم الدخول في المفاوضات او القبول باي مؤتمر يجمعنا مع الاسرائيليين.. رغم تأكيد رئيس الوزراء على ان هنالك فرقا بين الامال والواقع، وان محاسبة الحكومة يجب ان تتم على اساس النتائج وليس على الطريقة!!..



الحكومة تختلف مع العلاونة في سياسته الزراعية

بالقلم العريض

الدكتور فهد الفانك

هزيمة معركة وصمود ارادة

شهد القرن العشرون الأسود مسلسلا متصلا من الهزائم العسكرية العربية على أيدي الأتراك، والانجليز، والفرنسيين، والطليان، والاسرائيليين، وأخيراً الأمريكان. لكن ارادة الأمة العربية في الصمود واستئناف الصراع لم تهزم، وظلت الجذوة القومية حية.

لقد هزمنا الاسرائيليون عسكرياً في عام 1948 واعتبرنا الهزيمة نكبة، لكن ارادة التحدي بقيت فينا مما اضطرهم لشن عدوان آخر والحاق هزيمة ثانية بنا في عام 1956 وقد سميناها نصرا. ومع أن التسمية كانت خاطئة إلا أنها كانت ترمز إلى عدم انهزام الارادة، ولذا فقد احتاج الاسرائيليون لأن يعودوا إلى ضربنا وهزيمتنا مرة ثالثة في عام 1967. وسمينا الهزيمة نكسة. لكن ارادة التحدي ظلت سليمة، وعملية اعادة البناء العسكري تصاعدت حتى بلغت أوجها عام 1973، حيث استطعنا لأول مرة منذ معركة الكرامة عام 1968 الحاق هزيمة تكتيكية بالاسرائيليين. ولكن الانجاز الذي تحقق على أيدي العسكريين تحول إلى هزيمة سياسية على أيدي السياسيين. الذين اتضح انهم لم يكونوا وراء التحرير بل مجرد التحريك، وقد حصلوا بجهود كسنجر على اتفاقات فك أشتباك غير مشرفة.

لكن هذه الهزائم المتوالية كانت هزائم في معارك، ولم تتحول إلى هزيمة لارادة الأمة العربية في الصمود واستمرار الصراع والتحدي، وليس أدل على ذلك من انفجار الانتفاضة في فلسطين، وتمرد العراق على القوة الكونية الأولى وعلى اسرائيل.

لو أن ارادة الأمة العربية هزمت في أي معركة لما احتاجت اسرائيل وأمريكا لالحاق الهزيمة بنا مرة بعد الأخرى. فكل هزيمة جديدة كانت تقدم الدليل على أن الهزيمة التي سبقتها لم تكن بالضربة القاضية بل كانت تراجعا وخسارة في معركة، ولكن ارادة الحياة والتمسك بالحق ظلت سليمة.

هل هزم العراق أو العرب في عام 1991 أمام الولايات المتحدة وحلفائها؟ اذا كنا نتحدث عن المعركة العسكرية فالجواب واضح، فقد خسرنا المعركة واعتبرناها بمثابة الكارثة، ولكن ارادتنا القومية لم تهزم. وليس ادل على ذلك من ان امريكا تتحرش وتبحث عن المبررات لشن عدوان جديد على العراق. فلو كانت أمريكا قد هزمت العراق جيشا وشعبا وارادة لما حاجتها لحرب أخرى قبل انقضاء خمسة أشهر من انتصارها الأجوف في حرب قذرة مفروضة؟

الجواب أن أمريكا والصهيونية لم تنتصر على ارادة الأمة العربية، ولكنها ربحت معركة عدوانية، فارادة الصمود والاصرار والتحدي ما زالت حية. ولذا فأن الحملة العدوانية والتحريض على العراق مستمران، والهدف هو الحاق الهزيمة بارادة الأمة العربية في الحياة والكرامة.

رسالة من التجمع الأردني الوحدوي لأمين الجامعة العربية

وجه التجمع الاردني الوحدوي رسالة الى امين الجامعة العربية نورد نصها:

في هذه الأيام التي يتلهم فيها الخطب حول الأمة العربية، تمارس حكومة الولايات المتحدة الأمريكية سياسة لا انسانية، لم يعرف تاريخ العلاقات الدولية أكثر منها تعديا. وتجاوزاً لمبادىء العدالة والقانون الدولي فيما تطلبه من العراق، وتحاول فرضه عليه لتجريده من كل أسباب القوة، ومقومات الدفاع عن النفس والدفاع المشروع عن أشقائه العرب، لا لشيء إلا خدمة لاسرائيل وهي دولة معتدية ممعنة في خرق القانون الدولي، وفي تحدي الأمم المتحدة منذ نشأتها وحتى الان. كما أنها دولة ما تزال غاصبة للحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي، مهددة أمن الأمة العربية بكل دولها وانظمتها وشعوبها.

وفي نفس الوقت تمارس الحكومة العراقية سياسة هادئة منذ أن خرجت القوات العراقية من الكويت، وتوجه العراق إلى المستقبل بروح جديدة تريد طي صفحة الماضي، وتركها للتاريخ والأجيال لتحكم عليها، وقد استأنف العراق دوره الايجابي في جامعة الدول العربية، ويعلن منذ انتهاء الحرب عن تطلعه إلى اقامة علاقات أخوية مع كافة الدول العربية تحكمها روابط الأمة ومصالحها العليا، وتستهدف الوفاق والمصالحة القومية الشاملة، في ظل اعتراف العراق بكافة القرارات الدولية التي صدرت إبان أزمة الخليج بالرغم من الجور الذي يرافق تنفيذها الآن.

وأننا في الوقت الذي نحيي ونبارك ونقدر التوجه العراقي نأمل أن تقوموا بدوركم المأمول، في تدعيم روح الوفاق القومي، والتنبيه إلى أن استمرار سياسة الحصار الاقتصادي، واضعاف العراق هي اضعاف للعرب أجمعين أمام العدو الاسرائيلي الذي يمتلك أكثر بكثير مما يمتلك العراق من أسلحة عادية وغير عادية. وأننا نرى في حملة الاستفزاز الأمريكية المستمرة ضد العراق، والصمت العربي تجاهها مساساً بكرامة كل مواطن عربي شريف.

أننا نأمل أن تفتتحوا جهودكم كأمين عام للجامعة العربية بعقد دورة لوزراء الخارجية العرب لرأب الصدع، وتحقيق الوفاق القومي ودفع الأذى عن شعب العراق الشقيق، واثقين بأن الأمة العربية قادرة على تجاوز المحنة بالرغم من كل حالة التجبر الأمريكية والصهيونية التي لا يدفعها إلى ما تفعله بالعراق الآن سوى خدمة اسرائيل فقط.

عربيات يلتقي وفداً من اساتذة الجامعات الأمريكية

التقى رئيس المجلس النيابي الدكتور عبداللطيف عربيات الاسبوع الماضي مع وفد يضم عددا من اساتذة الجامعات الاميركية.. حيث جرى بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط، والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة. وشرح الدكتور عربيات موقف الاردن الثابت من احلال السلام العادل والدائم.. الذي يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.



واخيراً فرجت يامحيسن

ربما يكون موضوع قضية السيد احمد المحيسن احد الاسباب الاساسية في موافقة مجلس النواب على القرار فقرة جديدة تضاف الى قانون المحاكمات وتنص على انه «على رئيس الوزراء احالة اي قضية كانت المحاكم العرفية قد اصدرت فيها حكما وتمت المصادقة عليه الى المحاكم النظامية اذا تبين ان هناك ما يستوجب اعادة المحاكمة لخطأ في القانون او الاجراءات، وان شروط اعادة المحاكمة متوفرة سنداً للمادة 292 من قانون اصول المحاكمات الجزائية..

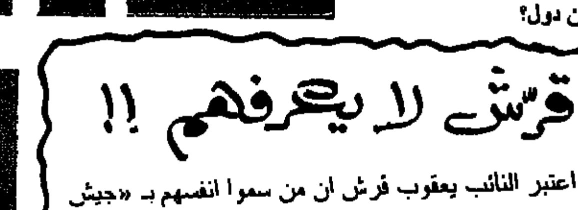
وهذا يعني ان بامكان السيد محيسن وغيره ممن ظلمتهم القرارات العرفية ان يعيدوا فتح ملفاته مرة اخرى لاعادة محاكمتهم.

وجدير بالذكر ان المحيسن كان قد حوكم بقرار عرفي قبل عدة سنوات علماً بانه يحمل معه وثائق تثبت براءته..

ضم.. لكنه مشروط

بقدرة قادر تمكن النائب هشام الشراري من تجاوز عتبة الكتلة الدستورية والانضمام اليها رغم ما يشاع من ان هذه الكتلة تضع شروطا قاسية امام من ينوي الدخول فيها او اليها او معها. ترى هل نعتبر انطباق الشروط على الشراري «فطحلة» به ام ضعفاً فيها، بمعنى ان الاشاعة اشاعة.. وما في من هالحكي حكي..؟؟.

... وبعدين ايه يا جماعه حكاية الضم اللي ماشية في البلد اليومين دول؟



قرش لا يعرفهم !!

اعتبر النائب يعقوب قرش ان من سموا انفسهم بـ «جيش محمد» ليسوا في الحقيقة «جيش محمد» فهو «اي قرش» يعرف ان جيش محمد لا يمارس التخريب وان هذا الجيش المزعوم مدسوس..

اما بخصوص ما قيل حول وجود صلة ما بين قرش وشبيلات و «جيش محمد» المزور فقد قال قرش: نحن لا نعرفهم... ابداً لا نعرفهم!!...

قلوب مليانة .. وكروش جيعانة !

حدثنا النائب احمد عويدي العبادي ان حوارا دار بينه وبين النائب فواد الخلفات وذلك بعد رد العبادي على البيان الوزاري بدأه الخلفات بقوله:

- لماذا تضحك؟ فاجابه العبادي: لانني سمعت ان هناك مشروعا في الطريق لتسمين المسؤولين والانتقام من الثروة الحيوانية في البلد بسبب الدلع الزائد الذي انعم به عليها الوزير السابق محمد العلاونة.

- وكيف هذا يا بشر. بشرك الله بالجنة؟ فاجبته وانا لا اكف عن الضحك:

- رويدك يا ابا عمر المسألة وما فيها ان المسؤولين في البلد قرروا صيد عصفورين بحجر واحد، حيث سيثأرون من الاغنام باكلها على مراحل، وبذلك يسمنون انفسهم ايضا، والخطة ترمي الى تلبية جميع الدعوات التي توجه للحكومة، وهي كثيرة - كما تعلم - وعليك بالسؤال لتعلم.. فاذا كانت كل عزومة مناسف براس لكل منسف تحلق من فوقه خمسة رؤوس ادمية بخمسة افواه مشرعة وخمسة كروش متدلية جاهزة للاستيعاب، فاننا سنودع في كل شهر ثلاثة الاف راس على اقل تقدير، واذا افترضنا ان الحكومة مصممة على البقاء لسنة ميلادية اخرى فاننا سندفن في تلك الكروش اكثر من مئة الف راس.. اي اكثر من نصف الثروة الحيوانية، وبالتالي سيكون بمقدور العلاونة ان يعيد النظر بقرار «تدليع» الاغنام لانه بكل بساطة لن تبقى هنالك اغنام لتقلع وتتدلع في الغابات ولا حتى في الصحراء.

وهنا تجهم ابو عمر وقال مستهجناً:

- ويحك يا عبادي ايحدث كل هذا في ظل الديمقراطية؟ فاجبته قائلا: يا عمي القضية ليست قضية رمانة.. ولكنها قضية قلوب مليانة وكروش جيعانة.. ثم قرع جرس الرئيس معلناً افتتاح الجلسة...

كل قعدة بوحدة

هجر النائبان الوزيران النسور والدغمي مقعديهما بين اعضاء الحكومة و «تمترسا» بين النواب. قارئة الفنجان فسرت هذه الظاهرة على النحو التالي:

الدغمي قعد بين نواب التجمع الديمقراطي لكي يشرح لهم اخر التطورات. واستبعدت القارئة ان تكون للعدته بينهم اية علاقة بالاشاعة حول نية وزراء التجمع الانسحاب من الحكومة. اما فيما يتعلق بالوزير النسور فقد قعد بين نواب الاخوان المسلمين ونيته تلطيف الاجواء بصفته وزيرا للخارجية.. والقضايا الخارجية، هي اكثر من «يوجع» الاخوان.. ايش لكان!؟.

كرمال عيون الشعب

لاحظ «قناص» شيحان البرلماني ان الحكومة تدلل نواب الشعب بتلبية طلباتهم قدر الامكان. والغاية «مش مخباية» وهي ارضاء الشعب من خلال نوابه. فمسألة تعيين «فلان» لم تعد مشكلة اذا كان لفلان الحق، ومسالة فتح او تعبيد الطريق «الفلانية» لم تعد مشكلة ما دامت الطريق تؤدي الى قلوب المواطنين، لكن السؤال الذي يطرحه الصحفيون يقول: يا خوفنا ما يطلع بعض النواب ناكرين للجميل، وتروح على الحكومة.

"تسلل" في ملعب أبوزنط

طلب النائب ابو زنط فرصة الحديث «نقطة نظام» لكنه بدلا من اكمال موضوع النقاش شطح بعيدا وخرج عن الموضوع. ولم يكن بوسع النائب عبدالرؤوف الروابدة ان يسكت على هذه المخالفة فأعلن عن احتجاجه قائلا: «اف سايد» لا يجوز ان يكمل..

لكن «الاخوان» فزعوا لشقيقهم «ابو زنط» واستأذنوا «ابو عصام» ان يسمح له باكمال حديثه. ابو عصام من جانبه فهم السوالفة فانتخابات مجلس النواب على الابواب، وتخريب العلاقة بين الكتلة الدستورية التي ينتمي اليها ابو عصام وكتلة الاخوان المسلمين ليست من مصلحة هذه او تلك.. لهذا سمح ابو عصام لابي زنط حتى لو «شطح» وصمت عبدالرؤوف عن الاحتجاج المباح قبل ان يدركه الصباح..

دعوة أولياء.. والضحية سيارة الطراونة

منذ ايام تعرضت سيارة النائب الوزير محمد فارس الطراونة «للنطح» من قبل سيارة اخرى داهمتها اثناء وقوفها امام مجلس النواب. وقد جاءت النتائج سليمة -كما يقال- وعلى راي المثل «بالمال ولا بالعيال» فالنائب الوزير لم يكن في السيارة عند وقوع الحادث..

خبير في «الطوشات البرلمانية» سمع الخبر فابتسم بخبث وقال (دعوة «اخوان» لكن ربك سترها)..

جردانه معه حق

الوزير الهادىء باسل جردانه وزير المالية وضع النواب في مأزق محترم عندما طلب منهم ايجاد صيغة بديلة للاحكام العرفية التي «باضت» اكثر من مئة مادة قانونية تتعلق كلها بشؤون المال والاعمال، لانه لا بد من ايجاد بديل لها ما دام الشعب يركض وراء الغاء الاحكام العرفية.

جردانه ذكر معلومة خفيفة لكنها اصابت بعض النواب بالزكام عندما سمعوها، ومفادها ان اللجنة القانونية ستحتاج الى اكثر من سنة لمناقشة البدائل المطلوبة.

فيه سوالفة بدي أحكيها بيني وبينك

رئيس مجلس النواب

شايف هالحكومة ساكتة ما بترد عالنواب !!

البستنجي والريموني

فكرك النادور بالتعديل الجاي؟

الروابده، الشريده، مبيضين

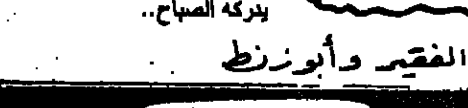
هدي اللعب.. ورانا انتخابات رئاسة المجلس

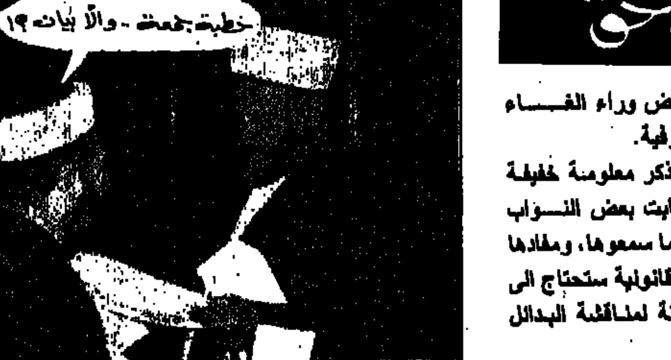
الشبيلات وعربيات

بعد اربعين سنة شيوعيه.. شو رأيك نجرب الشيوخة؟

العكايله وهمام ومجلي




الفقيد وأبوزنط





باروكة السنيور عرفات

كتب قارىء اسباني «مهتم جدا» الى صحيفة اسبانية اعتادت اجابة القراء عن اسئلتهم، يستفسر عن هذا «الشيء» الذي يضعه الرئيس عرفات على راسه، ولماذا؟ ولان القارىء المهتم لم يجد كلمة اسبانية رديفة لكلمة «كوفية» فقد استعاض عنها بكلمة «باروكة» واراد ان يعرف لماذا يضع عرفات الباروكة طوال الوقت؟

الصحيفة اجابت القارىء وصححت له معلوماته، واكدت ان هذه «الباروكة» تختلف عن باروكة اللوردات الانجليز فهي لا تسرح ولا تميش.. والاهم من كل هذا وذاك انها تخفي تحتها صلعة الرئيس!.

مدير وكراسي تواليت

اسوأ مدير في الولايات المتحدة الامريكية هو رئيس احد الاقسام في جامعة «سيلسيناتي» وقد حاز على هذا اللقب في مسابقة طريفة تقيمها «الجمعية الوطنية الامريكية للنساء» والنساء هنا لانهن الاكثر تعرضا للاذى من المديرين السيئين. ولذلك تقوم الجمعية المذكورة باجراء هذه المسابقة لفضح المدراء وكشف معاملتهم السيئة للسكرتيرات والموظفات.

أما بخصوص المدير الأسوأ لهذا العام فقد حصل على «البطولة» عن جدارة، لانه قام بعد اجراء عمليات صيانة في مكتبه بترحيل سكرتيرته الى الحمام واجلسها على كرسي التواليت لتواصل طباعة اوراقه والرد على الهواتف!..

نذكر في هذا السياق احد «مدرائنا» الحاليين والوزير السابق الذي كان ولا يزال يصطحب سكرتيرته معه الى حيث يذهب لهدفين اثنين فقط: الاول اغاظة الزملاء الوزراء والمدراء. والثاني لتناوله محرمة ورقية كلما عطس..

يرحمكم الله



نائبي.. وانا حر فيه!!

□ جهاد المومني

ابو يوسف طوبرجي محترف وفوق ذلك خبير بالشؤون السياسية والبرلمانية، الا انه قليل الكلام. وتفسير ذلك بسيط للغاية فمه مليء بالمسامير باستمرار الامر الذي يجبره على الصمت.

وكأي مواطن في البلد فان لابي يوسف نائبًا في البرلمان وفي يوم الانتخابات ترك ابو يوسف الورشة وذهب للتصويت عليه. ومنذ تلك الايام زار ابو يوسف مجلس النواب عشرات المرات والتقى «نائبه» في كل مرة، وبحث معه شؤون الطوبار باسهاب، وعبثا حاول سعادة النائب التملص من ناخبه، فقد اختبأ مرارا في مكاتب زملائه النواب، لكن ابو يوسف كان يجده دائما ويشحطه الى مكتبه وبعد ان يبدي اعجابه ببناية المجلس يسأله:

- اه يا دكتور شو عملتلي بسولافة المسامير البايزة؟.

في الزيارة الاخيرة بعد جلسة الثقة مباشرة جاء ابو يوسف متجهما وغاضبا على غير عادته ولاول مرة لم يؤد التحية للعلم على باب المجلس.

كان يعرف اين يجد «نائبه» بعد الثقة. ولذلك واصل طريقه الى الكافتيريا، كان سعادة النائب يجتمع مع الذين اعطوا الثقة ويتحدثون في امور التشكيلات المقبلة.

دخل ابو يوسف دونما تلعثم نادى «نائبه». عاوزك يا دكتور عاوزك!..

ولما شحطه الى مكتبه كما كان يفعل دائما انتصب امامه ثم دس يديه في جيبيه العميقين وقال مقلدا ابطال المسلسلات الاردنية:

- لعاد انطيت ثقة.. هاه؟.

فهز النائب الدكتور رأسه بالايجاب بينما تابع ابو يوسف مقاطعا:

- لعـاد يا خوي شو لزومك هون؟.. بكره معي اجازة مرضية.. وما دمت «نائبي» بدي اياك تراقبلي هالعمال..!!.

معرض الهدية لا تهدى ولا تباع..!

يبدو ان السوفييت لن يتوانوا حاليا عن بيع جثمان بريجنيف لو وجدوا من يشتريه لا بل وجثمان لينين. ويمكن اختيار جثمان اي زعيم سابق «زيادة عالبيعة».. ولكن لا احد يشتري..

عموما، السوفييت عاقدو العزم على بيع اي شيء وكل شيء، ومن هذه الاشياء هدايا قديمة تلقاها القادة السوفييت من زعماء العالم ايام الثورجية. واخر صفقة ينظمها حفيد بريجنيف في بولندا هذه الايام بيعه لسيف جده المرحوم. والجد كان قد تلقى هذه الهدية العزيزة من الرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر، وهو «اي السيف» باهظ الثمن بدليل ان بداية المزاد ستكون خمسة الاف دولار.

بقي ان نذكر ان مقبض السيف مزين بجملة ثمينة جدا هذه الايام وتقول: «الى الصديق العزيز ليونيد بريجنيف.. تقديرا لدوره في النضال ضد الامبريالية» ثم توقيع الرئيس البكر!!.

اللهم زد وبارك

حسب احصائيات منظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة فان عدد المسلمين في العالم هو الآن - والصلاة على النبي - مليار و 200 مليون مخلوق، منهم 800 مليون في آسيا فقط (طبعاً الرقم يشمل آل الصباح بمن فيهم الشيخ جابر شخصياً). لكننا لا ندري إذا كانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد أخذت بعين الاعتبار الجنود الأمريكيين الذين أشهروا اسلامهم أيام «التحرير» أم لا، كما لا ندري إذا شمل العدد الهائل أعضاء فرقة «البوني ام» الذين أشهروا اسلامهم في عُمان قبل عدة سنوات وفي حضرة السلطان!!.

عندما «يتفرعن» أنيس منصور

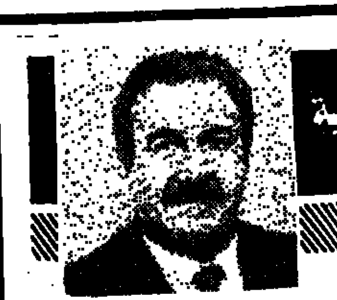
منذ ايام رئاسة السيدة الاولى جيهان السادات، والمدعو انيس منصور يلهث وراء عملية فرعنة مصر وتمزيق ثوبها العربي المهترىء اصلا منذ السبعينات. واخر صرعات انيس الفندي محاولة تافهة لتغيير علم مصر لسبب «وجيه» من وجهة نظره، وهو شبه هذا العلم باعلام كل من العراق وسوريا واليمن الموحد. ويبدو ان لكل بالوعة منافذها ولذلك سارع المتفرعنون من تلاميذ السيدة الاولى الى دعم المحاولة «الابليسية» وقاموا بارسال كتب التأييد لاقتراح انيس غير الانيس، وبدورها قامت صحيفة الاهرام بنشر كتابات «الردة» هذه!!..

مؤتمر.. لكن الدعوة مشروطة

عما قريب سيعقد في «ريودي جانيرو» مؤتمر فريد من نوعه، هذا المؤتمر خاص ببائعات الهوى في العالم. ومن المقرر ان تتوافد الى قاعة المؤتمر وفود من ثلاثين دولة «تنفسوا الصعداء.. لا يوجد وفد عربي». ومن مختلف انحاء العالم. وعلى حد قول رئيسة الوفد البرازيلي المضيف فان: «المومسات سيبحثن في مؤتمرهن هذا جميع قضايا العهر وسبل تطوير هذه الصنعة بحيث تتناسب مع النظام العالمي الجديد» «خصوصا بعد تحرير الكويت»!!..

بدون دبلوماسية





فليقرا اعداء العرب التاريخ من جديد

□ حسين السامرائي

في الاندفاع العدواني الامريكي ضد الامة العربية والعراق على نحو خاص، تنتهي كل التصورات والتحليلات الى نقطة واحدة، وهي ان النظام الدولي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على البشرية، هو نظام يمهد الطريق لكي تسود الصهيونية فكرا وممارسة.

ولان العراق بامكاناته المادية والفكرية والتاريخية، قد اصبح مؤهلا بدرجة عالية لوضع المشروع الحضاري النهضوي القومي موضع التنفيذ، فان ذلك يمثل تعارضا حادا مع النظام الدولي الجديد ذي النبض الصهيوني العنصري الاحتكاري. لقد نبه العراق الى خطورة هذا النظام مع البوادر الاولى التي كانت تؤشر على قرب انهيار «المعسكر الاشتراكي» وبعد تداعي الانظمة الشيوعية في اوروبا، وحذر العراق من مخاطر تفتيت كتلة العالم الثالث «معسكر البلدان غير المنحازة» كما تصدى لمحاولات ضرب العروبة والاسلام ببعضهما ومحاولات تمزيق الصفين العربي والاسلامي.

وتفهم الموقف العراقي العرب الشرفاء، وايقنت الجماهير على امتداد الوطن العربي الكبير بصواب الرؤية العراقية وصدقها، فتعاطفت مع هذه الرؤية وانسجمت معها في منهج كفاحي يدد كل الشوائب والغى كل النماذج التي كانت تفصل بين الوطني والقومي وبين القومي والروحي.

ولان استعدادات التصدي للنظام الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على البشرية، ومن بينها ابناء هذا الوطن الكبير، كانت جدية وعميقة الايمان بخطورة المؤامرة الامبريالية الصهيونية، فان القوى المضادة جندت كل طاقتها وتراصفت في صف واحد اكثر من ثلاثين دولة لتقتال المشروع النهضوي القومي ولتجتثه من عروقه!!.

ولكن هل نجحت القوى الغادرة في اغتيال المشروع الحضاري القومي واستطاعت نزعه من جذوره؟!.

ببساطة نقول: لو نجحت في ذلك حقا لما فكرت قوى العدوان بتوجيه ضربات اخرى ضد العراق، ولو نجحت فعلا لما اضطرت الى ممارسة لعبة التسوية لقضية الشرق الاوسط من جديد.

اما اجتثاث عروق المشروع النهضوي القومي، فان اخفاق القوى الغادرة كان جليا واضحا، وسيظل الاخفاق حليفها حتى لو تعرض العراق الى ضربات ثانية وثالثة وعاشرة. لان الانسان على الارض العربية مثل نباتها الدائم الذي حملته الاف السنين.

ربما لا يفقه ساسة امريكا ومفكروها وقوى الضغط الصهيوني فيها، ان هذا الوطن الفسيح الممتد من المحيط الى الخليج، والذي

البقية ص 25

أبو عبد الجابر

أسود الوجه..!

اشاعة والعلم عند الله

يقال أن رئيس تحرير احدى الصحف منهمك هذه الأيام بمسائل «البناء والاعمار» وهذا جيد بطبيعة الحال، لولا أن الأمر يتعلق ببناء منزل خاص «للرئيس» ولا غرابة إذن، إن انشغاله يصل إلى درجة أنه يجتمع بالبليطة والطوبرجية والطريشة بدلا من المحررين. واذا سأله أحد الكتاب عن رأيه بما كتب في زاويته أجاب بسرعة «البلاط غالي فعلا والحديد أزفت!».

بقي أن تعرفوا أنه ضبط متلبساً بعدم قراءة جريدته، لا بل ولا أية جريدة أخرى - على ذمة معارفه - والعلم عند الله.

من الفنا.. الى يا ئنا..

★ أسوأ ما في المعادلة اللبنانية السورية انه كلما علقت اذاعة دمشق على الصحف، اغارت الطائرات الاسرائيلية على جنوب لبنان!!.

□ من نتائج «الوحدة» الليبية المصرية تبرع العقيد لمصر بخردوات الدبابات والطائرات التي دمرت في الحرب العالمية الثانية.

• لميتران الحق فعلا.. ان يصف الرئيس حسني مبارك «بالرئيس المتميز».. وصدام حسين «بالارهابي» فقد كان عبدالناصر «ارهابيا» ايضا..!!

○ لان السودانيين يحسنون الجوع بكرامة تتهمهم مصر باخفاء اسلحة نووية للعراق في اراضيهم.

عصمت بيه عزلي للغاية

عندما كان عصمت عبد المجيد وزيرا للخارجية المصرية كان يتحدث عن القضية الفلسطينية بموضوعية اتفاقيات كامب ديفيد، وعن العراق بما يسمعه من رئيسه

.. اليوم عصمت أمين عام الجامعة العربية (ان وجدت) ولذلك فالقضية الفلسطينية تسهره حتى انصاف الليالي والعراق مظلوم.. وربنا يهد المفتري!!.

شطبوا اسم الشارع

يقولون أن شارع بغداد في العاصمة السورية أصبح «نكرة» لايجوز ذكرها بحضور «القبضايات»، ولكن لا يزال لسان البعض ممن اعتادوا على اسم الشارع يجري حاليا عمليات شطب الاسم من جميع الأوراق الرسمية وغير الرسمية وحتى عن فواتير باعة الأطعمة!. ويا للي مو عاجبو.. يقول!!.

من الزعيم الى المجنون

إذا كانت النية تتجه الان إلى نبش ضريح لينين واخراج جثته المحنطة من المقام الرخامي إلى أقرب مقبرة في موسكو ودفنها وكأن لينين لم يكن. نقول إذا كان الامر كذلك فماذا يفعل «صفار» الزعماء الاشتراكيين الذين يتوزعون الآن على عدة زنازين في سجون أوروبا الشرقية؟

وماذا يفعل «تيودور جيفكوف» زعيم بلغاريا الاشتراكية الذي كان حتى ظهور صلعة غورباتشوف رسول الاشتراكية رقم واحد لحلف «خبز ما فيه» أو «وارسو» سابقا؟.

جيفكوف اليوم سجين زنزانة البيريسترويكا وهو يستعد لتلبية دعوة محكمة صوفيا العليا لمواجهة الشعب البلغاري الذي يتهمه بمئة تهمة على الاقل تقدير أقلها الشيوعية. محكمة صوفيا مترددة في دعوة «الزعيم» لأن أوضاعه الصحية «زي العمى» وقد أشاع المقربون إليه أنه مجنون، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال محاكمة المجانين! ولكن هل يصدق البلغار هذه الاشاعة؟

خصوصا وأن أكثر من زعيم اشتراكي أصيبوا بالذبحة الاشتراكية ونشأ الادعاء عندما جد الجد بأنهم مجانين؟؟!.

لماذا يا ميتران؟

لكي لا ينظر لفيصل الحسيني على انه لا يمت للمنظمة بصلة، قرر ابو عمار ان يرافق الحسيني في جولته الاوروبية مستشاره السياسي نبيل شعث. وتقول المصادر الفلسطينية ان الحسيني عندما وصل باريس، حيث استقبل استقبالا رسميا بموكب رسمي، استقبله مباشرة رولان دوما في قصر الاليزيه رغم ان الوقت كان متاخرا وعند البوابة الرئيسية رفض مسؤول التشريفات ادخال نبيل شعث قائلا له «المنظمة غير مدعوة، المدعو فيصل الحسيني فقط» ورغم هذه الاهانة بقي شعث ينتظر، حتى غادر الحسيني باريس وذهب معه الى السويد وحضر لقاء الحسيني والدرسون، الطريف في موقف اصدقائنا الفرنسيين انهم لم يوجهوا اهانة للمنظمة بقدر الاهانة التي وجهوها لأنفسهم من خلال تبعيتهم المفرطة لامريكا فمنذ متى يا مستر ميتران اصبح طول المنظمة مترا بعد ان كان لديكم ثلاثة امتار؟؟..

عرب ساط

• ليفي في القاهرة لسببين اثنين فقط الاول المناورة في قضية السلام وملحقاتها من الغاء مقاطعة، ومسألة اليهود في سوريا.. وغيرها. والثاني للاجتماع بالصحفيين المصريين الذين لهم مستحقات لدى الحكومة الاسرائيلية ليفي نجح في المهمتين فقد ناور وقبض وبعد ذلك عاد.

• «سوا ربينا» برنامج جديد للتلفزيون السوري يتحدث عن «الطفولة» السورية اللبنانية وكيف تربى هذان الشعبان معا.. لا تفوتوا الفرصة..

★ فوجئت الاوساط الفتحاوية بتكليف ابو عمار للسيد هاني الحسن مهمة مسؤولية الحركة في الاردن، وفي كل حركة بركة - لكن الحسن رفض التكليف كما علمنا - حتى الان على اقل تقدير - وعلمنا ايضا ان نوايا الختيار بعيدة المدى تهدف الى ابعاد هاني الحسن عن المسؤولية الامنية في الحركة واستبداله بالسيد الحكم بلعاوي..

• شممنا رائحة اشاعة تقول ان الامير عبدالله ولي عهد السعودية هدد بالتنكيل بكل سعودي يصافح مسؤول فلسطيني، واعتبر سموه ان اي «خليجي» يصافح فلسطينيا يجب ان تقطع يده!.

حسب الشريعة يا اخوان..

□ 31 فلسطينياً يضربون حالياً عن الطعام في مصر... والمسألة ليست في ان الطعام في مصر العروبة ملوث.. لا ابدا فهؤلاء معتقلون دون ابداء الاسباب، السبب الوحيد المعروف حتى الان هو ان هؤلاء فلسطينيون..

خارج القبة

الحمار ليس له ذنب

□ النائب المهندس فؤاد الخلفات

ارسل مخلوف حمامة الى صاحب الفرن ليشويها بعد ان نظفها وقطعها ووعده صاحب الفرن بان تكون الحمامة جاهزة بعد نصف ساعة. وهنا، اهتبل مخلوف الفرصة ليذهب الى السوق لقضاء بعض حاجاته في هذه الاثناء جاء القاضي الى صاحب الفرن وسأله عن صاحب الحمامة. فاجاب انها لمخلوف وهنا طلب القاضي من صاحب الفرن ان يعطيه الحمامة. وبعد اخذ ورد وافق صاحب الفرن ان يعطيه الحمامة مشوية. وما هي الا دقائق حتى رجع مخلوف لصاحب الفرن يسأله عن الحمامة فاجاب صاحب الفرن:

- ان الحمامة قد طارت.

مخلوف - وهل تطير الحمامة المذبوحة؟.

صاحب الفرن - نعم وهناك سابقة في التاريخ.

وهنا بدأ الشجار الى حد ان ارتطم مخلوف بامرأة حامل كانت موجودة في الفرن واسقط الجنين مع هذا الارتطام. ولم يجد مخلوف مع هذه الحال الا ان يهرب خوفا من صاحب الفرن وزوج المرأة الذي بدأ يركض وراءه. واستمرت الملاحقة الى حد اضطر مخلوف ان يقفز عن حائط عال. ودون ان يدري سقط على قدم احدهم في اسفل الحائط فكسر قدمه. وهنا كثر الملاحقون لمخلوف بالاضافة الى صاحب الفرن وزوج المرأة واهل الرجل الذي انكسرت قدمه. واستمرت الملاحقة الى حد لم يجد مخلوف شخصا او كينونة يستنجد بها سوى حمار على قارعة الطريق. ولم يجد مخلوف سبيلا سوى ان يمسك بذنب الحمار مستنجدا من الادميين الذين يلاحقونه. ولكن حتى ذنب الحمار لم يسعفه اذ انقطع الذنب وبقي الحمار هكذا بلا ذنب، يمكن ان يستنجد به المستنجدون. ومن شدة الالم الذي اصاب الحمار نهق نهقة جمعت الناس وتم القاء القبض على مخلوف وارساله الى القاضي. وفي مجلس القاضي حضر الجميع ممن لهم حق وشكوى على مخلوف وبدأ القاضي النظر في الشكاوى وكان اولهم صاحب الفرن حيث قال:

- لقد ارسل لي مخلوف حمامة مذبوحة لاشويها له. ولكنها طارت ولم يصدقني بل على العكس ضربني وشتمني فارجو اخذ حقي منه.

القاضي: ان صاحب الفرن على حق وهناك سابقة في التاريخ ولذا على مخلوف ان يدفع العوض لصاحب الفرن. اما المشتكي الثاني زوج المراة فقال:

- ان زوجتي حامل في شهرها الرابع وعندما ارتطم بها مخلوف اسقطت الجنين واطالب بحقي منه.

القاضي: لقد اخطأ مخلوف باسقاط الجنين وارى ان تمضي المراة في بيت مخلوف فترة يمكن ان يعوض عليها جنينها. واما المشتكي الثالث صاحب القدم المكسورة فقال:

- لقد كنت استريح في ظل حائط فسقط مخلوف على قدمي وكسرها فارجو اخذ حقي منه.

القاضي: لايجوز لمخلوف ان يفعل هذا. ولذا اقرر ان يصعد صاحب القدم المكسورة اعلى الحائط وان يجلس مخلوف في اسفله وبعدها يقفز صاحب القدم المكسورة على قدم مخلوف حتى يقتص منه.

وهنا نظر القاضي الى الحمار ليسأله عن شكواه ولكن الحمار بادره قائلا:

- لا يسعني يا سيدي امام عدلك ونزاهتك وحصافتك الا ان اخبركم باني من فصيلة الحمير التي لا ذنب لها وان الذنب الذي بين ايديكم هو لحمار غيري..

وهنا نهق الحمار مودعا وقد خسر ذنبه بعد ان خسر حقه.

تونس - "شيحان" خاص

المنظمة مستعدة لإلغاء نفسها.. بشرط..!

كتب: المحرر السياسي

الأزمة الحالية التي تعيشها منظمة التحرير، لا يمكن وصفها إلا أنها الأزمة الحاسمة في تاريخ المنظمة.. وقد تكون هي المفصل بين وجود المنظمة كقوة سياسية، وبين انتهائها. وعلى أي حال فإن تسارع الأحداث السياسية، وانتهاء الولايات المتحدة من جمع الموافقات على حضور مؤتمر السلام والتغييب الواضح للمشاركة الفلسطينية، وبدء العد التنازلي للجلوس الى طاولة المفاوضات في واشنطن او القاهرة كلها عوامل تجعل من الوضع الذي تعيشه المنظمة، وضعا حاسما يضع على كاهلها عبئا اضافيا للأزمة السياسية الخانقة التي تمخضت عن نتائج حرب الخليج. أو لنقل انها الفصل الأكثر خطورة من نتائج هذه الحرب!!.

... ولهذا فإن «الرقم الصعب» الذي قاوم معادلات استثنائه طوال السنوات الماضية قد يتم ولأول مرة اخراجه وبهدوء من معادلة حساب التسوية الحالية. ومن الممكن وفي ظل وجود المعطيات السياسية الدولية والعربية الحالية التي تتنامى على حساب المنظمة والقضية الفلسطينية أن يمر قطار التسوية على سكة الأرقام العربية بدون الاضطرار للمرور على سكة الرقم الفلسطيني الصعب، وبالطبع فإن كل هذا يتم بفضل الحصاد الجيد من قبل الادارة الأميركية للأزمة الخليجية!!.

... هذه الحقائق تجعل القيادة الفلسطينية تواجه نفسها ولأول مرة بدون مجاملة، وتتحدث بصورة ثورية عن التعامل مع هذه المعطيات وعن وسائل كسر الكثير من «المحرمات» من أجل الخروج من «النفق المظلم»، فالقيادة الفلسطينية منذ أكثر من عشرة أيام تعقد دورة اجتماعات مفتوحة لكافة المستويات القيادية، من أجل البحث عن كيفية الخروج من هذا المأزق. ومن أجل أخذ «الخيار» المناسب بعدما أصبح عامل الزمن لا يصب في صالح تأخير مثل هذا الخيار الحاسم خاصة بعد التأكيدات الأميركية بأن المؤتمر سينعقد بمن يحضر!!.

وأمام هذا الوضع الدقيق والحساس، ظهرت في أوساط القيادة الفلسطينية العديد من الآراء ووجهات النظر، ولكنها كلها كانت تجمع على أن المنظمة تعيش حصاراً سياسياً خانقاً، وأنها يجب أن تسرع في كسره والا فإنها ستصبح خارج الحلبة السياسية عما قريب. ومع وجود مثل هذا التشخيص الجماعي إلا أن بعض الأطراف كالجبهة الشعبية ترى أن ما يجري في المنطقة من «تهافت» على العملية السلمية لا يعني الشعب الفلسطيني ولا منظمة التحرير. وبالتالي فإن خيار «اللا تعامل» مع التسوية بأي صورة من الصور هو الخيار العملي والواقعي، والتحدث بهذه الطريقة أمر فيه الكثير من التعاطي الجامد مع الحقائق.. الأمر الذي جعل بقية القوى والفصائل الفلسطينية على الرغم من اتفاقها من حيث المبدأ على صحة هذا التصور إلا أنها تحدثت عن رؤية أخرى للأمور. فالأغلبية في الجبهة الديمقراطية وحركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني، تدرك أن مقترحات بوش لا تلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وتدرك أيضا أنها لا تلبي الحقوق العربية.. ولكن ادارة الظهر لمثل هذه المقترحات هي النتيجة التي تبحث عنها واشنطن وتبحث عنها اسرائيل. أي تحقيق «غياب الفلسطينيين» عن مؤتمر السلام.

وأمام هذا التشخيص فإن الخيار الذي تطرحه هذه الأغلبية أنه من الضروري تجاوز هذه المحنة، بأي شكل من الأشكال وأن مسألة شكل المشاركة الفلسطينية ليست عقبة في حال توفر ضمانات حقيقية لاحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية واجراء انسحابات اسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتقول مصادر فلسطينية تابعت اجتماعات القيادة ان عددا من أعضاء اللجنة التنفيذية تحدث بشكل صريح فاجأ الحضور حينما قالوا إذا كانت المنظمة كاسم تثير حساسية الاسرائيليين والأميركيين، وتقف حائلاً أمام حقوق شعبنا فاننا على استعداد لتحطيمها اذا ضمنا الحقوق الوطنية لشعبنا.

وقالت المصادر أنه رغم هذه الجرأة التي اتسمت بها هذه الاراء غير أن الحضور تعاملوا معها على أنها دعوة حريصة ومنطقية، لأن المنظمة جاءت في الأساس من أجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكان أبو عمار من أكثر المعارضين لمثل هذا الطرح، حيث اعتبر أن التحدث عن الغاء المنظمة هو بداية شطب الحقوق الفلسطينية. لأنه من الناحية العملية يصعب الوثوق بأية ضمانات أميركية.

لكن مصادر شيحان أوضحت أن أبو عمار متخوف للغاية من أية صيغة بديلة للمنظمة، من أجل المشاركة بالتسوية، وحتى فكرة الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، ليست الخيار المناسب لياسر عرفات للخروج من مأزق التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

وتقول المصادر ان ابو عمار يسعى بقدر الامكان إلى أن يشارك بالمؤتمر بوفد مستقل، ويكون الوفد متشكلا من منظمة التحرير بعلم اسرائيل وأميركا بذلك، وأن تعتبر الصيغة التي تم الاتفاق عليها عام 1989 بين مصر والمنظمة والولايات المتحدة والتي تقر بان من حق المنظمة تشكيل الوفد من الداخل والخارج، هي الصيغة المثلى لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني.

ولكن رغم أن أبو عمار يرى أن تلك الصيغة هي الأمثل غير أن الحقائق التي تمخضت عن الأزمة الخليجية، والحصار السياسي الذي مورس على المنظمة بعد ذلك، على أثر موقفها من تلك الأزمة، دفعت الولايات المتحدة للتراجع عن ذلك الاتفاق. وبالتالي فإن صيغة من هذا القبيل لم تعد مطروحة أبدا. وان الصيغة التي تراها واشنطن أكثر ملاءمة للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الان هي عبر الاردن.

وتفيد مصادر شيحان القريبة من اجتماعات القيادة الفلسطينية أن عرفات بات على اقتناع بعد نقاشات مطولة حيال هذه المسألة، انه من الضروري التنازل عن الدور الواضح للمنظمة وأنه يمكن التعاطي اللين مع شكل التمثيل الفلسطيني اذا كانت هناك ضمانات أميركية - سوفياتية مشتركة تكفل الحقوق الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من اراضي عام 1967 ومشاركة فلسطينيي القدس الشرقية بالمؤتمر.

وتشير تلك المصادر الى ان «أبو عمار» بعث برسالة عاجلة إلى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عبر وزير الخارجية بسمارتنيخ، تحدث فيها عن الموقف الفلسطيني الأخير، ولكنه لم يقترح بالرسالة أي صيغة بديلة للدور المباشر لمنظمة التحرير بمؤتمر السلام، وأعطى القيادة السوفياتية حرية التفكير بمثل هذا البديل. الأمر الذي جعل بعض المصادر التي اطلعت على مضمون هذه الرسالة ان تصفها لوسائل الاعلام العالمية بأنها مثيرة. لكنها لم تكشف طبيعة ما ورد فيها.

وحتى الان فإن القيادة الفلسطينية، لا تملك أي تصور سياسي، يمكن من خلاله الغاء المنظمة، وايجاد بديل سياسي لها لدخول المفاوضات وكسر الحصار السياسي المفروض

البقية ص 27

شعث نقل آراء مثيرة إلى شامير عبر وفد يهودي أمريكي

تأكيداً للمعلومات التي استقتها شيحان من مصادر قيادية فلسطينية حول رغبة ياسر عرفات بأن يكون التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام، عبر وفد مستقل تشكله المنظمة. فقد كشفت هذه المصادر نفسها النقاب عن لقاء سري جرى في الشهر الماضي بين المستشار السياسي للرئيس عرفات د. نبيل شعث وبعض الفعاليات اليهودية الهامة في الولايات المتحدة

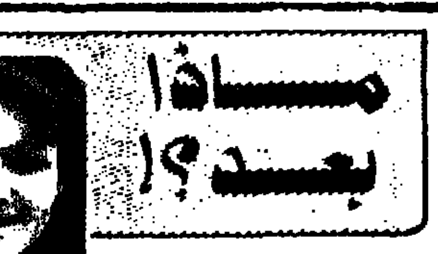
وقد أبلغ د. شعث الفعاليات اليهودية أن المنظمة على استعداد لكسر كل المحرمات وكل الخطوط الحمراء، وأن تضع كل شيء على طاولة المفاوضات، شريطة أن يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير على مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية، مباشرة، ودون أن تلجأ المنظمة إلى «تغيير» جلدها، عبر أي صيغة من الصيغ.

وقد أبدى الوفد اليهودي حماسه الشديد لمثل هذه الاراء المثيرة والخطيرة، ووعد بنقلها على وجه السرعة إلى شامير، وإبلاغ رده للدكتور شعث.

وحتى الآن فإن الجانب الاسرائيلي لم يرد على شعث، وهو ما يؤكد أن شامير لا يريد أساساً الحضور الفلسطيني في المؤتمر، على اعتبار أن الحضور الفلسطيني سيكون بمثابة اعتراف رسمي من قبل اسرائيل، بالشعب الفلسطيني، وهذا ما لا يريده شامير تحديدا!!.

شو رايك نقول «إحنا من فالستان»؟..

مساذا بعد؟!




حماية.. وحماية

□ توجان فيصل

قبل ايام فوجئنا بوجبة جديدة من مخالفات حزام الامان حتى في اكثر شوارع العاصمة ازدحاما وانا شخصيا شهدت مخالفة قريبة مني في شارع الامير محمد وعند عمارة البرج بالذات. وحين راقبت عدادها طوال تجوالنا وسط البلد في ذلك اليوم اكتشفت انها لم تتمكن، رغم غضبها وشعورها بالظلم الذي يدفع عادة للسرعة والعنف، من تجاوز سرعة الثلاثين كيلو مترا بسبب الزحام.. وحين رويت الحادثة لاحدى صديقاتي ضحكت قائلة، ببساطة انا خالفوني على الحزام في بخلة الجوازات وليس في عمان كلها من لا يعرف ان السير على الاقدام اسهل واسرع في نخلة الجوازات من استعمال السيارة.

وهذه ليست اول مرة تثار فيها قضية حزام الامن في الصحافة وحتى في القضاء.. والتبرير الذي تسوقه ادارة السير في كل مرة بالاشتراك مع الجهة المشرعة للقانون وبعض المتحمسين لهم، هو حماية السائق من نفسه.. وان هذا يتم في الدول المتقدمة حفاظا على اسماتها.. فلنناقش هذه المقولة، ومدى صدقها وبالتالي قدرتها على الاقناع.

في البداية نتساءل هل وفرت لنا الدولة كل انواع الحماية والرعاية الضرورية للانسان بتسلسل اولوياتها كما هي مطبقة في العالم المتقدم بحيث لم يبق عليها سوى حمايته من خضة صغيرة اذا حدث ان اصطدم او استعمل الكابح وهو يسير بسرعة لا تتجاوز الثلاثين كيلو مترا في الساعة؟؟.

ولضيق الحيز لن اناقش الان دور الدولة ومدى قيامها او تقصيرها هنا في حماية الانسان من الضرر الذي يلحق به من الغير، سواء كان هذا الغير فردا او جماعة او مؤسسة او حتى جهازا من اجهزة الدولة، وانما سأقتصر على مناقشة اولويات «حماية الانسان من نفسه» علنا نجد الحرص ذاته في كافة صورها.

فمثلا هنالك اناس مرضى يشكلون خطرا شديدا على انفسهم وعلى غيرهم لكونهم لا يراجعون الاطباء او لا يشترون الدواء اللازم بعد المراجعة. فهل فكرت الدولة في حماية هؤلاء من انفسهم بغض النظر عما ستكشفه، او اكتشفته وانتهت، من ان العائق هو عدم توفر المال الضروري او الدواء او الضمان الصحي اللازم، وماذا فعلت في سبيل ازالة هذه العوائق منذ تطبيق قانون الحزام على الاقل، وحتى الان؟؟..

وهنالك ايضا عدد من المتعلمين الذين تكلفت الدولة نفقات هائلة حتى وصلوا هذه المراتب العلمية، وها هم يهدرون علمهم لسنوات ويلقون في سلة النسيان والصدأ هذه البضاعة العلمية المعرفية المكلفة بجلوسهم في البيوت والمقاهي عاطلين عن العمل، اضافة الى انهم قد يؤذون انفسهم بادمان التدخين، ان لم يكن المشروبات والمخدرات، نتيجة الفراغ والاحباط.. ناهيك عن ايذائهم لافراد اسرهم بالخلافات والمشاكل الناتجة عن فقدان صبرهم على اوضاعهم. فماذا فعلت الدولة لحماية هؤلاء من انفسهم وحماية اهلهم منهم وحماية استثمار الوطن فيهم؟ مع ضرورة الاعتراف بان تخصصات وعلوم هؤلاء ليست دائما فائضة عن حاجة البلد، بدليل ان الاطباء، مثلا، يعانون من البطالة والناس يعانون من المرض، وان نسبة الاطباء الى السكان عندنا اقل بكثير مما هي في الدول المتقدمة التي نقلدها في حزام الامان!.

وهنالك اطفال يعيشون على اكوام الزبالة وياكلون منها، وهذا خطر يفوق ملايين المرات خطر غياب حزام الامان وسط البلد، فكيف وصل الاطفال الى هذا الوضع وماذا فعلت الدولة لحمايتهم من ممارساتهم الخطرة هذه؟؟.

وهنالك اطفال اخرون كشفنا في ندوة «الاساءة للطفل» التي عقدها نادي الجامعيات العربيات عام 1984 لاجهزة الامن التي تشكل دائرة السير جزءا منها ولكافة المعنيين بشؤون الطفولة في المملكة بلا استثناء، انهم يتعرضون لاساءات تتناقض ابسط حقوق الانسان داخل بيوتهم وعلى يد اولياء امورهم الذين يفترض ان يكونوا الحماة الاوائل للطفل حتى يبلغ الرشد. فماذا كانت اجابة كافة الاجهزة الرسمية؟؟ قالوا لنا: «لا نستطيع عمل شيء لأن اخراجهم من بيوتهم يستلزم وجود بيوت ايواء افضل حالا، وليس لدينا سوى دور الاحداث للفتيان ودور التوقيف للفتيات.. وانتم تعرفون حقيقة اوضاع هذه البيوت». فهل تغير في الامر شيء؟؟ ولماذا فشلنا، رغم سعينا المتواصل طوال السنوات السبع عشرة الفائتة في استصدار تشريع يحمي هؤلاء الاطفال في بلد فيه تشريع يحمي السائق حتى من خضة بسيطة؟؟..

البقية ص 15

الكويت: بوادر حرب اهلية في الكويت

القادمون من الكويت الان يتحدثون عن حالة من الهدوء على صعيد الممارسات اللاانسانية التي كانت تمارس ضد الفلسطينيين.. وهم في الوقت الذي يؤكدون فيه ذلك، لا يجدون تفسيرا محددا لهذا الهدوء على صعيد ما يمكن تسميته بالجبهة الفلسطينية - الكويتية.

ويقول القادمون ان الصراع الحقيقي بدأ الان في الكويت بين جناحي العائلة الحاكمة.. اي بين جناح آل الاحمد الذي يمثله الامير وكان يمثله معه في السابق نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، الذي أقيل في الوزارة الجديدة، وبين جناح آل السالم الذي يمثله الان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح السالم «ابن الامير الراحل صباح السالم الصباح». واخوه وزير الدفاع علي السالم الصباح، وكان التشكيل الجديد للوزارة الكويتية بعد «تحرير الكويت» تشكيلا يمثل حالة من النفوذ لتيار آل السالم على حساب آل الاحمد. وكثير من المصادر وقتها ارجعت ذلك الى رغبة الفعاليات الشعبية والاقتصادية الكويتية التي تمثل تيارات المعارضة الدينية والعلمانية، والتي ترى في ان اشخاصا مثل صباح الاحمد ووزير الدفاع نواف الاحمد، والشيخ خليفة العذبي الصباح، كانوا سببا مباشرا للازمة مع العراق وبالتالي كان من الضروري تغييرهم لانهم ليسوا جديرين بمناصبهم الوزارية المسؤولة. وعلى الرغم من ذلك فان هذا التعديل لم يلغ من حيث الواقع حالة الصراع بل على العكس فقد زادت حدتها على اثر هذا التشكيل، خاصة ان سلطة «صباح الاحمد» من الناحية العملية ما زالت موجودة من خلال ما يسمى «بمجلس العائلة».

وتقول مصادر حسنة الاطلاع لـشيحان ان ميليشيات آل الصباح التي يشرف عليها ابناء جناح الاحمد والتي كانت وما تزال تتولى اثارة اعمال البلبلة والفوضى في الكويت سواء على صعيد «معاقبة الفلسطينيين بتهمة التعاون مع العراقيين» او على صعيد معاقبة الكويتيين انفسهم المحسوبين على المعارضة، كانت تقوم باعمالها هذه طوال الفترة الماضية، للتشويش على الوضع السياسي في الكويت واظهار الشيخ سعد العبدالله ولي العهد، والذي يتولى عمليا امارة الكويت، بانه فاشل وعاجز عن السيطرة على الامور ومسك زمام الوضع الامني والسياسي في البلاد.

حرب.. أهل.. إيه ؟

ويروي القادمون من الكويت قصصا عن حالة الصراع بين جناحي العائلة الحاكمة وتشير تلك القصص الى ان اغلبية ابناء الشعب الكويتي، هم في صف آل السالم وخاصة المعارضة الكويتية، لايمانهم بان عقلية الشيخ سعد العبدالله، عقلية قابلة للتفاوض والحوار وخاصة حيال مسالة الديمقراطية، في حين ان الشيخ جابر الاحمد الواقع تحت تاثير صباح الاحمد، وتحت تاثير «ليكود» بيت الاحمد المكون من شبان العائلة، يرفض التساهل في مسالة الديمقراطية، لانه يرى مع الاخرين من عائلته ان الديمقراطية تعني مشاركة الكويتيين الاسرة الحاكمة في حجم امتيازاتها السياسية والمالية، وهذه النقطة تمثل خطأ احمر، لا يمكن التهاون فيه.

وتشير تلك القصص ايضا الى ان حربا حقيقية بدات الان بين الجناحين، تعطي بوادر حرب اهلية بعدما دخل الكويتيون «ابناء الشعب» على خط صراع العائلة الحاكمة ورمت المعارضة الكويتية بشقيها الديني واليساري بثقلها الى جانب آل السالم لانهم دعاة ديمقراطية.

وتقول القصص ان كميات كبيرة من السلاح ما زال في ايدي الكويتيين ولم تستطع الدولة سحبه كما تقول ان السلطات التابعة لجناح العائلة في الدولة تقاعست في سحب هذه الاسلحة من ايدي الشعب، لانها تدرك ان السلاح سيكون في مرحلة مقبلة، خياراً أساسياً لحسم الوضع الداخلي في الكويت!!..



لماذا ارفض هذا الكلام؟!!

□ بدر عبدالحق □

... لانني - في الاصل - لم اكتشف انني بحاجة الى السلام، الا عند اكتشافي أن في الدنيا حروباً وشهداء ومعذبين، ربما لأن الحروب «قبل غزوة قطعان الوحوش التوراتية لفلسطين» كانت بعيدة عنا، مع اننا كنا قادرين على مواصلة العيش، وربما قادرين على القبول بالتعايش مع جوعنا وعرينا، فنحمد الله صباح مساء، ونشكره عز وجل، على حبات الشعير، التي كانت جداتنا يدخرنها من علف الابقار والجمال، ويتنقلنها ثم يطحنها، لتتشكل من جديد، على شكل ارغفة او «كراديش» تسد الجوع!!..

اتحدث عن تلك الفترة، مع انني لم اتعرف اليها، الا من خلال سواليف الشيوخ الكبار وثرثرات العجائز الطيبات. ولقد قيل لنا ان الناس - في تلك الفترة - كانوا يجوعون حتى الموت احيانا، وحتى الكوليرا احيانا اخرى. لكنهم مع ذلك، كانوا أصحاب مبادئ اولها وأهمها اكرام الضيف، والاعتناء به، بل الاعتناء بالبغل او الحمار الذي يستخدمه وسيلة للانتقال، او وسيلة للاتصال بالمدن والقرى والاخبار!!.

وقد قيل لنا، ان نمطاً جديداً من البشر، قد ظهر في ارضنا ذات يوم، على حين غرة، وانهم - على ملابسهم الغريبة والسنتهم العجيبة، وكلامهم الاكثر اثارة للشكوك - قد اثاروا فينا احساسا بالاشفاق، حتى اننا قاسمناهم ارغفة الخبز المعدودة، التي كنا ندخرها لاولادنا، والخرق التي نغطي بها اجسادنا. غير انه رغم كل هذا الكرم وهذا الاحسان، وهذه النخوة، فان هؤلاء البشر، لم يلبثوا ان تحولوا الى مصدر قلق دائم لنا خاصة وان ارضنا الخصبة طابت لهم، فاغتصبوا اجزاء منها، وحولوها الى احياء سكنية ومزارع جماعية، متخمة بالسلاح الذي وفرته لهم جيوش الامبراطورية البريطانية، التي لا تغيب عنها الشمس. وبهذا الدعم البريطاني، اخذت جماعات الغزو اليهودي البشع، تاتي الى ارضنا من كل حدب وصوب. فقد امتلأت مياه البحر المتوسط بالسفن التي تنقلهم الى فلسطين، من كل بقاع الارض، واخذوا بالتحول الى جيش يسمى جيش الدفاع، مع انه كان وما يزال جيشا للهجوم؛ والذبح والموت والتشريد والتشتيت في بقاع الارض كافة. فلقد انقلبت المعادلة، واصبح أصحاب الأرض مشردين ومطاردين، فيما أصبح الغزاة، هم مالكي الأرض وسادتها، ومالكي مصير شعبنا الذي ابتلي بهم.

لقد ارغمنا هؤلاء الغزاة، على ان نتذوق طعم الحرب والموت، دون نية ولا رغبة منا، فلقد اكتشفنا اننا نحتاج الى السلام، ونضطر اليه، فقط عندما وصلت الينا بنادق المكاربين الغزاة، ومن ثم دباباتهم وطائراتهم وصواريخهم وكافة صنوف تكنلوجيا الموت التي ادخلوها الى منطقتنا. وها انا اعلن رفضي لهذا السلام، الخارج من رحم الغزو اليهودي، واعلن ان ليس لي علاقة به، لا من قريب ولا من بعيد، فكل ما اريده، هو ان يخرج هؤلاء من ارضنا، وان ياخذوا بنادقهم وطواقيهم القذرة معهم ويحلوا عن ظهورنا وعندها فقط سنرتاح، وستنسى عقولنا هذا السلام الذي يثرثرون حوله، لان هذا السلام قائم علينا، دون ان نعرف انه بديل للحرب!!..

القاهرة: صفقة اسرائيلية - مصرية لم تتم!

من الخطأ الاعتقاد ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي هي فقط، للعتب على المسؤولين المصريين وبالذات على الرئيس حسني مبارك لتلك التصريحات الناقدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، وفي الحقيقة ان زيارة ليفي، هي اكثر جوهرية من هذا التصور الشكلي، فهذه الزيارة تاتي في وقت اصبحت فيه الاطراف المعنية بالسلام في الشرق الاوسط على قاب قوسين او ادنى من الجلوس على طاولة المفاوضات، وهي الان اكثر استعدادا، سياسيا ونفسيا للتحدث في المحظورات، وبالتالي ونتيجة لذلك فان هذه الزيارة لا بد ان تكون زيارة غير عادية.. في وقت غير عادي تناقش قضايا جوهرية، وتبحث في مضامين عملية السلام، بين دولتين استطاعتا ابرام اتفاق سياسي يلغي ولاول مرة قانون الصراع العربي - الاسرائيلي..

وحسب مصادر شيحان فان الجانب المصري قد ابلغ الوزير الاسرائيلي ضرورة التقيد بالانسحاب من الاراضي التي احتلت عام 1967، تطبيقا لقراري مجلس الامن 242 و 338.. وكذلك وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في اراضي الـ 1967، مقابل ان توقف الدول العربية المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.. ومع ان الوزير ليفي، الذي يعتبر «حمامة» الصقور اي الحمامة الوحيدة بين صقور الليكود، يرى ان الجانب الاسرائيلي يجب ان يتعاطى بايجابية مع هاتين المسألتين الا انه لم يستطع من الناحية العملية ان يعطي القيادة المصرية موقفا حاسما تجاههما، ولكنه وعد المسؤولين المصريين ان يتم بحث هاتين المسألتين مع بقية المسؤولين الاسرائيليين بقصد تطوير العملية السلمية ودفعها الى الامام، وفي محاولة منه لان يقايض المسؤولين المصريين طالب ليفي، مصر بان تقوم بدور ايجابي من اجل اقناع الدول العربية للمساهمة في الغاء القرار رقم 3389 الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية. بالاضافة الى اقناع مصر بالقيام بدور ايجابي لاقناع دول مجلس التعاون المغاربي للاشتراك بعملية السلام، تماما مثل دول الخليج وعلى اعتبار ان السلام يجب ان يكون شاملا بين اسرائيل وكل الدول العربية بدون استثناء. ولكن الجانب المصري، هو الاخر لم يعط اية وعود تتعلق بخدمة المطالب الاسرائيلية سالفة الذكر، لكنه ابدى اقتناعه بان مثل هذه الخطوات المتبادلة من شأنها ان تساهم بصورة كبيرة بما يسمى «بناء الثقة» بين العرب والاسرائيليين خدمة لعملية السلام واحقاقها!!!..

واشنطن: بوش يسعى لتحطيم اقتصاد العالم الثالث

ذكرت مصادر في البنك الدولي ان هنالك محاولات تبذلها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، لفرض شروط جديدة على القروض الممنوحة لدول العالم الثالث، بهدف ارغام هذه الدول على تحويل اقتصاد القطاع العام الى القطاع الخاص لديها، وخاصة في مجالات الصناعة او مواجهة قطع القروض عنها. وقالت ان المقاومة الغاضبة من جانب عدد من كبار المسؤولين في البنك عرقلت هذه المحاولات.. حتى الان.

واكدت هذه المصادر ان ادارة بوش تبذل جهودا كبيرة من اجل فرض قيود اخرى على قروض البنك الدولي، من بينها طلب انتهاج سياسة تقشفية قاسية، وحصر القروض الممنوحة من البنك في القطاع الخاص. وذكرت ان مقاومة المسؤولين في البنك لهذه السياسة قد ارتكزت على اساس ان تنفيذ هذه الشروط التي تطلبها الادارة الاميركية، سيؤدي الى تحطيم البنية التحتية في البلدان النامية.. باعتبار ان هذه البنية تشمل المشروعات الكبرى الهادفة الى تقوية اقتصاديات هذه البلدان.. وهي المشروعات التي لا تلقى اقبالا على الاستثمار فيها من قبل القطاع الخاص، من حيث انها تتجاوز قدراتها المالية من ناحية، ولانها لا تحقق ارباحاً سريعة من ناحية ثانية.

ولم تقتصر هذه المعارضة على مسؤولي البنك الدولي، بل تعدت هذا النطاق لتشمل اوساط الكونغرس الاميركي، التي اعلنت معارضتها لسياسة الادارة الاميركية في هذا المجال.. ووصفتها بانها «سياسة ضيقة الافق»!!..

ابو الأديب لـ«شيحان»:
• لن نذهب لمؤتمر السلام بدون ضمانات
• اجتماع قريب في السودان مع "الانقاذ"

• كتب: رجا طلب

تعقد القيادة الفلسطينية منذ أكثر من أسبوع دورة اجتماعات مفتوحة على مستوى اللجنة التنفيذية للمنظمة، واللجنة المركزية لحركة فتح، وعلى مستوى اللجنة التحضيرية الخاصة باعادة تشكيل المجلس الوطني، وكانت القيادة الفلسطينية على كل هذه المستويات تناقش أمرين هامين، الأول مسيرة السلام والموقف الأميركي - الاسرائيلي المتعنت الرافض لمشاركة المنظمة بدور أساسي واضح، وبالتالي اتخاذ الموقف المناسب للتعاطي مع مقترحات بوش للسلام، والثاني مسألة اعادة تشكيل المجلس الوطني والاتصالات التي أجرتها اللجنة التنفيذية مع قوى جبهة الانقاذ في دمشق. ومن أجل معرفة تفاصيل هذين الأمرين اتصلت شيحان بسليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح وكان هذا اللقاء:

* عن ماذا تمخضت الاجتماعات الأخيرة للجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني؟؟

- عقدت اللجنة اجتماعين هامين يومي 28 و 29 وتقرر فيهما ضرورة الاسراع في تشكيل المجلس الوطني، تمهيداً لعقده في أقرب فرصة ممكنة، وذلك لمواجهة التحديات والاحداث المتلاحقة. وقد شكلت اللجنة من بينها، لجنة مصغرة من مكتب المجلس وتضم ((الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس، سليم الزعنون نائب الرئيس، محمود ثيم، محمد صبيح أمين السر)).. وكذلك أربعة من أعضاء اللجنة التنفيذية هم ((أبو علي مصطفى، عبدالله حوراني ياسر عبدربه، سليمان النجاب)). ومهمة هذه اللجنة الشروع في استعراض اسماء أعضاء المجلس الوطني السابق، واستعراض الأسماء الجديدة المرشحة للمجلس الوطني الجديد، وتقديم تصور أولي للتشكيلة الجديدة التي ستضم القدامى والجدد، وترفعها إلى اللجنة التحضيرية التي أعطاها المجلس الوطني في دورته عام 1987 صلاحيات اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وهذه اللجنة المصغرة اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي في 29 تموز وبدأت في اعداد مهامها. ويعتقد أنها ستنهي عملها خلال 3 أيام. ويتم على أثر ذلك اجتماع اللجنة التحضيرية بكامل اعضائها لاقرار التشكيلة الجديدة. ومن ثم يتعاون مكتب رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية على تحديد المكان والزمان لانعقاد المجلس القادم. وهذا يتوقف على المشاورات مع بعض الدول العربية التي يمكن أن تستضيف المجلس الوطني!.

مكان انعقاد الوطني

* من هي اكثر الدول المرشحة لذلك، والتي تقومون بالاتصال معها لانعقاد المجلس على أرضها؟

- الدول المرشحة هي الجزائر، تونس، اليمن والسودان.

* اجرى وفد اللجنة التنفيذية برئاسة فاروق قدومي مباحثات مطولة مع جبهة الانقاذ، عن ماذا أسفرت هذه المباحثات؟؟

- نعم أجرى الأخ أبو اللطف مباحثات مع خالد الفاهوم وعبد المحسن أبو ميزر وأحمد جبريل وعصام القاضي. وكانت مباحثات إيجابية وكان مطلبهم أن يتم لقاء تمهيدي في السودان أو اليمن، من أجل التفاهم على كافة التفاصيل. حيث أنهم من حيث المبدأ مع المشاركة بالمجلس الوطني. واللجنة التحضيرية والقيادة الفلسطينية بعامة رأت أن تعطيهم هذه الفرصة. وكلف الأخ أبو اللطف بمتابعة تحديد المكان والزمان لعقد هذا الاجتماع، واذا صدقت النوايا فسيكون اجتماع المجلس الوطني القادم اجتماعاً شاملاً لكل الفصائل التي امتنعت عن حضوره منذ عام 1983 وحتى الآن.



واشنطن تتنكر

* إذاً ما هي القضايا التي سيتم بحثها في لقاء السودان أو اليمن بين الانقاذ والمنظمة طالما أن المبدأ هو الحضور، هل سيتم بحث مبادرة الانقاذ مثلاً؟

- الحقيقة ليست هناك أي اختلافات سياسية والكل يصر على توحد الجميع من أجل مواجهة مؤامرة تغييب القدس والتنازل الذي يتضح يوماً بعد يوم عن الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني، وما أعلنته أميركا سواء للدول الثمانية التي تحالفت معها أو لغيرها، أو من خلال تصريحات بوش، هي الآن تتنكر له. وتقول أنها لا تستطيع الضغط على اسرائيل، وفي الوقت نفسه ترسل عبر الدول الأوروبية رسالة تقول فيها الصحوا الفلسطينيين بالتنازل عن شروطهم فيما يتعلق بالقدس حتى المرحلة الثانية من المفاوضات، وكذلك ما يتعلق بالوفد الفلسطيني المستقل، وإلا سيعتبرون أمام العالم انهم عقبة بوجه السلام. وعندما يطلب منهم ضمانات بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 242، وأن القدس مشمولة بهذا القرار، يقولون المهم أن تعقد المفاوضات «وياعكم بعطيكم». وهذا يعني أن اسرائيل تدخل وهناك ضمانات أميركية لها بعدم الضغط عليها أما العرب فيدخلون وضماناتهم مجرد وعود، اعطاها بيكر لسعود الفيصل يوماً ما أو لسوريا أو وعود عفا عليها الزمن بذلها نيكسون وجونسون للأردن قبل أكثر من 22 عاماً.

وما يجري الآن حقيقة هو مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وضد القدس. والمنظمة قررت التحرك على كافة المستويات الدولية والاسلامية والعربية من أجل استنهاض الأمتين العربية والاسلامية وتبصيرها بما يجري في الخفاء حتى يتحمل الجميع مسؤولياتهم في التصدي والمحافظة على القدس الشريف باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الضفة الغربية ومن فلسطين ومن عقيدة المسيحيين والمسلمين.

الموقف من التسوية

* إذاً ماذا ستفعل منظمة التحرير حيال هذا الموقف الأميركي المماطل؟ وبمعنى آخر ما هو موقفكم من مقترحات بوش إذاً؟؟

- لا زالت منظمة التحرير بواسطة اصدقائها بمن فيهم السوفيات وفرنسا، ترسل الرسائل وتؤكد وتقنع وتطلب من هؤلاء اقناع الأطراف الأخرى وعلى رأسها أميركا بضرورة الانسجام مع القرارات الدولية التي كانت الولايات المتحدة عام 1967 شريكاً في استصدارها من مجلس الأمن وهو قرار 242، وبأن ينعقد المؤتمر الدولي مرة أخرى كما انعقد عام 1974 من أجل تطبيق ما جاء في قرار مجلس الأمن رقم 338، ووجوب انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي التي احتلتها أي اكمال الانسحاب الذي تم من سيناء بانسحابات مماثلة من قطاع غزة والضفة والقدس الشريف والجولان وجنوب لبنان. والمنظمة وسفراؤها بالخارج يخوضون معركة سياسية قاسية، للوقوف أمام كل محاولات القفز عن هذه القرارات الدولية. ولقد كان الأخ أبو عمار صريحاً وواضحاً في أحاديثه الصحفية والاذاعية الأخيرة عندما أعلن باسم الفلسطينيين جميعاً أنه لا يسمح لأحد أن يبيع القدس أو التنازل عن الحقوق الوطنية أو السياسية للشعب الفلسطيني. ولقد أكد بالأمس أثناء اجتماع القيادة الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني مستعد للنضال مائة سنة أخرى، ولا يمكن أن يفرط بالأرض الفلسطينية أو بالقدس الشريف. ولقد وجه رسائل الى مختلف المحافل العالمية - الاسلامية والمسيحية، كما ناشد الدول

البقية ص 25

* أبو الأديب «نريد ضمانات»

من الحاضر

الجبال التي تنسف

□ ابراهيم ابو ناب

من الصعب ان يحاول المرء الابتعاد عن قصة بنك الاعتماد والتجارة الدولي خصوصا اذا كان في بريطانيا في مثل هذا الوقت التاريخي مثلما نحن فيه. وكنت انوي استغلال فرصة وجودي في قلعة الديمقراطية البرلمانية لكي اكتب عن الديمقراطية والتنمية من خلال واقع التقدم الصناعي في الدول الصناعية، واذا بقنبلة بنك الاعتماد والتجارة الدولي تنفجر فتخرج منها روائح «ديمقراطية» تجعل المرء يترحم على عهود الاقطاع!.

على اي حال لا بد من الديمقراطية للتقدم وللتنمية والاردن الذي يصدر الفوسفات بسعر التراب ويجلس فوق كميات كبيرة من النفط والغاز ويبيع البوتاس ببلاش لهو قادر بالديمقراطية على ان يتجنب ما هو ات من نسف للجبال.

والديمقراطية التي نعنيها ليست من ذلك الصنف الذي شاهدناه في الاردن حتى الان الذي ينمو في ظل الاحكام العرفية والصحافة المقيدة والحريات المكممة والعمل الممنوع، وانما هي العمل والعمل ثم العمل. العمل الحر الذي يجلب الى البلد كل رؤوس الاموال اللازمة لاطلاق طاقاته الكامنة.. وهناك من رؤوس الاموال في البنوك الخارجية لمواطنين اردنيين وفلسطينيين ما يجعلهم في مثل هذا الوقت لا يترددون في سحبها واطلاقها في ساحات العمل الاقتصادي المحلي. وفي الاردن من الثروات الطبيعية ما يجعله قادرا على تجنب المصير الذي تتعرض له دول النفط واموال النفط. فان النفط يشكل في البلدان العربية قطاعا معزولا عن المجتمع وحتى عن الدولة. والمداخيل النفطية تعود الى الدولة التي توزعها بطريقة او باخرى على مختلف نشاطاتها وعلى مختلف فئات الشعب بنسب متفاوته ثم تعطي بعضا منها بشكل مساعدات للدول العربية او الاسلامية الاخرى. فلا يشكل الانتاج النفطي جزءا عضويا من النشاط الاقتصادي في المجتمع بل يتم بواسطة تقنيات مستوردة، ويتحدد مستوى الانتاج بناء على اتفاقات سياسية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة لتلبية حاجات استهلاكها.

اذا نظرنا من هذه الزاوية الى فضيحة بنك الاعتماد والتجارة الدولي نرى كيف ان المال الذي تاتي به الرياح تاخذه الزوابع. فان معظم اسهم هذا البنك هي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية. ومن الصعب التمييز بين اموال الحاكم واموال الدولة. وهذا ما يحدث في اموال دول النفط في الخليج.

وباستطاعتنا الان ان نرى كلارك كليفورد وزير الدفاع الامريكي الاسبق في الصورة. فقد تكشفت الايام انه وراء تأسيس هذا البنك وهو قد كان المستشار المقرب من الرئيس كارتر ومن كل الرؤساء الديمقراطيين لامريكا.

الاعلام الغربي يحاول الان اظهار بنك الاعتماد والتجارة الدولي انه كان غطاء للارهاب، ولكنه لا يحاول اظهار من هو الذي غذى الارهاب واعطاء المال والسلاح. ولكن نسف الجبال الذي بدأ في عام 1989 سيستمر. اذ جاء الان وقت لنسف جبال المال. ولن يبقى بنك من البنوك بعيدا عن هذه النار التي تلتهم الاخضر واليابس. والذي لا يستطيع ان يرى انهيار البنوك عليه ان ينتظر لكي يرى امواله تتبخر امام عينيه.

ما العمل في ظل كل ذلك؟ والجواب هو: العمل والديمقراطية اللامركزية..

بغداد - من - نضال منصور

وزير الثقافة والاعلام العراقي في حديث صريح لـ «شيحان»

• لم نوقع اتفاقات سرية مع الأمريكان

• دخلنا الحرب ونحن نعرف اننا لن نربحها!

أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي أن بلاده لم توقع أي اتفاقات سرية مع الأمريكان عند وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واعترف حمادي في حديث صريح لـ «شيحان» أن الاعلام العراقي كان مهزوزاً خلال الحرب.

وقال: نحن لم نتعود على مواجهة هذه الهزة والصدمة الكبيرة مشيراً إلى أن الاعلام المضاد كان كبيراً وشاملاً. ووصف حمادي التصورات التي توقعت هزيمة العراق لأمريكا عسكرياً بأنها ساذجة وتفتقر للدقة.

وكشف النقاب عن أن أمريكا استمرت بحربها ضد العراق حتى الرابع من شهر آذار «مارس» الماضي واخترقت وقف اطلاق النار الذي أعلن في السادس والعشرين من شهر فبراير.

وأعلن أن القوات الأمريكية قامت بضرب احدى فرق الحرس الجمهوري في الثاني من شهر آذار بطائرات مروحية.

وكشف الوزير لأول مرة تفاصيل جديدة عما جرى خلال المعركة البرية والدور الايراني في مخطط تقسيم العراق.

ولم يستبعد حمادي أن تقوم أمريكا بتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق مؤكداً أن العراق لا يخفي شيئاً وملتزم بقرار 687.

وقال: ان عدم التزامنا بالقرار 687 يعني أن نسلم العراق. وأكد في الوقت ذاته ان العراق سيدافع عن سيادته وأرضه اذا تعرض للعدوان الأمريكي وسيكون جاهزاً للمواجهة والاستشهاد..

واستعرض خفايا الخلافات الكويتية العراقية قبل الحرب.

واوضح حمادي ان اعلام النسخة الواحدة في العراق كانت له ظروفه ومعطياته ملوحا بأنه لا يتناسب مع الظروف والمستجدات السياسية الجديدة.

وتوقع أن يصدر قانون جديد للصحافة والنشر خلال 6 أشهر. وأعلن أن وزارة الثقافة والاعلام تسلمت 14 طلباً من أشخاص لتأسيس صحف خاصة مستقلة. وفيما يلي نص الحديث:

□ مراجعة للسياسة الاعلامية

* العراق على أبواب تحولات ديمقراطية، ولكنه قبل الحرب وخلالها انتهج سياسة إعلامية، فهل أجريتم مراجعة وتقييم لهذه السياسة؟

- نعم لقد قمنا بهذه المراجعة وشخصنا المشكلة الاعلامية.. فنحن اعتمدنا في الماضي على اعلام النسخة الواحدة. وكانت لهذه السياسة ظروفها ومبرراتها. فلقد كنا خارجين من حرب استمرت لمدة 10 سنوات. وحتى هذه اللحظة لم نوقع اتفاق سلام مع إيران، رغم أن الحرب الفعلية توقفت. ولاشك أن اعلام النسخة الواحدة مطلوب في الحرب خاصة.

عندما تكون الحرب مع عدو يستطيع أن يتداخل في الخنادق معك، فإيران بلد جار والروابط معه قوية، ولقد كان 200 ألف ايراني يعيشون في العراق، ولكن كل ولائهم وانتمائهم لايران، بالاضافة إلى محاولات ايران المستمرة ومنذ 10 سنوات للتدخل في العراق تحت ستار الدين، كل هذه الأسباب مجتمعة بررت إعلام النسخة الواحدة، وجاءت الأزمة الأخيرة والمؤامرة الكبيرة لتحتل صفحة أخرى للعدوان ضد العراق.

والآن وبعد انتهاء الحرب العسكرية والعدوان الفكري، لابد من اجراء مراجعة وتقييم ليس للجانب الاعلامي فقط بل لكل السياسات الاقتصادية والاجتماعية، خاصة ونحن مقبلون على حياة ديمقراطية وتعددية حزبية، ولا يمكن أن تستقيم السياسات الجديدة مع الاعلام بصورته الحالية: فالاعلام يجب أن يكون حراً في الحصول على المعلومات وحراً في النقد الموضوعي، لكي يتمكن من الإسهام في البناء الوطني.. والا لن يصبح اعلاماً متناسباً مع معطيات المرحلة الجديدة.

* ما هي أهم ملامح التوجه الاعلامي الجديد؟

- الملامح الجديدة يمكن تلمسها في الصحف الحكومية عدا «العراق» حيث تجد نقداً للمؤسسات والوزارات وسياساتها. ولكن حتى تأخذ هذه التوجهات مداها الحقيقي فان ذلك يرتبط بالدخول في مرحلة التعددية الصحفية، وصدور صحف الأحزاب والأشخاص. ونحن نقف على أبواب هذه المرحلة حيث سيصدر بعد ما يقارب 6 شهور قانون الأحزاب والصحافة.

□ نقاط الاخفاق

* نريد منكم أن تحددوا لنا نقاط الاخفاق في السياسة الاعلامية ونقاط النجاح؟.

- الاعلام الناجح حتى يتحقق لابد أن تتوافر له عوامل أساسية أهمها: سياسة ثابتة وواضحة وكفاءات متخصصة وتكنولوجيا، ونحن كنا نفتقر الى هذه العوامل.

ليس أسهل من الاعلام الموجه. ولكنه حتى يكون ناجحاً فإنه يتطلب أن تحشد له الكفاءات، وأن تفرق بين الرسالة الاعلامية الموجهة للداخل والرسالة الموجهة للأمة العربية والعالم الخارجي وبصراحة ليست لدينا القدرة على التعامل مع كل هذه القنوات، وهذا لا يقتصر علينا فقط. فان تخاطب كل الجنسيات وأن يكون إعلامنا عالمياً أمر صعب، وأعتقد أننا نحمل أنفسنا أكثر من طاقاتها ان حاولنا ذلك!!

فإن كان بثوث اذاعة العراق مثلا لا يسمع داخل بعض مناطق العراق، فإن العرب فكيف تريدنا أن ننتشر عربيا وعالميا؟. ان التعامل مع الإعلام العالمي يتطلب امتدادا وعمقا عربيا هائلا، وهذا يستنزف الملايين من الدولارات من أجل تغيير قناعات الرأي العام الأوروبي أو غيره. والحقيقة نحن نظلم انفسنا. فهل نستطيع أن نكسب الرأي الأوروبي، وهو الذي قد ترسخ فيه موقف عدائي مسبق وليس محايداً؟ فثقافتهم منذ الطفولة معادية للعرب، ورغم ذلك فانني لا ادعو الى اغلاق الابواب، ولكن علينا قبل أن نحشد طاقاتنا الاعلامية أن نعرف حجم المشكلة التي نواجهها، «فصوت أمريكا» لديها أجهزة «تقوية ارسال» في دول عربية عدة، في حين نحن حاولنا عمل ذلك قبل الحرب، مع مالطا وايران ولكن لم يسمح لنا بذلك! وأقول مع ذلك ان الاعلام وحده لا يستطيع أن يكون مؤثراً دون أن تتضافر معه وسائل كثيرة أخرى!.

□ إعلامنا مهزوز

* نحن نعلم أن هناك فجوة وخللاً في الامكانات مع الدول الغربية، ولكننا نتحدث عن الجانب الآخر عن الأخطاء والخلل في السياسات الاعلامية وخاصة خلال فترة الحرب، وهذا ما نريد أن نعرف أسبابه؟

- اعترف بأن اعلامنا كان مهزوزاً خلال الحرب، ولذلك أسباب كثيرة، فنحن لم نتعود على مواجهة هذه الهزة والصدمة الكبيرة، لقد خضنا حرباً طويلة مع ايران ومع ذلك استمر البناء والعمل، لكن الوضع في هذه الحرب كان مختلفاً، فالهجوم الاعلامي كان واسعاً، بحيث كان الرد بالاعلام المقابل صعباً، فلقد كانت هناك 7 إذاعات عالمية مضادة لنا، و 5 موجات للتشويش على اذاعتنا.

ولا أخفيكم.. كانت الصدمة كبيرة للاعلاميين العراقيين الذين تعودوا على حياة ونمط معين في العمل. ومع ذلك حاولوا استعادة توازنهم وعملوا في الاذاعات للطوارىء. وأنا أعتبرهم أناسا مجاهدين ومقاتلين. ولاشك انهم وضمن هذه الظروف قد غاب عنهم التخطيط الهادىء، فنحن لم نستعد لمعركة طويلة ومتعددة الجوانب من هذا النوع.

* رغم الهوامش الديمقراطية، إلا أننا لا نلمس تطوراً واضحاً في الصحف العراقية؟

- نحن لا نتوقع أن يتحقق التطور بشكل مفاجىء وقفزات، خاصة أن الصحف حكومية والعاملين فيها موظفون شأنهم في ذلك شأن كل الموظفين في العالم.

وهناك أسباب أخرى لعدم تلمس التطور في الصحف أهمها أننا نعاني من مشكلة نقص في الورق والمواد الطباعية، وهذه السياسة «الترشيدية» تؤثر على واقع الصحف.

□ الحقائق الغائبة

* كثيرة هي الحقائق التي لا تزال غائبة عن الانسان العربي خاصة فيما يتعلق بالحرب، وهو يحتاج إلى معرفتها ليستطيع تحليل مسارات الأحداث، لا الانكفاء والاحباط.. ومع ذلك لم تقوموا أنتم بهذا الدور، فالانسحاب تم مع بدء الحرب البرية رغم الرهان الطويل عليها.. ولم تتوضح الحقائق بشكل كاف.. نريد منكم الحقائق لأنها تقوي من عزيمة الانسان العربي؟.

- التصور بأن العراق سيهزم أمريكا ودول التحالف عسكرياً كان تصوراً ساذجاً ويفتقر إلى الدقة، فنحن دخلنا الحرب وكنا نعرف أننا لن نربحها عسكرياً، وما كان موضوع حوار وتقدير هو حجم الخسارة، ولكنه ليس الموضوع الأساسي، وهذه الحقائق يجب الاعتراف بها أولاً.

قد يقول قائل لو كانت الحرب البرية قد وقعت قبل القصف لكان الوضع مختلفا، ولكن لاشك أن ذلك كله كان في حسابات الأعداء وتكتيكهم العسكري، فلقد استخدموا القصف المستمر على مدار 42 يوما متواصلا مستهدفين كل القطاعات العسكرية والمنشآت الحيوية في الكويت والبصرة وكل المناطق العراقية، والقصف باعترافهم لم يحدث مثله في الحرب العالمية ولا في فيتنام، لا من حيث القوة والشدة، ولا من حيث دقة التصويب. وترافق مع ذلك انقطاع الاتصال داخل العراق، فحتى نذهب إلى البصرة نحتاج إلى 48 ساعة نجتاز بها طرقا غير مأمونة وخطرة فالمعركة كانت واسعة وشاملة، والمواطن في الأردن والوطن العربي كان معتقداً انها حرب مثل الحروب الاسرائيلية العربية، ولكن الواقع غير ذلك ومختلف عن هذه الصورة. لقد حاربنا من 1/17 وحتى 3/4، لأن الأمريكان قاموا بعد وقف اطلاق النار بضرب احدى الفرق المدرعة للحرس الجمهوري في 3/2 بالطائرات المروحية، وقدمنا في هذه المعركة تضحيات جساماً.

فما حدث كان كبيراً، والخطة الأمريكية اعتمدت أكثر من تحرك، فمنذ اليوم الرابع للهجوم البري بدأت بتحريك عناصر تابعة لها داخل العراق. كانت مهمتها خلق القلاقل والقيام بعمليات تخريبية خلف قطاعات الحرس الجمهوري في البصرة. حتى إذا ما قاوم الحرس الجمهوري الهجوم البري وصمد تكون هذه القلاقل كفيلة باضعافه. وبذلك تتيح للأمريكان تحقيق أهدافهم.

وبالفعل ومع بداية اليوم الرابع للهجوم البري بدأت العناصر التخريبية بالتحرك في منطقة تسمى سوق الشيوخ، حيث جاءت طائرات مروحية أمريكية أنزلت 13 ملتحيا منهم من لبنان وآخرين من إيران، والبعض من العراق، وبذلك بدأت الصفحة الثانية من العدوان لتنفذ ما عجز عنه العدوان العسكري.

وقد استثمرت ايران هذه المسألة، فأدخلت عشرات الألوف من الايرانيين الذين كانوا يسكنون العراق وأخرجهم العراق في السنوات الماضية، بالاضافة إلى بعض الأسرى وبعض الهاربين من الجيش الذين استطاعت تجنيدهم،

كل هذه الأمور قد تكون خافية عن المواطن العربي ولا يعرف مفرداتها وتفاصيلها وقد يسبب افتقادها ارباكا له. فهو يريد للعراق بصواريخه وجيشه أن يصرع أمريكا. وهذه التمنيات مشروعة ولكن الأهم كان أن نقول لا للعدوان، وهو أكبر انجاز، ولو وقف كل عربي هذا الموقف لما استطاعت أمريكا ان تنال منا شيئاً.

□ اتفاقات سرية

* يشاع أن العراق وقع اتفاقات سرية مع أمريكا عند وقف اطلاق النار مثل قضية تبادل الأسرى؟!

- لم نوقع اتفاقات سرية اطلاقا مع الأمريكان، نحن وافقنا على قرار مجلس الأمن، وتشكلت لجنة من دول التحالف ومن العراق اجتمعت في صفوان بعد وقف اطلاق النار، وقامت بعمليات لتبادل الأسرى وهذا ما حدث!.

□ المشكلة الاقتصادية

* كيف تقيمون الوضع في العراق حالياً؟

- ان المشكلة الأساسية التي نواجهها الآن هي المشكلة الاقتصادية، وحين تحل، تسقط كل المشاكل. فالوضع الاقتصادي صعب للغاية. ورغم ذلك فان العراقي انسان صبور. حتى أمام افتقاده للغذاء والدواء، مع العلم انه انسان تعود على الرفاهية وهو مضياف يتأثر ويتألم حين لا يستطيع ضمن هذه الظروف اكرام ضيفه وتقديم ما تعود أن يفعله.

وتزداد المشكلة والعبء النفسي عند الانسان العراقي حين تضطر زوجته إلى بيع ذهبها لتوفير احتياجاته، وهو أكثر ما يؤذيه.

* هل تتوقع أن يكون الفقر والجوع عوامل تدفع الانسان العراقي للتغيير السياسي؟

- المعادلة الآن أصبحت واضحة، بين أن تسلم البلد للأمريكان وبين أن تعيش حراً كريماً، التغيير السياسي يعني أن تعطي الفرصة لبوش والصهاينة أن يحققا أهدافهما في العراق!!

□ الدور الكويتي في المؤامرة

* كثيرون لا يعرفون ابعاد الخلاف العراقي الكويتي؟ ولا يرون من الصورة إلا دخول القوات العراقية للكويت.. فما هي خفايا ذلك؟

- لقد كنا مستهدفين، فمنذ توقفت حربنا مع ايران في 1988/8/9 قامت الكويت بزيادة انتاج نفطها. ولم نعط لهذا الأمر أهمية في البداية، ومضينا في عملية الاعمار والبناء واستمرت الحرب الاقتصادية ضدنا حيث بدأت قيمة الدينار العراقي تنخفض، ونحن فتحنا قلوبنا لهم حيث سمحنا لهم بالتملك وفتح الشركات، ولكن المسألة تحولت إلى نهب، فاضطررنا أمام ذلك إلى وقف بيع العقار للكويتيين لمدة 3 سنوات. وكان من الطبيعي أن يؤدي انخفاض قيمة الدينار العراقي إلى انخفاض قيمة عائداتنا من البترول. وهذا كان يدفعنا للاستدانة من الخزينة العامة واصدار أوراق نقد بدون تغطية من الذهب، فتصبح هناك سيولة نقدية لا يقابلها زيادة في السلع مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وارتفع الصوت العراقي مطالباً بالتفاهم، وقلنا للكويتيين يا أخوان أنتم عندما تزيدون من انتاجكم للنفط فانتم تخسرون من انخفاض السعر فأقنعونا أن في ذلك مصلحة لكم.

وتوالت الوفود للكويت لحل المشكلة وزارهم وزير النفط، وذهب الدكتور سعدون حمادي، ووزير الدفاع وكنا فقط نريد أن نفهم هذه السياسات ولكنهم استمروا بتعاملهم الاستعلائي، وفي نهاية المطاف قام الدكتور سعدون حمادي بزيارة الكويت فرفضوا استقباله بالمطار بحجة أنهم مشغولون بافتتاح المجلس الوطني.. ورغم هذا التعامل طلبنا تحديد موعد لزيارة حمادي.. وفي اليوم التالي زارهم «ولايتي» فاستقبل استقبال رئيس الوزراء فكيف يفسر ذلك؟ هل هو جهل؟.

وبعد ذلك انعقد مؤتمر القمة العربي في 5/28 للتضامن مع العراق ضد التهديدات الأمريكية، وكل الزعماء العرب اعلنوا في هذا المؤتمر تضامنهم مع العراق وأصدروا بياناً طويلاً، وفي هذا المؤتمر دار حديث حول سياسة الكويت ضد العراق فقال الرئيس صدام لهم ان الحرب اشكال منها ما هو بالطائرات والمدافع وما إلى ذلك. وهناك حرب اقتصادية، ونخاف أنكم لا تعرفون بأنكم تحاربوننا!!. واستمر الحال وفي شهر كانون الثاني وضعنا الميزانية السنوية لعام 1990 على أساس أن سعر برميل النفط 18 دولارا، رغم أنهم قالوا انهم سيحافظون على سعر 21 دولاراً للبرميل الواحد، وخلال شهر نزل سعر البرميل إلى 7 دولارات، فكيف ولماذا يحدث ذلك؟! وبالطبع فان هذه السياسات كانت تستهدف ضرب خطط التنمية في العراق،

فكل دولار يصرف في العراق من أجل التنمية، إذ أننا لا نترك أموالنا تتراكم في البنوك الأجنبية كما يفعلون.

وحين استمرت هذه الحرب الاقتصادية وبدأت «عملتنا» بالانخفاض بدا واضحاً لنا أن الهدف هو التأثير على وضع السلطة في العراق وهي حرب من نوع جديد. ولذلك بادرنا بالدعوة لعقد مؤتمر قمة رباعي يضم الملك فهد وزايد وجابر والرئيس صدام في جدة، ولكن الملك فهد فضل أن يعقد على مستوى وزراء النفط، وبالفعل تم اللقاء واتفق الوزراء على ضبط وضع السوق النفطية والالتزام بالحصص المقررة للانتاج في أوبك. وبعد يومين من الاتفاق صرح وزير النفط الكويتي بأن بلاده لا تلتزم بخصوص الانتاج.

وعندها بدأت تتكشف خيوط المؤامرة ضدنا!!

* الآن وبعد أن انسحب العراق من الكويت هل تعتبرون قرار دخول القوات العراقية للكويت خاطئاً؟

- نحن قبلنا قرار مجلس الأمن، والخطأ والصواب نتركه للتاريخ فهو الحكم!!

□ ضربة عسكرية

* تحضر أمريكا لضربة عسكرية جديدة ضد العراق بحجة عدم التزامه بقرارات مجلس الأمن واخفائه معلومات عن برنامجه النووي فهل تتوقعون ضربة عسكرية؟

- نحن نتوقع ضربة عسكرية أمريكية، رغم أننا قدمنا كل المعلومات، ولم نخف شيئاً، لأننا قررنا وبوضوح الالتزام بقرار مجلس الأمن 687، ولأننا ندرك أن عدم الالتزام به يعني تسليم العراق للأعداء.

* ماذا ستفعلون اذا هاجمتكم أمريكا؟

- بالطبع فاننا سندافع عن أرضنا، الكل جاهز لهذه المواجهة حتى الاستشهاد!.

أسبوعيات

سلطان الحطاب

صباح الخير يا طاهر صباح الخير أيتها الحكومة!

نعود للصبة ابريق الزيت.. الحكومة جاءت من التغيير أم أن التغيير يأتي من الحكومة.. فإذا كانت هذه الحكومة هي ثمرة لتغيير أصاب العقلية والسلوك والقناعات. فلماذا لا تقوم الحكومة نفسها باعادة انتاج التغيير. ولماذا لا تخرج من حالة البطارية التي يجري شحنها إلى حالة الدينامو الذي يولد الطاقة؟

ولماذا نقبل أن يكون صوت «أبو سفيان» أعلى من صوت أبي ذر الغفاري وتعمد لقبول ديموقراطية «أبو سفيان» التي لم يمض عليها يوم أو بعض يوم وتترك أبو ذر الغفاري يتلوى ويفجع؟.

إذا لابد من الانتباه.. فالقادم أعظم وهو يحتاج إلى كل عقل ويقظة وادراك. والخيل التي عليها العليق أكثرها لا يجيد الكر والفر. بل الحلب والصر لأن الكثير منها او من «هات» ولم يعط شيئا يذكر سوى انهم دائما كانوا زعلانين ولا يعجبهم العجب!!.

لا تستطيع الحكومة أن تلعب وحدها في حين يبقى الكثيرون يتفرجون.. وان لعبت وحدها فانها لن تستطيع أن تسجل هدفاً واحداً. أو حتى تمنع تسجيل الأهداف في مرماها..

أيها المحبون للتجربة ولهذه الحكومة.. إعلموا أن الهجوم عليها والنقد الذي يحيط بها ويصيبها ليس من الشارع الذي أعطاها أحد عشر نائباً ووضع رئيسها تحت قبة البرلمان. كما أنه ليس من البرلمان الذي قد تختلف فيه التيارات ووجهات النظر ولكن الحرب على الحكومة الحالية هي من الحكومات.. فالحكومات السابقة التي شكلت في تكويناتها شرائح وطبقات وامتيازات ومجموعات وشلل تقوم بعملية التقاطع والمقارعة وتوجيه الضربات لبعضها في الأماكن الحساسة وتحت الحزام لتنال من بعضها البعض في موقع أو امتياز. فيكر القارون ويفر الكارون دون أن يوضع في عين الاعتبار ما يحاول البعض أن يبيعوه للناس في شعارات «الاجماع الوطني»!!!.

الطحن الدائر على الحكومة مرده المصالح المتنافرة والمتقاطعة. فهذا الشغب الذي يأخذ شكلا عاماً أو سياسياً هو شغب مفتعل. وأسبابه إما شخصية او مصلحية او شللية. لان الحكومات التي جاءت تحت مظلة الديموقراطية لم تكن جادة في زرع الديموقراطية وتجذيرها، وبقيت تمشي الحيط الحيط في حين بقي فساد كثير بعضه جمد وبعضه ترعرع باشكال مختلفة..

وإذا كانت هذه الحكومة تريد أن تحوز على كم من المصداقية يؤهلها ان تسير في طرق سالكة وحتى غير سالكة. وأن تحمل الوطن إلى بر الأمان فعليها أن تمارس وبشكل عملي وعمودي وعميق إعادة ترتيب البيت الأردني، دون تأجيل أو مهاودة، أو تذرع بعدم وجود ميزانيات، أو اتخاذ خطوات فاعلة في الجهاز الاداري، او وضع المناسب في المكان المناسب وهذه النقطة تحديدا جاءت في البيان الوزاري مسطحة ومطبطب عليها وهي بيت القصيد وموقع الداء لان الديموقراطية ايها السادة ليست يافطة أو مقالة أو مانشيت في جريدة أو خطبة.. إنها اجراءات وقرارات ومؤسسات. فاين مؤسسات الديمقراطية حتى الان اذا كان سقف التعبير ما زال هابطا وحجم الصحف ما زال هو هو؟ والذي كان يغني في الأعراس انتقل للغناء في المآتم، والبعض لبس جبة الورع وراح يدعو الناس للحكمة. ويريد ان يصبح إماما مرة واحدة دون أن يمر في مرحلة المصلي.

ما زلنا نتحدث عن الديموقراطية ولا نمارسها. وما زالت الحكومة تضع الديموقراطيين في بعض المواقع ولا تسمح لهم أن يتحدثوا عن برامجهم أو ينفذوا تصوراتهم أو يستعينوا بمن يساعدهم.

الديموقراطية قوانين.. ومؤسسات ومنابر وصحف وأحزاب وسلوك فاعل من العمل. وهي ليست برلمانا فقط وتصورات لم تقو بعد على الخروج الى الناس والحديث معهم مباشرة..

الذين يشاغبون على الحكومة الآن هم أنفسهم الذين منعوا في ظل الحكومة السابقة جرعة الديموقراطية من أن تصل إلى الجسم الاردني رغم حديثهم المتصل عنها. وحماسهم المفتعل لها.. وهم الذين مارسوا «السبعة ونمتها» وهم يدعون محاربة الفساد ودخلوا الان الى مرحلة المزاودة.. وهم الذين مازالت الحكومة تضعف امام تسميتهم او حتى استجوابهم عن ما فعلوا وما ملكوا. أو أن تسألهم من أين لك هذا، ليس على طريقة أسئلة الحكومة السابقة التي ما زالت في الملفات دون إجابات أو حتى عناوين او مضامين فضاعت وضيعت.

قد لا نكون راغبين ان نعود الى النظر للخلف حتى «لا تغطي غمامة الامس صحوة اليوم». لكن لا يجوز أن تبقى نفس القوى والوجوه والعقليات هي السائدة في معظم المواقع الأساسية. ويبقى يقال للذين يريدون للتجربة أن تنجح وتتقدم.. «مكسور لا تأكلوا وصحيح لا تكسروا وكلوا حتى تشبعوا»...

ما الذي نستطيع أن نفعله أمام استمرار نفاق الحكومات واستمرار حديثها للناس بلغتين وحال الغالبية كحال الذي «ألقاه في اليم مكتوفا وقال له: إياك إياك ان تبتل بالغرق»..

ليست هذه هي الديمقراطية التي حلمنا بها.. وليست هذه ملامحها فوالله إن هذه أكثر قسوة ومرارة، ليس لأن الحكومة تريد ذلك، ولا لأن بيانها الوزاري يريد ذلك.. ولكن لأنها ما زالت تتكلم عن الديموقراطية دون أن تزرع منها اشجاراً مثمرة ودون أن تضع المصدات الكافية لحماية ما تزرع؟!

البقية ص 25

قمة موسكو تكرس الانقسام داخل الاتحاد السوفياتي

وجه الرئيسان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي جورج بوش الدعوة الى عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط خلال شهر تشرين الاول «اكتوبر» القادم، دون تحديد مكان عقد هذا المؤتمر، ودون تحديد مواصفاته والقواعد التي تحكم اعماله.

واعلن الرئيس الاميركي في ختام اعمال القمة مع نظيره السوفياتي في موسكو ان وزير خارجيته جيمس بيكر سيتوجه من موسكو الى اسرائيل في محاولة لاقناعها بحضور المؤتمر المقترح.

اما وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ، فقد اعلن انه سيزور اسرائيل قريبا، حاملا معه وثائق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية، التي كانت قد قطعت بعد حرب حزيران عام 1967. وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اعلن عن قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، مشترطا انسحاب الاخيرة من الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967 لاعادة هذه العلاقات.

هذه المعطيات تشير الى استمرار الوفاق بين وجهتي النظر الاميركية والسوفياتية ازاء مشاكل الشرق الاوسط بصورة خاصة، والذي ظهر بشكل جلي اثناء ازمة الخليج.. وفسر المراقبون اعلان موسكو عن استعدادها لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، قبل انعقاد مؤتمر السلام المقترح وحتى قبل صدور الرد الاسرائيلي على المقترحات التي تضمنتها خطة السلام الاميركية، فسر المراقبون هذا الموقف بانه تراجع لموسكو عن موقفها السياسي الذي التزمت به منذ عام 1967 تجاه معضلة الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ ذلك الحين.

في نفس الوقت وبعد انهاء مباحثاته في القاهرة، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مواقف حكومته المتشددة ازاء مساعي التسوية السلمية، بما فسره المراقبون بانه محاولة لقطع الطريق على مؤتمر السلام المقترح، والحيلولة دون انعقاده.

□ غورباتشوف.

□ بوش..

فقد اعلن ليفي عدم استعداد حكومته لوقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وعدم التخلي عن القدس الشرقية، وعدم التنازل عما اسماه بمواقف اسرائيل المبدئية. كما اعلن ليفي استعداد بلاده للتفاوض مع فلسطينيي الداخل، مؤكدا ان حدود هذه المفاوضات لن تتعدى اطار الاتفاق على منح الفلسطينيين حق الادارة الذاتية.. اي حقهم في تصريف شؤونهم الادارية فقط.. اما الشعب الفلسطيني، والحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، فهي امور لا تعترف اسرائيل بها.

ويقول المراقبون في هذا الصدد ان اسرائيل لم تترك شيئا يمكن ان يتفاوض عليه المؤتمرون ما دامت تلتزم بهذا الموقف المتعنت الذي يتعارض مع رغبة المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة.

واذا كانت معضلة الشرق الاوسط قد احتلت حيزا هاما من مباحثات الرئيسين السوفياتي والاميركي.. الا ان الاضواء قد سلطت على اتفاق الجانبين على تدمير ما نسبته 30% من ترسانتهما النووية، وعلى توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة بمعاهدة ستارت.. على اعتبار انها تنهي مرحلة الحرب الباردة بينهما بصورة عملية، وتضع بداية مرحلة جديدة من التعاون بين امريكا والدول الغربية من ناحية، والاتحاد السوفياتي من ناحية ثانية. وكانت مقدمة هذه المرحلة توقيع الجانبين على خمس اتفاقيات للتعاون في عدد من

البقية ص 31

مواجهة

لنفتح ملف الاخوان المسلمين

3 □ زليخة ابو ريشة

يعود الفضل في تحريك موضوع المرأة في داخل جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الى اثنين هما الدكتور اسحاق الفرحان والدكتور محمد صقر.. فقد لاحظا ان المراة متغيبة عن النشاط (الاخوانجي).. ومع انهما كليهما ضد عمل المراة - عموما - وضد تعليمها العالي - الا انهما بدءا ينشطان لكي يوجدا في كل مسجد قسما لصلاة النساء.. وكان مسجد الجامعة الاردنية هو اول مسجد يبنى ويصمم على هذا الاساس، اما المساجد الاسبق فقد اقتطعت منهما اقسام ووضعت ستائر وما شابه لتحضر النساء الصلاة..

كان ظاهر الخطوة المساواة بين المراة والرجل.. وكانت حقيقتها دفع المراة الى المساجد للاستماع الى الخطب التي تتناولها تحديدا وترهيبها من عذاب النار اذا لم تطع زوجها ولم تخدمه، واذا خرجت الى العمل لان عمل المراة في بيتها.. الخ.. من هذا الارهاب الفكري الذي نسمعه كل يوم حتى الان..

وصار الاخوان يشجعون الرجال على ان يصطحبوا النساء للصلاة في المساجد.. وصارت النساء الحبيسات البيوت يجدن متنفسا في الخروج الى المسجد ولقاء الاخريات، والتحدث قبل الصلاة او بعدها عن هموم الاطفال والبيت والطبخ والنفخ وشؤون الخدمة الدنيا وعالم المراة الضيق.. «طبعا حضرت بنفسي عددا كبيرا من هذه اللقاءات والصلوات»..

وانشأوا المركز الثقافي النسائي - تابعا لوزارة الاوقاف ... ولم يكن مسموحا للمراة ان تمارس اي نشاط فكري او اجتماعي او ثقافي خارج الصلاة في المسجد، والنشاط في المركز الثقافي النسائي.. من هذا المركز اعتزلت وانفصلت السيدة فادية الطباع التي كانت اول امراة واعظة في الاردن، وما يزال صالونها ومنتداها ملتقى للنساء من اجل وعظهن في شؤون الحجاب والدين..

وقد كنت عضوة مؤسسة في هذا المركز الذي كانت ترأسه السيدة زينب بدران «الزوجة الاولى لرئيس مجلس النواب الحالي»... وكنا نلتقي مرة في الاسبوع، لنعرض كتابا ونناقشه او نخطط لنشاط اجتماعي للنساء او للاطفال او لنشاط ثقافي... ولكن المركز فشل في ان يستمر لان روح التعصب بددت ريحه، وبعثرت افراده.. واذكر ان مجموعة من الاخوات المسلمات السوريات قد زرن المركز، والتقين بنا، وكان حديثهن عن اكتشاف جديد في ذلك الوقت هو المفكر الاسلامي في الجزائر «مالك بن نبي»، وعن كتبه واعجابهن الشديد به.. واذكر ان احدانا بعد ان مضت هؤلاء الاخوات قد انبرت تهاجمهن لانهن يتحدثن عن

البقية ص 15

مواجهة - "تتمة"

مالك ابن نبي، لا عن الرسول «ﷺ».. والهن يفعلن مثل الشيوعيين: قال لينين قال لينين... وهن يقلن: قال مالك بن نبي.. قال مالك بن نبي..

وكان وقت الصلاة اذا جاء انبرى بعضهن يعلق على طول ثوب هذه.. وعلى شفافية غطاء راس هذه.. حتى كان هذا التسطح والانغلاق الذهني وضيق الافق وانعدام ثقافة الاغلبية حتى في مجال القراءات الدينية، سببا لان اترك المركز. وتتركه بعدي مجموعة اخرى..

وخلال عشرين عاما، من الاتصال اليومي بالاخوان كنت ارقب نموهم وتطور مناهج العمل لديهم والهيمنة الذكرية على المراة بصورة مرعبة.. ولم يكن ممكنا لامراة اخرى سواي وثيقة الصلة بوسطهم. لان قلقي الفكري لم يكن يترك لي مجالا للرضى. ان ترى كيف يتم تحجيمها وقهرها والعدوان على انسانيتها والاستهتار بطاقاتها، كل ذلك باسم الاسلام..

كان قلة من الاخوان من «سمح» لزوجته او ابنته ان تعمل.. فالعمل مفسدة للمراة، وكذلك التعليم!! وكانوا لا يسمحون لبناتهم اذا سمحوا بالتعليم الجامعي - الا بدراسة «الشريعة» - وكنت اجاهد معهم نقاشا حادا لابين ان المجتمع يحتاج ايضا الى الطبيبة ومدرسة العلوم والادب والفنون واللغات.. وسواها وقد استغرقهم ان يستمعوا الى هذا المنطق عشرين عاما حتى يدركوا اهميته لهم ثم اخترعوا «الثوب الشرعي»...

ومع انني كنت الطالبة الوحيدة في الاردن التي كانت تضع النقاب الابيض بحكم نشأتي الدينية' الا انني لم اجد في فكرة ما اسمي فيما بعد بالثوب الشرعي، ما يشجع على الارتداء.. فهي فكرة مستحدثة وبدعة تكرس البشاعة، ولم اجد حتى الان صلة بينها وبين اي نص يتصل بالحجاب.. فلقد كانت امهاتنا محتشمات وكان هذا يكفي.. ولم اقرأ في التاريخ الاسلامي، ولا في تاريخ الفقه، ولا في اخبار السيرة ان النساء كن يرتدين في الاسلام زيا موحدا... ولذلك رفضت الفكرة جملة وتفصيلا..

ولكنني شهدت نساء الاخوان يتسارعن الى ارتداء هذا الثوب.. لا مرضاة لله، ولكن ليثبتن انهن يستطعن ان يلبسن الملابس الانيقة تحت الثوب اسوة «بالمتبرجات»!!! وكان ذلك السبب ساذجا ومضحكا.. وبذلت محاولات مضنية لكي ارتدي هذا الثوب.. وكنت اتعرض لازدراء خفي لانني «شاذة» عن القطيع.. والى اشكال من المقاطعة والمعاملة الحذرة، من العنصر النسائي تحديدا من الاخوات المسلمات...

ثم طلعوا علينا ببرنامج تثقيفي للنساء يشتمل حفظ ايات من القران الكريم والاطلاع على التفسير.. وكان ذلك جميلا. لان المراة كانت ترسف في بحر مظلم من الجهل، الا من كانت متعلمة اصلا... ولكن الذي لم يكن جميلا ان ثقافة المراة حصرت في هذا المجال.. فقد كان منتقدا بل ومحظورا ان تقرا المراة رواية او ديوان شعر، او كتابا فكريا لا يتصل بالاسلام. بل اعرف بعض النساء ممن كن يعانين من ازواجهن لانهن كن يقرأن مثل هذه الكتب. رغم التزامهن ببرنامج الحفظ القراني والثقافة الاسلامية... وكنت اشعر ان ذلك مبالغ فيه وغير انساني، وفيه سوء ظن بالمراة، وخوف منها.. ومحاولة لاغلاق كل النوافذ حتى تظل اسيرة فكرة واحدة: «كوني له امة...» ولتظل جاهلة بحقوقها.. جاهلة بانسانيتها..

كان بين الاخوان قاض كان يتفاخر انه كان يقضي للزوج اذا اشتكت عليه الزوجة، مهما كان مذنبا لان على المراة ان تصبر وان تكون «مستورة».. وكان الواحد منهم اذا مل زوجته الامية او «المتواضعة» الجمال يبحث عن زوجة اخرى، ويبرر ما يصنعه التبرير بسماح الاسلام.. وكان منهم في الوقت نفسه من ياكلون حقوق المراة بصورة قبيحة.. ويضربونها.. ويشتمونها.. ويطردونها من بيتها ويمزقون ملابسها.. ويحرمونها امام اطفالها واقاربها والغرباء.. وكانوا جميعا وبلا استثناء قد عملوا لنسائهم وبناتهم غسيل دماغ حول ما هن وما دورهن في الحياة... فينبرين اشرس من الرجال في الدفاع عن «دونيتهن» وعن قبولهن للدور المحدود في الحياة.. كل ذلك موشح باية هنا، وحديث هناك.. لا علاقة لهما غالبا بالموضوع...

وللحديث صلة.....

ماذا بعد - "تتمة"

هذا غيض من فيض في مجال «حماية الانسان من نفسه» نسوقه لكل من يهتم بهذا الحقل ونضعه مقابل القانون الذي يسمح بمخالفة الناس على الحزام في شارع الامير محمد وشارع الملكة علياء.. ولا نقصد بهذا تجريح او احراج اية جهة، فنحن نعرف امكانيات الدولة وموارد البلد المحدودة، ونتفهم حتمية وجود نواقص في الخدمات ونعمل مع الدولة على تطوير امكانيات الوطن وتحسين خدماته الاساسية.. ولكن مقابل هذا على الدولة ان تشعرنا بانها تعمل لصالحنا في كل اجراءاتها، وانها تقدر ظروفنا المالية ولا تعاملنا وكاننا صندوق الكاش الخاص بها، فليس كل من يركب سيارة خاصة بنكا متنقلا، ناهيك عن سائق السيارة العمومي الذي يعيش على فارق دخل وتكاليف مركبته..

والاهم من هذا كله ان تعترف الدولة بوعي المواطن وحرصه، ان لم يكن على المصلحة العامة في كل الاحوال، فعلى الاقل على مصلحته وسلامته الشخصية، وبقدرته - كحد ادنى - على تمييز فروقات تطبيق الحماية حين يتوجب على الاجهزة الرسمية ان تمد يدها الى جيبها حلها حين تمد يدها الى جيب المواطن.. فالولاء والمواطنة الصالحة قناعة لا تتولد بدون وجود توازن بين الحقوق والواجبات وبدون احترام متبادل من قبل كل طرف لحق الطرف الاخر واعتراف له بنفس الدرجة من الوعي وصدق النوايا.

والامر متروك للسادة النواب.. ففي وجود الديمقراطية وغياب الاحكام العرفية تصبح اية ممارسة مجحفة مستندة الى القانون امرا يحاسب عليه المجلس التشريعي المنتخب، قبل ان تحاسب عليه الحكومة!!..

كيف ستكون باريس عام 2044؟

صور سجلت باريس عام 2044 بعدما كف بحيهها بدع من ابداعه الشيطاني

«مدينة الأنوار «أصبحت» في عام 2044 غير كل المدن في هذا العالم!! فقد أصبح شكلها كابوسياً، وأصبحت السماء التي تغطيها سماء لا يشبهها إلا سماوات أفلام الرعب لأصحاب الخيال العلمي مثل «زايب زانيناك».. ألوانها قاتمة، طغت عليها السحب الرمادية والسوداء، التي تحيط بالمكان من كل عين من عيون السماء.. إن بقي للسماء فوق باريس عيون. تتنفس المدينة ببطء وترتفع صدور البشر وتنخفض ببطء شديد.. الكل فيها يتنفس احساساً رمادياً: السماء والمباني والناس. والظلال الذين يتجولون بثقل وبطء شديدين، تسرح بهم عقولهم إلى اللامرئي، والى المجهول.. يفكرون، ويتكلمون بصمت!! في مناطق باريس التي كانت خضراء يانعة، وكانت مليئة بالحياة.. اختفت الآن معالم الحياة.. فقد غرق كل شيء في خضرة باريس المدارية الاشياء الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة هي الزواحف فقط!!».

استطاع المصور الفرنسي البالغ من العمر 24 عاماً، وخلال أيام قليلة استنباط الديكور الذي لا يستطيع زملاؤه في هوليـود صناعته إلا خلال شهور عدة.. باريس المستقبل.. باريس «زايب زانيناك».. مدينة بلا حكام ولا حكومة، وهي ضحية من ضحايا الحديقة الحرارية، التي وعدتنا بها الحضارة الحديثة.. إنها باريس 2044..

لا نعلم متى ابتدأ ذلك. لكننا كنا نحس ونستشعر الأعراض، حسبنا في البداية أن زلزالاً تحرك من أعماق الأرض فاقشعر له بدن المدينة.. تحمل الحجر والمعدن قوة ما حدث، لكن الحيوان لم يستطع الاحتمال.. ارتجت المباني، وتساقطت جلودها، فبقيت عارية وسط خضرة مدارية، جمالها أشبه بجمال غابة لا تعيش فيها إلا الذئاب، أما سماؤها فسماء تجتاحها الأعاصير المغناطيسية!!.. عاشت باريس ما بعد أيام الحرب الذرية، لكنها لم تستطع الافلات من ظاهرة «الحديقة الحرارية»... تصاعدت أوراق الغابة حتى غطت «برج ايفل» المقطوع الــرأس.. وصاحب الأذرع الفولاذية الممتدة نحو السماء المحيطة بباريس، محاولة الاحتفاظ ببرودة طقس باريس دون جدوى.. أوبرا باريس الشهيرة، مع المدينة بأسرها، تحولت إلى مدينة للأشباح التي تسكن مبانٍ مخيفة في شكلها وهندستها.. باريس تعيش عام 2044 حياة ملوثة، تعدت في ظروفها كل مألوف، وكل تناغم طبيعي.. ماذا حدث لباريس وأي يد شيطانية تسللت فعبثت بكل شيء؟؟ أي قوة مجنونة امتدت فغيرت مدينة الأنوار إلى مدينة من الظلال المخيفة

الحقيقة

يقول «زايب زانيساك»، «صوري هي عكس صور «أديم» فجمالها هو جمال الشيطان. وحقيقة ذلك كامنة وموجودة تماماً هناك.. في مدن التعب والتوتر العصبي والنفسي.. تلك المدن التي حولت البشر دون أن يدروا إلى أشباه أحياء.. أريد من الناس أن يحلموا ليس كما تحلم الخضار داخل «الحديقة الحرارية».. لا أريد لهم العيش داخل البيوت التي بنوها اليوم لأنفسهم، أريدهم أن يعيشوا داخل بيوت تتأقلم مع تغير الحياة داخل «الحديقة الحرارية».. ولذلك قمت بأخذ لقطات لباريس.. صورت محطات الميترو القديمة فيها، أبنيتها القديمة «ردكوكو».. شوارعها القذرة وأحدث أبنيتها أيضاً.. وبعد ذلك قمت بخلط صوري داخل حلة الـ Paint Box، وخلطتها مع بعض هيئات لـ نيويورك والقاهرة. وكنت في ذلك أشطح بخيالي ولا أقتطع مناظر من مدن أخرى. كل المواد التي استعملتها في عملي كانت مواد حقيقية. وطريقتي في العمل هي طريقة قديمة، وقد استعملت قديماً في فيلم «ذهب مع الريح» ويطلق عليها اسم MAHe-Paintin. ومراحل هذه الطريقة ثلاث:

«في المرحلة الأولى: نصور الممثلين الذين يتحركون داخل المجال المعين للفيلم، وفي المرحلة الثانية: يقوم أحد الفنانين بخلق عمل فني آخر على قطعة من الزجاج يتناسب مع الجو المحيط بالممثلين، وفي المرحلة الثالثة: نقوم بمزج الديكور الفني، بالديكور الحقيقي للفيلم».. وقد قام المصور الشاب بعمله باستعمال الحاسوب الاليكتروني المتصل بـ Paint box، ليستطيع القيام بعملية التمازج، بين عدد لا يحصى من الصور، وغير ذلك من الأشياء التي تدخل في عملية التصوير..

لوفر بذلك على نفسه الوقت الذ...ر، واستطاع بواسطتها ... بعمله خلال بضعة أيام، وليس خلال عدة شهور كما كان يحدث عندما كانت تستعمل اللوحات الزجاجية فقط.

الآلات المستعملة

يقول الفنان المخرج «زايب»: «اكتشفت الـ Paint-box عام 1987، وهي آلة سحرية تستطيع عمل كل شيء، تكبر، تلون، تحذف أي نوع من أنواع الصور، هذه الآلة يوجد منها في جميع أنحاء العالم 20 آلة فقط، ويوجد منها اثنتان فقط في باريس، ثمنها 10 ملايين فرانك، وقد فتحت الطريق أمام الاعلام والسينما لكنها تكلف الكثير من المال».

عندما كان هذا الفنان تلميذاً في المدرسة حصل على أعلى معدل في مادة التصميم على مستوى فرنسا كلها، وعندما وصلت أول Paint-box إلى باريس، ترك المدرسة، وأخذ يعمل في مكاتب الاعلام، ومجلات «الموضة».. حياة «زايب» ليست كحياة الآخرين، فهو لا يقضي لياليه في الأندية الليلية، بل وراء آلته الحبيبة الـ Paint-box التي استطاع فيها مشاهدة باريس وتصويرها بعد الحرب الذرية عام 2044!!.

□ الغابة تبتلع مدينة النور سابقاً. استطاعت باريس النجاة من الحرب الذرية، لكنها لم تستطع الافلات من براثن «الحديقة الحرارية».

اتركوا «موزارت» هادئاً في قبره!

كل واحد منا له هواية، فقد يهوى أحدنا جمع الطوابع، أو علب الكبريت، أو القطع النقدية.. واذا أصبح الواحد منا متوحشاً قليلاً، فلربما قام بجمع الفراشات، أما ان يقوم بجمع جماجم البشر، فهذا ما لم يستطع أحد القيام به إلا واحد من البشر ايضا.. الا وهو «جوزيف كسيرتيل»، وهو أستاذ للتشريح من مدينة فينا، عاش في القرن التاسع عشر، وقد تعود على إرسال اخيه «يعقوب» إلى المقابر، لجمع ما تيسر له من جماجم العباد، خاصة العباقرة منهم من أمثال الموسيقار «موزارت». وكان قصده من وراء ذلك اكتشاف الشيء الذي يميز جمجمة العبقري، عن غيره من الناس. ولكي يسعد «يعقوب» أخاه قام بسرقة جمجمة الموسيقار العظيم «موزارت»، وكان ذلك في ليلة داكنة، من ليالي عام 1842.

ولكنه وأثناء اخراجها ونقلها فقد الفك الأسفل «لموزارت».. ولحسن الحظ فقد بقيت هذه الجمجمة في متحف «تسالسبورغ» وقد قام البعض بالتشكيك في حقيقة جمجمة «موزارت» وادعى بأنها لا تخصه، ولكن قامت لجنة مختصة بفحص الجمجمة بواسطة ميكروسكوب اليكتروني، فتبين أنها تحتوي على ذرات من التراب، من نفس ذرات التراب التي توجد في قبر الموسيقار الراحل «موزارت».

بانوراما شيحان

وجوه ومناسبات

جلالة الملكة نور الحسين ترعى حفل تخريج طالبات الواصفية

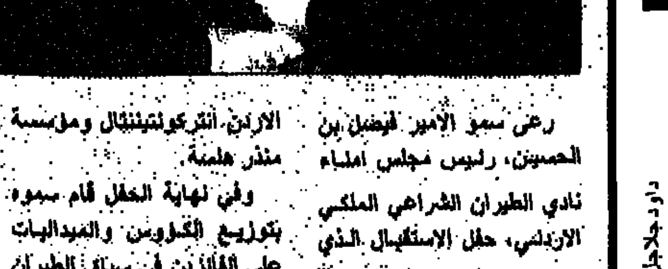
مندوبة عن جلالة الملكة نور. قامت سمو الاميرة عالية الفيصل، برعاية حفل تخريج الفوج الثالث والعشرين من طالبات مركز الواصفية.. حيث قامت في ختام الحفل بتوزيع الجوائز التقديرية على المتفوقات، والشهادات على الخريجات. وحضر الحفل الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم، وجمع من اهالي الخريجات. كما القى المنسنيور الدكتور رؤوف النجار رئيس مجلس الامناء المدير العام للمركز كلمة شكر فيها جلالة الملكة على رعايتها السامية للاحتفال. ورحب بسمو الاميرة عالية الفيصل.





وجوه من حفل التخريج..

سمو الامير فيصل يرعى حفل نادي الطيران الشراعي



رعى سمو الأمير فيصل بن الحسين، رئيس مجلس امناء نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني، حفل الاستقبال الذي اقامه النادي بالتعاون مع فندق الاردن انتركونتيننتال ومؤسسة منذر هلسة.

وفي نهاية الحفل قام سموه بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في سباق الطيران الشراعي.

رابطة الكتاب الاردنيين تكرم الشعراء العرب

اغتنمت رابطة الكتاب الاردنيين، فرصة تواجد كوكبة من الشعراء العرب في عمان، لمشاركتهم في مهرجان جرش، فاقامت حفل تكريم لهم في مقرها الكائن في جبل اللويبدة.

النائب فخري قعوار، القى كلمة ترحيبية بالضيوف، وابدى سعادته بتواجد مثل هذه الكوكبة في عمان، حضر الحفل عدد من الكتاب والشعراء، منهم ممدوح عدوان، وشوقي بزيع، وسالم النحاس، وغيرهم.



حارة أبو عواد تطوف أمريكا

نجوم حارة ابو عواد، حملوا حارتهم معهم، وطافوا بها عدة ولايات امريكية، خلال شهر حزيران الماضي. حيث تم تحويل المسلسل الى مسرحية فكاهية غنائية عرضت على عدة مسارح في لوس انجلوس، وسان فرانسيسكو، وكاليفورنيا.. وقد اقامت الجاليات الاردنية هناك عدة حفلات استقبال وتكريم لنجوم الحارة الضاحكة.. وهذه بعض لقطات خاصة لـ شيحان ـ وردتنا من الصحفي الاردني المغترب ـ وضاح النسور..

«ابو عواد» نبيل المشيني يلقي كلمة

رشيدة الدجاني مع عبير عيسى وغسان المشيني.

داود جلاجل، حسن ابراهيم، موسى حجازين.

«شيحان» تكشف

أسرار العلاقة بين «لويدز» و«الموساد»

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ شيحان عن العلاقة الوثيقة بين شركة التامين العالمية «لويدز» واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.. حيث تقوم «لويدز» بدور العميل الذي يوفر للموساد التفاصيل الكاملة والدقيقة عن شحنات الاسلحة والذخائر التي تصل للوطن العربي.

وكشفت المصادر الدبلوماسية لـ شيحان ان العديد من المؤشرات باتت تدل على ان «لويدز» ومن خلال عملها كشركة تامين عملاقة تؤمن السفن والبواخر تحصل على قوائم بالاسلحة والعتاد الحربي المشحون للدول العربية من خلال اوراق وبوالص التامين. وتقوم فورا بارسال نسخ منها لجهاز المخابرات الاسرائيلي.

وتقول المصادر ان من ضمن الدلائل على النشاط المشبوه الذي تمارسه شركة «لويدز»، عدم اكتراثها بالحصول على قوائم مفصلة بالشحنات العسكرية الواردة من الولايات المتحدة نظرا لان بامكان اسرائيل الحصول عن معلومات عنها عبر القنوات الرسمية من امريكا نفسها ولذا فهي تكتفي في هذه الحالة بان تكتب على بوليصة التامين عبارة مثل «شحنة عتاد عسكري» الا انه وفي حالة كون شحنة الاسلحة من دولة غير امريكا ولا ترتبط بعلاقات قوية مع اسرائيل فان شركة «لويدز» تصر على الحصول على قائمة وافية بالاسلحة المشحونة وانواعها. بل ويصل الامر الى حد طلب تفاصيل فنية دقيقة بحجة الاطلاع على مدى توفر السلامة اثناء النقل.

واشارت المصادر بهذا الصدد الى مدى التدقيق غير الطبيعي الذي كانت تقوم به «لويدز» لمختلف انواع البضائع والمعدات المنقولة للعراق خصوصا اذا كانت هذه المعدات واردة من المانيا.

ولم يقتصر الامر كما تقول المصادر على الاكتفاء بجمع المعلومات الدقيقة والمفصلة عن شحنات الاسلحة بل يتعدى ذلك الى متابعتها بدقة اثناء ابحار السفن وحتى وصولها الى الميناء العربي المقصود.. حيث يعمد وكيل الشركة المسؤول عن متابعة اعمالها في تلك الدولة الى الكشف على الشحنة بصورة دقيقة وارسال تقرير للشركة الام عن الكمية التي وصلت الى الميناء لمقارنتها بالكمية المشحونة اصلا خوفا من ان يكون جزء منها قد تم نقله الى سفينة اخرى في البحر لتتوجه الى ميناء اخر.

واذا لوحظ اي نقص في الكمية المشحونة تتم بعد ذلك متابعة الموقف لمعرفة ما اذا كانت الدولة المستوردة ستطالب بالقسم الذي لم يصل من الاسلحة لانه وفي حال المطالبة فان ذلك يعني ان موقف الدولة عادي. اما اذا لم تطالب بها فذلك يشير الى انها على علم بان جزءا من الاسلحة قد نقل الى دولة اخرى، وطبعا تقوم «لويدز» بعد ذلك باعداد تقريرها حول الموضوع وابلاغ الاستخبارات الاسرائيلية به.

وعلى ضوء هذا الدور الخطير الذي تقوم به «لويدز» لصالح الموساد فان المسؤولين في عدد من الدول العربية كما تقول المصادر الدبلوماسية بدأوا يفكرون جديا باتخاذ موقف رسمي من «لويدز» ونشاطها في بلادهم..

فخري البلبيسي: بنك الاعتماد مستهدف لأنه مؤسسة عربية

كشف فخري البلبيسي مدير عام بنك الاعتماد والتجارة «فروع الاردن» النقاب عن وجود مفاوضات تجري حاليا مع مستثمرين يرغبون بشراء الفروع.

واكد البلبيسي في حديث خاص لـ شيحان انه لا توجد اي نية في الوقت الحالي لتصفية الفروع الاردنية على ضوء انهيار البنك الام وفروعه في مختلف انحاء العالم، حيث تشمل المفاوضات الجارية حاليا جهات مالية محلية ترغب بشراء الفروع وذلك لتوسيع اعمالها. كما يوجد مستثمرون يرغبون بشراء الفروع لتحويلها الى مؤسسة مالية اردنية وهو الاحتمال الارجح.

وتوقع البلبيسي ان تنتهي قضية فروع الاردن في وقت قصير جدا حيث يؤمل ان يصدر قرار في غضون اسبوعين حول مستقبل الفروع الاردنية.

وقال البلبيسي: ان حجم الودائع لدى الفروع الاردنية بتاريخ 7-4 قبل قرار اغلاقها بلغ 67 مليون دينار اردني، في حين لم تتجاوز التوظيفات في نفس التاريخ مبلغ 26 مليون دينار. اي ان البنك يتمتع بسيولة عالية تبلغ 72% ولا يواجه اي مشكلة قد تلحق ضررا بحقوق المودعين وهو الامر الذي اكده محافظ البنك المركزي.

وبالنسبة للمبالغ التي سحبت من الفروع ضمن اطار نسبة الـ 25% التي سمح بها البنك المركزي قال البلبيسي انه لم يحدث ما يمكن وصفه بتدافع او تهافت لسحب الودائع نظرا لشعور المودعين بان الفروع ستستمر بالعمل باسم اردني جديد.

وتقوم الفروع الاردنية حاليا بتسيير اعمالها تحت اشراف كامل من قبل البنك المركزي الاردني. وقد قطعت كافة اتصالاتها وعلاقاتها مع مركز تأسيسها وادارتها العامة في الخارج.

□ فخري البلبيسي...

وشدد البلبيسي على ان الفروع الاردنية لم يكن لها اي علم بنشاطات الفروع الدولية لبنك الاعتماد والتجارة. وان المعلومات المتوفرة لديها لا تتعدى ما يتوفر من خلال الصحف ووسائل الاعلام.. حيث تتحمل الادارة مسؤوليتها تجاه نشاط فروع الاردن. واذا كان ثمة اخطاء لدى الفروع الخارجية فليس لدى فروع الاردن اي علم بها..

وحول اشتهار بنك الاعتماد والتجارة الدولي بانه يقوم بتنظيف الاموال لصالح عصابات المخدرات وتجار الاسلحة ووجود قضايا بهذا الخصوص امام السلطات النقدية في اكثر من دولة منذ عدة سنوات، قال البلبيسي ان قضايا تنظيف الاموال لا يخلو منها اي بنك في العالم. فهي عبارة عن عمل عادي غير معلوم لادارة البنك. فعندما يفتح شخص ما حسابا مصرفيا، يقوم بادخال اموال في حسابه ويحولها. هذه عملية مصرفية روتينية. وقد يتضح لاحقا ان هذا العميل تاجر مخدرات وان الاموال التي حولت من خلال الحساب هي اموال مخدرات ولكن البنك لا يعلم بذلك.

ودافع البلبيسي عن بنك الاعتماد والتجارة بفروعه الخارجية فيما يتعلق بتسليط الضوء على علاقة البنك بعصابات المخدرات بقوله: ان حجم تجارة المخدرات في العالم تبلغ 500 مليار دولار سنويا منها 120 مليار دولار في امريكا وحدها. وكل هذه الاموال بطبيعة الحال تمر عبر البنوك المختلفة. وكذلك تجارة الاسلحة تتم عن طريق البنوك. كما ان عمليات المخابرات الدولية ونشاطاتها تتم وتحول اموالها عبر حسابات تفتح باسماء افراد وعملاء اجهزة الاستخبارات الذين لا يعلنون انهم مرتبطون باجهزة معينة. فكيف لادارة اي بنك ان تعلم مصادر الاموال في كل حساب او حوالة مصرفية او اعتماد من خلال البنك؟!.

واكد البلبيسي على ان بنك الاعتماد يتعرض لهجمة مغرضة لانه مؤسسة مالية عربية. واي مؤسسة عربية تكبر لتاخذ دورا دوليا في مجال مالي او عسكري او غيره تصبح عرضة للمحاربة كما حصل ووقع رجال اعمال عرب ضحية لهذا الموقف المعادي.

اما فيما يتعلق بعمليات الاحتيال المنسوبة للبنك سواء ضمن الفروع او على مستوى الادارة المركزية فقال البلبيسي: يجب ان لا نستعجل في الحكم قبل ان تثبت هذه الاتهامات.

افلاسات المصارف تثير قلق الأمريكيين

يزداد القلق في الولايات المتحدة الاميركية من تنامي حالات افلاس البنوك والمؤسسات المالية وما قد يترتب عليه من صرف مبالغ طائلة من خزانة الدولة لانقاذ المصارف المتهاوية وتسوية اوضاع المودعين فيها.

وبعد ان دفعت الحكومة الاميركية خلال السنوات القليلة الماضية ما يزيد عن 50 مليار دولار لاعادة ترتيب مجموعة من بنوك الادخار التي تعرضت للافلاس، يبدو ان الاحتمالات تتزايد لتدخل الحكومة مجددا ولكن لانقاذ بنوك كبيرة هذه المرة.

ويرى اعضاء في الكونغرس الاميركي ان التحديات التي ادخلت على التشريعات والانظمة المصرفية ليست كافية، وان الحاجة ملحة لتشريعات مصرفية جديدة.

وعلى حد قول اعضاء في الكونغرس الاميركي «لا يكاد يمضي يوم الا وتطالعنا اخبار عن افلاس بنك او تعرضه لخسائر طائلة».

ويقول مصرفيون ان الاقتصادي لويل بريان تقدم باقتراح لتقسيم البنوك الى نوعين الاول مؤمن فدراليا وتضمن الدولة اموال المودعين فيه وتمارس هذه البنوك نشاطاتها بتحفظ. والنوع الثاني يمارس اعماله بطريقة اكثر خطورة وتكون اموال المودعين فيه غير مؤمنة من قبل الدولة.

ويلاقي اقتراح بريان قبولا وتاييدا واسعين بين اعضاء الكونغرس.. ويعتزم عدد منهم طرحه على شكل مشروع قانوني..

مؤشرات

اللجان لا تبشر بالخير

يبدو ان السياسات الاقتصادية هي الاقل تبلورا ووضوحا لدى مجلس الوزراء الجديد.. وعلى الرغم من ان تنشيط الاقتصاد وضع على راس سلم الاولويات الا ان ما اعلن من خطوات حتى الان لا يبشر بان مجلس الوزراء الجديد سيتمكن من عمل الكثير على الصعيد الاقتصادي.

فتشكيل اللجان الاقتصادية المتعددة ومنها لجنة بحث قضية البطالة واعادة تشكيل المجلس الاقتصادي كلها ذات طابع استشاري لن يؤدي الى توفير حلول اقتصادية. فالوزراء والمسؤولون المعنيون بالقضايا الاقتصادية هم انفسهم اعضاء هذه اللجان. وبالامكان ان يتم التشاور بينهم مباشرة كوزراء او من خلال مجلس الوزراء. ومن الممكن ان تقوم اجهزة هذه الوزارات باجراء الدراسات المطلوبة وهو من صلب عملها ومن غير الواضح ما هي الاضافة او الجديد الذي يمكن لهذه اللجان ان تقدمه.

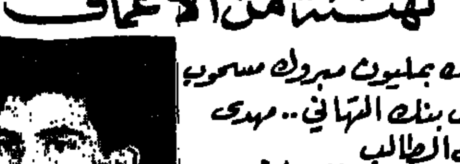
وتشكيل لجنة لدراسة قضية البطالة وايجاد فرص العمل امر يمكن القول انه يثير الاستغراب فابسط الحقائق تقول ان توفير فرص العمل هو قضية ترتبط بالنمو الاقتصادي ولا يوجد ما يمكن اقتراحه او عمله لمعالجة البطالة سوى تنشيط الاقتصاد وتوسيع طاقته الاستيعابية. وضمن هذا التصور يبدو من الصعب فهم الدور المطلوب من لجنة دراسة البطالة.

وباختصار فان اللجان المشكلة والتي يحتمل تشكيلها هو اجراء شبيه بخض الماء الذي لايعطي لبنا ولا خبزا. والامر الوحيد الذي يمكن ان يبشر بالخير هو وجود افكار واهداف وتصورات لدى الوزراء انفسهم الذين تحملوا مسؤولية تسلم حقائب الوزارات الاقتصادية.

عبدالفتاح درويش







تهنئة من الاعماق

الشوبك - الزبيريه

- اجمل باقة ورد نهديها الى الاخ وجدي حسين هباهبة بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة تهانينا والف مبروك.

محمد ابراهيم هباهبة

تهنئة من الاعماق

بمناسبة نجاح الطالبة امل علي الخشمان بامتحان الدراسة الثانوية العامة وحصولها على المرتبة الاولى في محافظات الجنوب بالفرع التجاري تهانينا والف مبروك

للبيع

١- فيلا ديلوكس في منطقة خلدا عمان الغربية.

٢- قطعة أرض في منطقة شفا بدران مساحتها ١٠ دونمات

للاستفسار: يرجى الاتصال على هاتف ٨٢٦٤٠٣ / ابو علاء

تحقيق: إبراهيم بيضين

حدث في المسلخ الكويتي

قطعوا ساقه.. وسلخوا جلده!

• كتب الكثير عن [illegible].. وكتبنا نحن عما يجري لاخواننا واهالينا هناك.. في ذلك الجزء من الارض الذي يصر اصحابه على ان يعيدوا للتاريخ، همجية العصور الحجرية، ويصرون على ان يؤكدوا للعالم اجمع، ان المال وحده لا يصنع حضارة، ولا يؤسس قيما، ولا يستقل نفوسا ابت الا ان تجعل الحقد دينا، والانتقام والظلم اسلوبا، والتعدي على كرامات الناس واعراضهم واموالهم واجسادهم طريقة حياة غريبة، تشبه حياة الغابة.

انا لا اتحدث عن «اسرائيل».. ولا عن موزامبيق، ولا عن جنوب افريقيا.. انا اتحدث عن بلد يتكلم اللغة العربية، وهو عضو في جامعة الدول العربية، ودينه الاسلام، ويتحلى بالمساجد.. بلد كان قبل وقت مضرب مثل في الرفاه والراحة، والثروة، ثم صار وكأنه قطعة من جهنم، زبانيتها يرتدون «الدشداشة»، ويضعون على رؤوسهم كوفيات حمراء.. اكتب لكم عن «الكويت».. ولكن ليس عن كل ما يجري فيها، فقد تعجز الكتب عن ذلك.. فقط عن اشهر قليلة في حياة «شاكر محمود مسعود ابو قطنة»، هدمت ما كان بناه على امتداد 38 عاماً.. هي اعوامه التي قضاها على الارض، قبل ان يعايش حياة جهنم..

• ماذا حصل لشاكر هناك؟

• وكيف دخلها على قدميه، وخرج بساق واحدة؟..

• ولماذا فعلوا كل هذا به؟..

تعالوا نشارك «شاكر» لحظات من ذكريات العذاب والهروب من الموت..



.. عندما طرقت باب غرفته، طلع علي بعكازين.. ساق في الارض، والاخرى معلقة..

قلت: هكذا خرجت من هناك؟

فقال: نعم.. فقد سرقوا ساقي، واعطوني بدلا منها هذين العكازين..

قلت: كيف حصل ذلك؟

فقال: سأروي لك ما حدث.

وبدأ شاكر، يروي لي، ايام المأساة، التي التصقت به فلم تفادره الا بعد ان اخذت معها شيئاً من جسده.. فقال:

- كانت احلام الثراء، والحياة الهانئة، هي التي قادتني الى تلك القطعة من الكرة الارضية.. كان ذلك عام 1977، وكنت قد تخرجت من جامعة المستنصرية في بغداد - بكالوريوس ادارة اعمال ومحاسبة ... وبدات عملي مدققا للحسابات، ثم تنقلت في أكثر من مكان، وباكثر من تخصص.. فقد كان مجال العمل مفتوحا، وباب الرزق مفتوحا.. تماما كما هي الان مفتوحة ابواب الغضب، والموت، والاذلال..

وكان اخر عمل لي في مجال الوظيفة، مديرا لحسابات «مجموعة الحساوي الصناعية».. حيث انتقلت بعدها للعمل في الاعمال الحرة، واشتغلت لحسابي.. وبأيت كذلك، حتى الثامن من اب.. لم اهرب كما هرب ابناء البلد.. ولم انتقل من بيت كالقصر الى فندق كالقصر ولكن في بلد اخر.. بل عملت، تماما كما عمل بعض رجال الاعمال والتجار الكويتيين، في تجارة المواد الغذائية، فكنا ننقلها من بغداد إلى الكويت، حيث الأفواه جائعة، والمخازن فارغة.. والناس بحاجة الى ما نقدمه لهم..

وبعد انتهاء حرب الخليج، وخروج القوات العراقية من الكويت.. انتقلت هذه الحرب الى بيوتنا.. حيث صارت عرضة لاستباحة زعران الميليشيات الكويتية. فلم يتركوا بيتاً الا وعاثوا فيه خراباً، ودماراً.. ولم يدعوا اردنياً او فلسطينياً، الا واذاقوه من الاهانة والذل، ما يعجز الانسان عن وصفه!! وفي يوم 91/2/28، فوجئت بمجموعة منهم، تدخل علي بيتي، ويبدأ أفرادها بتكسير اثاث البيت، وتمزيق ما فيه.. كان هذا فعل قسم منهم، بينما «تسلى» القسم الاخر منهم بي.. فقد غطوا عيوني، ووضع احدهم مسدسه في فمي، ثم طلبوا مني ان اعترف لهم عن الناس تعاونوا مع الجيش العراقي.. او عن عراقيين خبأتهم.. فأنكرت معرفتي بأي شيء، ولكن ذلك لم يعجزهم، فاتهموني بالتعاون مع الجيش العراقي، وكانت هذه هي التهمة المرض.. التهمة العدوى، التي يسهل اطلاقها على اي انسان، فتؤدي به الى الموت.. او الى ما حصل لي بعد ذلك..

القيلا.. المسلخ

• بعد ان رضي افراد «فرقة التكسير والاعتقال» عن اعمالهم في بيتي، وبعد ان تأكدوا انهم سيغادرونه وكأن الشياطين كانت تلعب فيه، اخذوني معهم الى مكان ما.. لو دخلته هذه الشياطين لتعوذت منه، ولو رآه اي انسان من الخارج، لتمنى ان يسكن فيه.. اخذوني الى «فيلا».. تهون معها كل سجون الدنيا.. في الطريق اليها، تلقيت من الضرب ما يكفي لو توزع على اهل بلد كاملة.. اما داخل «الفيلا».. فقد كان ما يتم هناك، يجعل من الطريق اليها نزهة، بالمقارنة معه..

ابتدأ يومي داخل «الفيلا».. بالمثول امام «محقق» يعرف بالقانون واصول التحقيق ما كان يعرفه «قراقوش».. ويعتبر الضرب تماما كلعب «البلياردو»... فسألني سؤالاً واحداً.. فلماذا كنت تتعاون مع الجيش العراقي؟» وعندما اجبت بالنفي.. انهالت علي السياط، وكعوب البنادق.. والقضت علي عدة ارجل.. وانياب.. ثم اقتادوني الى غرفة اخرى.. سمعت في الطريق اليها، صيحات الالم، واصوات التعذيب والضرب، تنطلق من عدة غرف اخرى، وفي الغرفة الجديدة.. بدأوا يمارسون علي ابتكارات جديدة من العذاب، كنت اقرأ عن اقل منها، يتم في معسكرات النازيين، فيقشعر بدني...

• استخدموا «الكماشة» في قلع اظافري (!!!).

• واخضعوني للصعقات الكهربائية.. وفي اماكن حساسة من جسدي (!!).

• علقوني من يدي ورجلي، وضربوني بالسياط، والهراوات (!!!).

• استخدموا الكي الكهربائي على جسدي (!!!).

• حرقوا جسدي - ظهري، وصدري - بالمكاوي المعدنية، وبواسطة اسياخ حديدية (!!).

• حفروا قدمي بالأدوات الحادة (!!!).

كل هذه الاساليب، استخدموها ضدي، على مدار أربعة أيام متتالية، لم أشعر إلا باليومين الاولين منها.. وفقدت شعوري بعد ذلك.. رحت في غيبوبة، صحوت منها، لاجد نفسي، في «مستشفى مبارك الكبير».. وهناك اخبرني احد الاطباء، انهم قد عثروا علي ملقى امام المستشفى...

منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها استعيد وعيي في يوم 91/3/4.. شعرت انني قد فقدت جزءاً من جسدي.. وعندما صحوت تماما، عرفت ان ساقي قد غادرتني، وسبقتني إلى حيث تشكو لله ظلم اخوان لنا.. كنا نعايشهم، ونحزن لحزنهم، ونفرح لفرحهم... اخوان يجمعنا واياهم الهم والدين واللغة، والموقع، والتاريخ... وسنجتمع معا في يوم ما.. يوم يقف هؤلاء الذين سالت دماؤهم هدرا من ظلم هؤلاء الذين استقووا علينا، بعد ان كانوا مستضعفين في الارض.. صدمت لمصابي فليس اشق على الانسان من العاهة ... واشق ما في العاهة ان تكون طارئة.. وأقسى ما فيها ان تكون من اناس استأمنتهم على نفسك وحياتك.. فظلموك وشنعوا بك..

* التقرير الطبي الوحيد الذي خرج من الكويت

في المستشفى

• عندما استفسرت عن سبب قطع ساقي، اخبرني الاطباء، الذين وصلت اليهم، «والغرغرينا» قد اكلت الكثير من قدمي، وبعض ساقي، فقرروا بترها، خوفا من استفحال المرض الى اجزاء اخرى من جسدي... وبدات عملية العلاج الممزوج بالعذاب (!!).. فقد توقفت عندي احدى الكلى، وتم تحويلي الى «مركز العدلية» لاجراء عمليات الغسيل الكلوي، فلبثت هناك عشرة ايام.. عدت بعدها لاستكمال العلاج، الذي شمل معالجة الحروق التي انتشرت في جميع اجزاء جسدي، وعمليات الترقيع، والتئام مكان القطع.. وغير ذلك من اجراءات العلاج، الذي استمر إلى يوم 91/7/15.

واثناء اقامتي في المستشفى تعرفت الى بعض الاردنيين والفلسطينيين، الذين كانوا يقيمون في غرف محروسة من قبل رجال الامن الكويتي.. ومن اغرب الحالات التي شاهدتها في المستشفى، شخص من غزة ومن عائلة القرا.. او عائلة العشي - لا اذكر الان ... كان هذا الشاب، قد اصيب بشلل الاطفال منذ صغره، ومع ذلك فلم يرحموه من التعذيب، والضرب، ورايت شخصا اخر اسمه «عمر» من «عوريف - قضاء نابلس».. كان صدره يشبه الغربال، فلما استعلمت عن سبب ذلك، عرفت ان احد افراد الميليشيات الكويتية، قد اطلق عليه رصاصة من «كلاشن» وعن بعد 5 امتار.. كانت حالة «عمر» سيئة جداً ولا اعلم ان كتبت له الحياة، والشفاء.. وكنت اسمع عن حالات اخرى كثيرة، الا ان الحراسة الشديدة عليهم، كانت تحول دون تعرفي بهم، او زيارتهم..

وبعد ان بدات حالتي بالاستقرار، حضر الي الملازم «ناصر البلوشي» وهو ضابط الامن المسؤول في المستشفى، حيث اعطاني جواز سفري، واخبرني بان ما حصل معي كان عن طريق الخطأ.. فقد كان المطلوب شخصا غيري «!!!».. كان يقول ذلك بطريقة عادية، وكأنما اخطأوا في «عد» مجموعة من رؤوس الاغنام..

الا ان الذي استغربته فعلا هناك - في المستشفى - كان موقف الصليب الاحمر.. فقد كان افراد الصليب الاحمر، ينظرون الى ما يحصل بنا، وكأنه امر طبيعي، بل يتقبلونه بلا ابالية.. فقد اعطيتهم عنوان والدتي، ليقوموا بتبليغها، الا ان ذلك لم يحصل، كما سجلت اسمي لديهم، وطلبت منهم مساعدة، لخروجي من الكويت.. ولكن ذلك لم يحدث.. بل انهم كانوا يخاطبوننا وكأنهم يقولون لنا «بتستاهلوا»(!!!).

* شاكر.. سرقوا ساقي!..

• بعد ان انهيت علاجي في المستشفى، خرجت الى بيت احد اصدقائي، فقد كان بيتي «منهوبا» ولم يبق فيه اي قطعة اثاث، او حتى اوراقي الشخصية، بالاضافة الى نقودي التي سرقها افراد الميليشيات اثناء اعتقالي..

وبعد ان قضيت لدى صديقي يومين، حصلت على اذن الخروج، فحجزت الى القاهرة ثم عمان..

فمن يعيد لي انسانيتي التي انتهكت؟!.. من يعيد لي سنوات عمري التي سفحت هباء؟! من يعيد لي حقوقي التي سلبت؟!.. ترى.. ماذا فعلت انا للكويت.. وماذا فعلت بي؟!.

رد السفارة الكويتية

عندما اتصلنا بالسفارة الكويتية في عمان، أجابنا السيد جمال غليس المسؤول المخول بذلك.. فانكر ان يكون جرى في الكويت اي تعذيب للفلسطينيين او اردنيين. وعندما ذكرنا له التقرير الطبي المرفق. قال وبالحرف الواحد «اننا كسفارة كويتية نعتبر هذا الامر مدعاة لفخرنا واعتزازنا.. ونعتب على الصحافة نشر مثل هذه التوافه» - هكذا قال ..

ونحن مع استغرابنا ودهشتنا لهذه الاجابة ولطريقة المذكور في الرد والتي أقل ما يقال فيها أنها بعيدة عن التقاليد الدبلوماسية.. إلا اننا نوردها، ونكتفي بها تعليقاً على ذاتها.

وبعد..

فهكذا.. الكويت قد عرضت عليكم، مثالا اخر لما تقوم به ارض الكويت.

عرضت سابقا اكثر من حالة اما هذه الحالة فانها تتميز بقسوة ما حصل لها.. والقسوة الدنيئة كما تتميز بالوقاحة التي خرجت بشانها، والتي عرضناها عليكم كما هي.. وكأنما القول [illegible].. [illegible] بايديكم [illegible] مسؤولية.. قد تعجز الجبال عن تحملها، كما انها بالتاكيد تعجز عن تحمل ما تقترفونه...»

دوري الدرجتين الأولى والثانية

فرق من "الأولى" إلى "الثانية".. وفرق من "الثانية" إلى "الأولى"

□ □ في الوقت الذي تستعد فيه فرق الدرجة الأولى لكرة القدم لقطع نصف الطريق نحو بلوغ طموحاتها.. فان فرق الدرجة الثانية ستكون قد انهت مشوارها في بطولة الدوري.

وفي الحالتين فان درجة المنافسة بلغت ذروتها في البطولتين.. ففي بطولة الدرجة الأولى التي يتصدرها فريق الوحدات باقتدار، فان نصف الفرق أضحت مهددة بالهبوط وتحوم حول شبح الهبوط الذي سيحمل آخر 4 فرق ويقذف بها نحو سطح الدرجة الثانية ويبعدها عن أجواء الشهرة والأضواء والجاه والمال.

وفي بطولة الدرجة الثانية فان نصف فرق الدوري مرشحة للصعود إلى الدرجة الأولى بعد أن خدمتها النتائج الفنية التي سجلت في الأسابيع الماضية. فكيف تبدو أوضاع الفرق - في البطولتين -؟.

الدرجة الأولى

. انقضت الأسابيع الستة الأولى من البطولة وأظهرت من حيث المبدأ أن لقب البطولة بات بين «الثلاثي المثير» الوحدات - المتصدر.. الرمثا - حامل الألقاب الثلاثة العام الماضي.. والفيصلي - حامل اللقب - وربما ساهمت نتائج المباريات المقبلة بتوضيح صورة التنافس بين هذا الثلاثي، خاصة وأن الوحدات سيقابل الرمثا والحسين والفيصلي في غضون الأسبوعين القادمين.

ويبدو أن فريق الأهلي أصبح مؤهلاً لمقارعة هذا الثلاثي وتحديد ملامح طريقه رغم أنه لن يكون منافساً.. لكن مستواه الفني المتطور ونتائجه تؤهله لكي يكون فريقاً مرعباً.

في المقابل فإن أجواء التنافس للهروب من شبح الهبوط دخلت فيها نصف الفرق وهي: الجيل، الكرمل، الجزيرة، العربي، القادسية وربما فريق نادي الحسين الذي قلب كل التوقعات التي كانت تشير إلى أنه سيكون المنافس الكبير لكنه وجد نفسه يغرق في بحر خسائر بدأت امام القادسية وتواصلت أمام الرمثا - وتوجت بسلسلة من القرارات الادارية لتبعد أبرز نجوم الفريق.

ويبدو أن مسألة عودة الجيل إلى الدرجة الثانية هي مسألة وقت فقط.. فهو الفريق الوحيد الذي لم يحقق الفوز حتى الآن ويقبع في المؤخرة برصيد نقطة.. وأمامه الكرمل والجزيرة.. والأول جمع 3 نقاط رغم أنه لعب (5) مباريات على ملعبه في اربد أما الجزيرة فرغم فوزه على الجيل وهو الأول له في الدوري، إلا أن حالته الفنية الضعيفة قد تجعله يدور حول فلك شبح الهبوط لأسابيع طويلة!.

وأمام هذا الثلاثي.. جاء العربي برصيد (4) نقاط مما جعل وضعه في خطر رغم أنه أقل فرق الشمال الأربع لعباً في ملعب اربد وربما تساعده مبارياته في مرحلة الاياب على تحسين وضعه وأخيراً فان القادسية الذي كان «بطل المفاجآت» لا تزال خطوطه مرتبطة مع ما سيحقق مع فرق المؤخرة حينما يقابلها في الأسبوعين المقبلين.

الدرجة الثانية

. اقتربت مباريات بطولة الدرجة الثانية من نهايتها ولم يتبق منها سوى ثلاث محطات فقط وربما تحتاج لمحطات أخرى اضافية، اذا ما تواصل اقتراب نصف فرق الدوري من القمة وهي: شباب الحسين، سحاب، البقعة، كفرسوم، الزرقاء وعين كارم ولا تفصل بينها سوى نقطة واحدة.

المباريات المتبقية هامة ومصيرية لهذه الفرق.. ففريق سحاب سيتقابل مع البقعة وشباب الحسين أما كفرسوم فسوف يقابل شباب الحسين بينما أنهى الزرقاء مبارياته القوية وبقيت له مباراة مع النصر وأخرى مع جعفر الطيار.

اتحاد كرة القدم لم يحدد بعد مواعيد مباريات الأسبوع الأخير الذي قد يؤجل إلى أسابيع طويلة، وربما حتى انتهاء مشاركة المنتخب الأولمبي في التصفيات الأولمبية باعتبار أن عدد من لاعبي أندية: الزرقاء، عين كارم، البقعة، شباب الحسين يلعبون بصفوف المنتخب الأولمبي ومن هنا فاننا نقترح على اتحاد الكرة أن يكثف من المباريات، بحيث تتداخل مباريات الأسبوعين العاشر والحادي عشر لكي تسدل الستارة عن بطولة الدوري.

وعلى صعيد الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط فان فريقي عمان والطالبية باتا على ضفاف الدرجة الثالثة.. فالأول جمد نشاطه وفرط عقد فريقه احتجاجاً على قرارات الاتحاد... والثاني عجز عن جمع نقطة واحدة خلال مبارياته السبع الأولى بينما سيهبط فريقان من فرق القوقازي، جعفر الطيار والنصر وهي الأقرب إلى شبح الهبوط.



• الفيصلي.. لقبه أصبح مهدداً.

• الوحدات.. تمسك في الصدارة



• الأهلي.. يعبع فرق القمة الثلاث

المنتخب الأولمبي ضاع بين الاتحاد والدوري المكثف!

□ □ اقترب موعد مشاركة منتخبنا الأولمبي لكرة القدم في التصفيات الأولمبية التي ستقام في البحرين خلال النصف الأول من الشهر المقبل.. ورغم اقتراب الموعد إلا أن فترة إعداد منتخبنا لا تزال متواضعة وتخلو من المباريات التجريبية، سواء مع الفرق المحلية أو الخارجية. وعجز اتحاد الكرة عن تأمين مثل هذه المباريات رغم أهميتها على كافة الأصعدة وفي مقدمتها رفع درجة الخبرة لدى لاعبينا الشباب وخلق أجواء الانسجام بين صفوفه واكتشاف الأخطاء تمهيداً لمعالجتها وتعزيز مصادر القوة إذا كانت متوفرة فعلياً.

ويبدو أن منتخبنا الأولمبي فقد نفسه و «ضاع» بين «كسل» اتحاد كرة القدم وكثافة مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية، وعلى الرغم من أن الجهاز التدريبي وضع برنامج اعداد الفريق ورفعته لجنة المنتخبات إلى اتحاد الكرة الذي صادق على بنوده وأعلنها ضمن قراراته الرسمية، إلا أن أبرز بنود البرنامج لم يتم تنفيذها.. وربما بقي حال منتخبنا هكذا حتى نهاية مرحلة الذهاب من بطولة الدرجة الأولى وبعدها يمكن للجهاز التدريبي أن يرفع من درجة الاعداد والتدريبات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المعسكر التدريبي المزمع اقامته في العقبة التي تم اختيارها نظراً لتشابه العوامل الجوية مع حالة الطقس المتوقعة في البحرين.

ومع ذلك تبقى مسألة تأمين المباريات التجريبية مع فرق قوية بحاجة للمزيد من الاهتمام الذي يتطلب الاسراع في اجراء الاتصالات اللازمة مع الاتحادات العربية الشقيقة والاتحادات الصديقة لاستضافتها في عمان أو العقبة لكي تتقابل مع منتخبنا.

□ فرق مجموعتنا

مجموعة فريقنا في التصفيات باشرت باعداد فرقها بوقت مبكر وعملت على تأمين عدد كبير من المباريات التجريبية مع فرق أوروبية وعربية، إلى جانب معسكرات تدريبية خارجية وداخلية طويلة الأمد.. وذلك سعياً منها لبلوغ طموحاتها في التأهل للدور الثاني من التصفيات الأولمبية.

وتضم مجموعتنا فرق: البحرين، السعودية، سيرلانكا والأردن. واعتذرت افغانستان عن المشاركة. ومن هنا تبدو مهمة فريقنا الأولمبي شاقة وصعبة، في المنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة لهذه المجموعة في ظل هذه الظروف التي تواجه مرحلة اعداده.

الرياضة حول العالم

بن جونسون: سأكون اللاعب رقم واحد في برشلونة

□ □ دافع العداء الكندي بن جونسون عن عجزه في التأهل للاشتراك في سباق 100 متر ببطولة العالم لألعاب القوى والتي ستقام في اليابان خلال الشهر المقبل حينما قال: سأكون اللاعب رقم واحد في أولمبياد برشلونة.. وأضاف بن جونسون الذي احتل المركز الرابع في التصفية النهائية ببطولة كندا التي اقيمت الأسبوع الماضي وسجل 10,42 ثانية.. لن أشعر بالندم وأنا أشاهد سباق 100 متر من على مقاعد المتفرجين في طوكيو لكنني سأستعيد المستوى العالي في الوقت المناسب قبل دورة الألعاب الأولمبية في برشلونة العام القادم.

وكان بن جونسون فاز ببطولة العالم في سباق 100 متر في روما عام 1987 مسجلاً رقماً قياسياً قدره 9,83 ثانية، إلا أن هذا الرقم والرقم الذي سجله في سيول عام 88 الغيا وسحبت منه الميدالية الذهبية في سيول بعد أن اثبتت الاختبارات تعاطيه المنشطات الممنوعة..

• بن جونسون •.

كأس الامم الأفريقية

مصر وتونس "حبايب" في العيد الفضي

□ □ احتفلت مصر وتونس بالعيد الفضي للقاءاتهما في البطولات المختلفة لكرة القدم وذلك حينما تقابلا في العاصمة المصرية في مباراة مصيرية لتحديد هوية الفريق الذي سيتأهل لنهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية والتي ستقام في السنغال خلال كانون الثاني القادم.

وانتهت المباراة التي تابعها نحو 120 ألف متفرج إلى التعادل 2/2 وجاءت أحداث المباراة مطابقة لآخر مباراة جمعت الفريقين في تونس خلال نيسان الماضي وانتهت إلى التعادل 2/2 لتتأهل مصر بفارق الأهداف فقط عن تونس.

مباراة القاهرة.. كانت المباراة رقم 25 في تاريخ لقاءات الفريقين التي بدأت رسمياً عام 1960 وتساوت كفتا الفريقين في عدد الانتصارات حيث فازت مصر (8) مرات وتونس (8) وتعادلا (9) مرات..

وسجلت تونس 30 هدفا ومصر 28 هدفاً في المباريات الـ 25.

وعودة لأحداث المباراة.. فقد تقدمت مصر قبل نهاية الشوط الأول بهدف سجله اسماعيل يوسف برأسه. لكن بداية الشوط الثاني شهدت هدفين متتالين لتونس سجلهما محمد المحجوبي وهو صاحب الهدفين أيضاً في لقاء الذهاب بين الفريقين.. لكن مجدي عبد الغني استغل تواضع مستوى حارس مرمى تونس فأضاف الهدف الثاني وارتدت مصر إلى الدفاع ونجحت بالتعادل الذي كان يكفيها للتأهل إلى النهائيات.

ماجدة الرومي لـ "شيحان":

أنا جرش.. وجرش أنا..

حوار: بدور المالكي

من أعماق سكون الليل خرج صوت ملائكي يصدح بين اعمدة جرش يردد صدى طالعا من زمن بناء المدرج الجنوبي..

ومن حلكة الليل اطلت علينا ماجدة الرومي بثيابها الملائكية وكأنها الطاووس تختال بجمال اخاذ امام الاف المتفرجين الذين ضاقت بهم المدرجات اضافة الى كثيرين عجز المكان عن استيعابهم فبقوا على جنبات المدرج الخارجية مكتفين بسماع ما تردده الجبال المحيطة بمدينة جرش من صدى لشدو ملائكي تحت نور القمر الذي اكتملت دائرته طربا فاصبح بدرا..

بعد أن غنت للوطن والأرض، لعمان، للعشاق، تعالت أصوات المتفرجين يشاركون فالتهم الطرب، فالتهبت مشاعر ماجدة الرومي والتشت بهذا النجاح مما زاد صوتها جمالا واداءها روعة ورقصها خيلاء..

هذه الفنانة الرقيقة التي شدت الجماهير وغنت لهم التقتها «شيحان» فكان الحوار التالي:

□ جرش وماجدة الرومي.. وماجدة الرومي وجرش.. ماذا يعني هذا المهرجان لماجدة الرومي منذ أول مشاركة لك فيه عام 1986!

- جرش أنا.. وأنا جرش، أحس أننا أصبحنا واحداً، أنا مدينة لجرش، فمنها انطلقت ومنها انتشرت، ومنها وصلت إلى قلوب الناس كل الناس، كانت أول مشاركة لي عام 1986. وقد أحسست بقرب الجمهور الأردني مني. ذهلت من ذلك التجاوب الصادق.. من صدق مشاعر الجماهير التي اصطفت وتراصت بالالاف ليس لها هم الاسماع أغنية صادقة.. لذلك فقد شاركت الجمهور مشاعرهم، وغنيت كما لم أغن من قبل.

لقد أعطاني مهرجان جرش فرصة للدخول إلى كل الأقطار العربية. لذلك فأنا أعتز بهذا المهرجان، فمهرجان جرش غال جدا على نفسي، ولا أتصور أني اتوقف عن المشاركة فيه.. أبداً.. فله الامتنان وكل الشكر..

□ لدينا موروث غنائي عظيم، حاول البعض توظيفه، أين ماجدة الرومي من هذه التجربة..؟؟

- دائما الأساس أو الجذر هو الانتماء الأصلي. اننا ننتمي لهذا الموروث والمخزون العظيم، ونتعلق به، ونغرف منه موارد غنية. نحن نبحث عن اغنية عربية لمواطن عربي يعايش هما يعادل جبلا بأكمله.. نبحث عن أغنية معبرة وصادقة تنتمي لهذه الايام.. ترتبط بالناس ومشاعرهم.. لم يعد العشق والهيام كل شيء في حياة الناس.. الناس الان تركض وسوط الجلاد من ورائها.. فمن أين لهم الصبر، لسماع أغنية طويلة مدتها ساعة أو أكثر كل ما تريد حمله لهذا المواطن هو أن تجعله في غياب عن ساحة هو أحد أعمدتها؟؟ أنا أرفض تغييب المواطن العربي.. عن دوره القومي.. لنأخذ من التراث ما ينفعنا وما يطور أذواق الناس فينا.

□ قدمت للسينما «عودة الابن الضال» ولم تحاولي تكرار التجربة، برغم نجاحها، خصوصا وقد عرض عليك أكثر من عمل تلفزيوني.. في الفترة الأخيرة.

- من خلال فيلم - عودة الابن الضال - خطوت خطوة إلى الأمام، ولا أريد أن أرجع بها إلى الخلف. كل المشاريع الفنية المعروضة علي هي أقل من مستوى ذلك الفيلم، لذلك فأنا أرفضها. وأنا عندما أرفض هذه العروض، فأنا لا أريد لماجدة الرومي أن تفقد جزءاً من أرضيتها الصلبة التي تقف عليها الآن..

□ كيف تقابل ماجدة الرومي جمهورها؟ لكل فنان طقوس ما هي طقوسك..؟؟

- أنا «لا أحسد» على وضعي قبل نصف ساعة من مقابلتي للجمهور.. انني احس بعذابات حقيقية.. احس كأن روحي «بتفرط» مني.. أتمنى ساعتها أن لا أكون أنا، اجابه الموت مئات المرات.. وتستمر هذه الحالة حتى بعد أن أبدأ بالغناء.. ولغاية خمس دقائق أو أكثر.. إلى أن يتجاوب الجمهور معي فأنسى نفسي شيئاً فشيئاً..

□ وماذا عن ماجدة الانسانة، الزوجة والأم..؟؟

. انا متزوجة وعندي بنت عمرها 10 سنوات، اسمها هلا، صحيح ان زوجي يتدخل في كل أعمالي ويقف معي في كل صغيرة وكبيرة.. ولكن كل ذلك لمصلحتي.. فأنا بحاجة لزوجي، وبحاجة لحمايته. فنحن لا زلنا نعيش في مجتمع شرقي أساس مبادئه الكرامة والشرف والتقاليد. لا زالت شرقيتي وأصالتي تتحكم في تصرفاتي. نحن نعيش كأسرة حياة هادئة لم تتأثر ببهرجة العصر ولا زيفه.

□ وأخيراً ما هو جديدك للوطن.. كل الوطن..؟؟

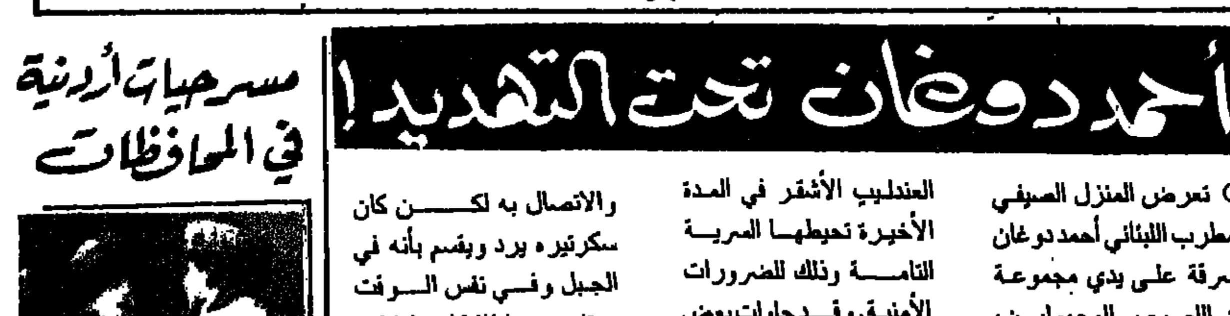
. لدي اغان جديدة كلها وطنية وأنا عندما أغني لبيروت فأنا أحس بأنني اختصر كل الجرح العربي. ففي النهاية كلنا نتشابه، نفس الجرح، ونفس المعاناة، ونفس الزمن.. زمن التردي الذي نعايشه، لذلك جئت أتحدث عن مآسي بيروت عندما أردد كلمات نزار قباني..

قومي من تحت الروح.. كزهرة لوز في نيسان.. أو عندما أغني لمحمود درويش.. حاصر عدوك لا مفر.. اضرب عدوك لا مفر.. سقطت ذراعك فالتقطها.. وسقطت قربك فالتقطني واضرب عدوك بي.. فأنت الآن حر..

هذا الكلام هو لكل العالم العربي.. لفلسطين الحبيبة.. ولكن حتى اغانينا تبقى بحاجة لانتفاضة على مستوى العالم العربي كله لتزحزح الصخرة المطبقة على قلوبنا.. والمطبقة على كراماتنا.. ولكن نحن البذرة.. للأمل القريب!!.

□ ماجدة الرومي مع المحررة.

أحمد دوغان تحت التهديد!



○ تعرض المنزل الصيفي للمطرب اللبناني أحمد دوغان للسرقة على يدي مجموعة من اللصوص المجهولين، كما وجه له تهديد خطير جداً لم يبح به أحمد لأي شخص. وبناء على ذلك فإن تحركات العندليب الأشقر في المدة الأخيرة تحيطها السرية التامة وذلك للضرورات الأمنية. وقد حاولت بعض الصحف والمجلات العربية الوقوف على هذا الأمر والتأكد من مدى صحته والاتصال به لكن كان سكرتيره يرد ويقسم بأنه في الجبل وفي نفس الوقت يستفسر عما اذا كان بامكانه تقديم أي مساعدة للصحافيين، وأحياناً كان يقول بأن «معلمه» قد سافر إلى قبرص لأخذ تأشيرات أميركية يسافر بموجبها مع فرقته لاحياء عدة حفلات في بعض الولايات، مع أن الأصح أن هذه التأشيرات كانت إلى افريقيا لاحياء عدة حفلات هناك.. وما هذه الاجابات إلا تأكيداً على صحة الشائعة.

• أحمد دوغان

مهرجانات مادونا

○ قطعت الفنانة الاستعراضية «مادونا» على نفسها عهدا باحياء مهرجانات للسلام في مختلف المناطق اللبنانية. وتعمل الفنانة الرقيقة حاليا على الوفاء بهذا الوعد بعدما احيت مهرجانها الاول في صور حيث ستقيم مهرجانها الثاني في فناء مجمع «الكوستا برافا» السياحي بخلدا والذي يتسع لاكثر من 200 شخص.

مادونا ستطل على الجمهور الذي ينتظرها كالعادة بكل شوق وحب، في قارب مزين بأجمل أنواع الزهور والورود ويسير هذا القارب في مياه البيسين التي أعدت تمام الاعداد لتستقبل ملكة جمال النجوم في أجمل وأبهى حلة.

خالد الطوباسي وأغنية تلفزيونية جديدة

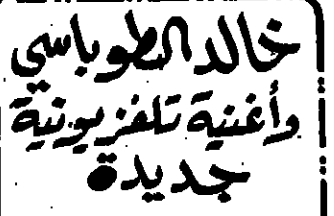
□ الفنان الأردني - خالد الطوباسي - المشارك في المهرجان الغنائي الشعبي، المقام على حدائق الملك عبد الله. تقدم بأغنية إلى لجنة الاستماع في التلفزيون الأردني. وقد أجيزت الأغنية من قبل لجنة الاستماع. حيث سيصار إلى اخراجها تلفزيونياً. وتقديمها للمشاهدين.

سيقوم باخراج الأغنية التي تحمل اسم «علي وين الليل وداكي». المخرج الأردني أحمد يوسف.



خالد الطوباسي

جديد رأفت فؤاد

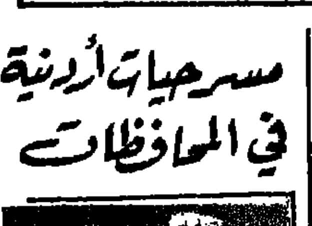


□ رأفت فؤاد..

شريط جديد، سجله المطرب الاردني رأفت فؤاد. يتضمن 9 اغنيات.. منها «كنا احباب يا يمه» و «مبارتك ما وعدتيني»، اشترك في تلحين اغنيات الشريط، ملحنون اردنيون وعرب، منهم، الملحن الاردني عيسى البله والسوري خليل عطية.

هذا الشريط، لقي رواجا طيبا لدى الجمهور، وينتظر ان يقوم رأفت بتسجيل بعض هذه الاغنيات للتلفزيون والاذاعة..

مسرحيات أردنية في المحافظات







□ المسرحيات التي قدمت في مهرجان المسرح الأردني مرشحة حالياً للعرض في مختلف محافظات المملكة، وذلك بالتعاون فيما بين وزارة الثقافة والاعلام، ورابطة الفنانين الأردنيين، وذلك ليتسنى لأكبر عدد ممكن من الجمهور الأردني مشاهدتها لمتابعة هذه المسرحيات جماهيراً.

وتأتي هذه الخطوة، لتفعيل دور المسرح الأردني، وتقديمه بصورة شاملة وفي أكثر من مكان.

صح النوم

• مشكلة العزاب أمثالي، أنهم بحاجة إلى «ساعات للتنبيه»، خوفاً من طردهم من العمل الذي يشتغلون فيه. وقد كتبت مرة أقول «إن بعض الناس، يخطئون حينما يستبدلون المنبهات، بالزوجات».. ولكنني قبل أيام اكتشفت أنني متفلسف خطاء، وقد ظلمت في عبارتي كل النساء.. وكان ذلك عندما اضطررت للسهر يوماً وراء يوم، حتى اشتهيت النوم، فشكوت أمري إلى أحد أصدقائي الأطباء، الذي سارع وأعطاني «حبة» من الدواء. ثم ابتسم لي وقال: اشربها الليلة، وستكون عال العال...

ولما كنت من الذين يحرصون على تنفيذ أوامر الطبيب، فقد شربت «الحبة» مع كأس من الحليب. فشعرت بعدها بنعاس شديد.. ثم قمت في الصباح وأنا أشعر بنشاط جديد، ومعدة تقول هل من مزيد!!.. وبعد أن تناولت وجبة كبيرة، نظرت في المرآة، فدهشت لذقني الغزيرة، ولكني عزوت ذلك «للحبة» الخطيرة!!.

وبعد أن أتممت أناقتي، توجهت إلى عملي وقد رضيت عن وجاهتي.. وما ان خرجت من البيت حتى التقيت بجاري «أبو علي بياع الزيت»، فشدني إلى صدره مرتين، ولطع على خدي قبلتين.. وقال لي بأسلوبه الساخر: يا ترى كنت فين؟؟ فاندهشت لهذا التصرف الغريب، ولكني تابعت طريقي إلى عملي الحبيب.

ولما وصلت إلى مبنى الجريدة فوجئت بموظفة الاستعلامات، تقدم لي كشفاً طويلاً بالمكالمات، وهي تنظر إليّ باندهاش، جعلني أشعر بالارتعاش.. وقبل أن أسألها عن سبب هذه النظرات الغريبة، هجم عليّ أحد الزملاء وكال لي سيلا من قبله العجيبة، وعندما حاولت أن أسأله عن هذا الحب الجارف، الذي جعلني هدفاً لتلك الشفايف.. شدتني إحدى الزميلات من كمي بلا استئذان، وقرصتني من أذني قائلة: أين كنت أيها الدونجوان؟؟..

وكنت خلال ذلك أنظر حولي كالمدهوش، وكأنني قد سقطت في صحن «فتوش».. فتركتهم، وأنا أقول: كيف لم أكتشف من قبل أنني أعمل مع مجانين؟!.. ثم تحول تساؤلي هذا إلى يقين.

فعندما اقتربت من مكتبي، وجدت ورقة ملصوقة على الباب، مكتوب عليها «راجعني قبل أن تدخل مكتبك أيها الهراب والا جئت اليك وحولتك إلى كفتة أو كباب».. وكانت الورقة موقعة باسم رئيس التحرير، الذي يتحول حين يغضب إلى ملاكم خطير..

وتوجهت من فوري إليه، ودخلت فسلمت عليه، ولكنه لم يرد على سلامي، وصر بأسنانه، حتى ظننت أنه سيقصقص عظامي.. فتابعت حديثي قائلا:.. وأنا أعلمكم أنني الآن جاهز بالتمام. وملتزم بذلك كل التزام.. ولكنه صرخ بي قائلا: قبل ذلك أخبرني أين كنت، ونحن نبحث عنك منذ ثلاثة أيام؟؟..

فأدركت عندئذ ماذا فعلت بي تلك «الحبة» التي أعطاني إياها طبيبي.. وشرعت من فوري بالبحث عن زوجة ترضى أن تشاركني نصيبي.. فقد تأكدت أن الزوجات.. من أفضل أنواع «المنبهات»!!.

المحتار.. بين أن يكون عازباً أو حمار!

□ من أطرف الرسائل التي تلقيتها، منذ أن كتبت عن «حزب العزاب الأحرار»، رسالة الأخ «شقشوق أفندي السعد وعد يا عين».. حيث يقول:

- منذ أن بدأت أسمع وأقرأ عن الأحزاب، وتشكيلها والانتماء اليها، وأنا أشعر أنني لا في العير ولا في النفير.. وزي الأطرش في الزفة.. وبقيت منتظراً وصول رسالة أو دعوة من أحد الأحزاب، ولكن انتظاري فشل.. حتى قرأت عن «حزب الحمير الحمر».. قلت «اجت والله جابها».. وتذكرت عندها، أن والدي كان يدلعني فيقول لي.. «يا حمار».. وكانت والدتي تحبب إلي فتناديني «يا جحش».. ومديري يصفني فيقول «حمار شغل ممتاز».. وزوجتي تغضب من ابني فتقول له «روح يا ابن الحمار».. وهكذا.. فأسرعت إلى المرآة، ووقفت أمامها. وبدأت أحاول «النهيق».. ولكن صوتي كان يخرج «عواء» حاداً.. تتجاوب معه كلاب الحي التي يصر جيراني من «الهاي فامليز» على ضمها إلى افراد العائلة.. وبقيت أحاول، وأحاول، ولعدة أيام، حتى اشتكى الجيران مني، واتهموني بأنني أعلم كلابهم «قلة الأدب»!! فتركت محاولاتي، وعرفت أنني أقرب إلى فصيلة الكلاب مني إلى فصيلة الحمير.. فشعرت بالاكتئاب.. الذي استمر، إلى أن قرأت ما كتبته عن «حزب العزاب الأحرار».. فتمنيت أن أكون عازباً لأنضم لحزبكم.. ولكن بعد تفكير بسيط، عرفت أنني «عازب» أكثر منك ومن أمثالك.. رغم أن لي زوجة، وأطفالا.. واليك السبب.. فمنذ أن تزوجت، وبيتي لا يخلو من أهل زوجتي، أو أقاربهم، أو جيرانهم، أو أقارب جيرانهم.. وبأعداد غفيرة، بحيث أضطر في النهاية، للنوم على «الصوفة».. وحتى أستطيع أن أنفق على هذه الجموع الغفيرة، فأنا مضطر للعمل «شفت إضافي».. بحيث أكون بعيداً عن البيت حوالي 16 ساعة يومياً.. وعندما أعود إلى البيت، أجد «ياجوج وماجوج» قد أكلوا كل ما فيه من طعام، فأضطر للذهاب إلى المطعم، وآكل هناك.. وعندما يحتاج قميصي مثلاً إلى «زر» أو «خياطة»... فإن ذلك يعني أن أمتثل للتحقيق أمام زوجتي، وحماتي، وحماي، وجميع أفراد العائلة.. لمعرفة السبب الذي من أجله انقطع «الزر» أو «انفرط» الكم مثلاً.. ولذلك، فأنا أقوم بذلك بنفسي والباب اللي بيجيك منه الريح، سده واستريح»..

لكل ذلك فأنا لا أختلف عنكم معشر العزاب بشيء، ولذلك فإنني أتقدم منكم بقبولي في حزبكم «عازباً» أصيلاً. وليس عضواً مؤازراً.. وإذا اقتضى مني الأمر أن أطلق زوجتي فأنا مستعد»

والسلام

حكاية كل يوم

المشتري: قديش هذا القميص؟

البائع: بعشرين ديناراً.. وإلك بخمسة عشر فقط.

المشتري: ليش.. منين بتعرفني؟.

البائع: ما بأعرفك.. بس وجهك سموح. ودخلت قلبي.

المشتري: طيب وأقل من هيك.

البائع: علي الطلاق انه راس ماله 12 دينار.. ولكن علشان خاطر عيونك.. بيكفي منك راس المال وما بدنا نربح فلوس.. بدنا نربح زبون طيب مثل جنابك.

المشتري: لأ.. كثير هيك!!.

البائع: الله يفتح..

«يتحرك المشتري، ينوي الخروج»..

البائع: راح أعطيك إياه بعشرة، وأخسر فيه، ولا تطلع من عندي مكسوف.

المشتري «يرجع»: كمان هيك كثير.. بعته بخمسة دنانير؟

البائع: طيب.. علشان بيعة استفتاح.. هات..

المشتري «متابعاً»: قصدي، القميص مع جوز هالكلسات..

البائع «غاضباً»: وشو رأيك اتعهد لك إياه بالكوي لمدة سنتين كمان؟..



سوالف

بطران ولاقي قرشين
ومتعب حالو بمقلاتو
وعامل القرع ع السكين
وبدو يسشور شعراتو
راح لحلاقه المسكين
ال نقطة نقطة رزقاتو
ورزق الهبل ع المجانين
وعالم عمران بذاتو












حكمة

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فاغلب الناس تقلبات وتعبان
هي الأمور كما شاهدتها دول
من كان يسكوتنا عظيمة استحسان

بريد شيحو .. بريد شيحو .. بريد شيحو .. بريد شيحو

«اسم»

• يا شيحو: عرفنا اسمك واسم ابوك [illegible] اذا فما هو اسم امك؟؟.

فيصل سلبونة - سحاب

- شوشو..

«حب»

• انا بحب فتاة بموت فيها لكن أهلها رفضوني شو رأيك؟.

A.S - الكرك

- بيجوز اكتشفوا مواهبك.

«زواج»

• شيحو: قول لي رأيك بصراحه في الفتاة اللي راسلت ثلاثة وفي الأخر تزوجت واحد أكبر من أبيها؟.

عماد علي العويطات - سويمرة

- الثلاثة تسالي، والرابع يا همّا لالي.

«أنت كركي»

• يقال بأنك كركي الأصل من جبال [illegible] الشامخة، معقول هالحكي!.

محمد عدينات - العقبة

- ولويش مش معقول؟..

«اعجاب»

• انا من المعجبات بك وانت؟

رانين الكريات - العقبة

- أنا كمان معجب بحالي..

«وعد»

• شيحو: ما رأيك بالفتاة التي تعدك بالزواج وتتزوج غيرك ثاني يوم؟.

م.س - العقبة

- المفروض سيارة الرادار تخالفها على هالسرعة.

«أمنية»

• شيحو: لا أحب أن أطيل في الكلام.. ولكن أمنيتي قص لسانك؟.

عادل المعاني - اربد

- خليك اتمنى.. بلكي اخرتها بتفقع.

«علاقة»

• ما هي العلاقة بينك وبين فريد الأطرش؟

معجبة - عمان

- هو بيغني، وأنا بأسمع.

«رأي»

• ما رأيك يا شيحو بمصادقة الفتيات هذه الأيام؟

عطا الله أبو خليل - العقبة

- أحلى شيء.. بهالايام.

«حزيرة»

• يا شيحو: ما هو الشيء الذي يمشي بدون أرجل ويبكي بدون عيون؟

صلاح الحجايا - الكرك

- بدها شطارة.. انت.

«شعر»

• ما رأيك في هذا الشعر.. في المشرق وفي المغرب لا يوجد ما هو أحسن من بريد شيحو.

زيد أبو حمرة

- لأ فيه.. شيحو نفسه.

«مشروع»

• للفرض يا شيحو انك ربحت (25) ألف دينار من اليانصيب، ما هو أول مشروع تقوم به؟.

ايمن خميس البدوي

- انتاج فيلم من بطولتي وليلى علوي.

«سر»

• شيحو: ما هو سر جمال المرأة؟.

اكرم شرف الخالدي - الحمراء

- قلة عقل الرجل.

«سؤال»

• أريد أن أسألك هذا السؤال لماذا أكثر المطربات يغنين للاسمر؟

فتحية أحمد مبارك

- لأنه الشب الأسمر.. جننهن.

«زعل»

• شيحو يا ابن شيحان كيف بدي اتجنب زعل النسوان جاوبني يا فهمان؟.

ناصر سلمان القرالة - الحسا

- تظل فاتح الجزدان.

«تحذير»

• انقذ بريشك يا شيحو، جتني حماتك زعلانه واشترت من عندي خيزرانه وسمعتها بتقول: والله لاسلخ جلده.

خلف موسى النعيمات - معان

- رسالتك وصلتني في المستشفى.

«تحدي»

• أتحدى العالم في المصارعة إلا حماتي لأنها تستقبل زوجها بالقبقاب.

مالك محمد السوالمة - مادبا

- أكيد بنتها طالعة الها.

«محتار»

• شيحو كل ما أحكي لحبيبتي يمين تحكي لي شمال، وكل ما أقول لها شمال تقول لي يمين، ماذا أفعل؟.

رائد حسين - العقبة

- لا تحكي.

نكتة

[illegible]

حديث القلب

تفاصيل.. من نشيد سندباد

• أغيب.. وأغيب..
وأعود ملهوفاً إليك..

أطوف، وأطوف، وتشدني عوالم من الادراك المسحور، تشدني الى حيث تكونين.. تحملني سوانح الفكرة الاولى اليك، وترتفع بي سوانح الفكرة الأخيرة إلى سماء مجدك.. فأنت الفكرة الاولى والأخيرة، وأنا بينهما الانسان الذي تسامى عشقاً، ملكاً.!!.

أين هروبك مني.. بل أين هروبي منك؟!.. وأنت القمر النازف ضياء حين أكون أنا الليل، أنت اللغة حين أكون أنا الحرف.. بل أنت الكل، حين أكون أنا البعض.. سيدتي، مالي لا أستطيع منك انفكاكاً، بل لا أرغب عن طيفك بعداً.. معلق بنظرة، معلق بلفتة، معلق بكلمة، وخيط حرير أقبالك، تتلاعب به رياح صندوقك العاتية..

آه يا صبوتي الكبرى.. بل آه، يا شفوتي الكبرى، لو استحيل إلى بعض حروف، تتراقص على شفتيك.. لكنت رويت غليلي منهما.. آه لو أستحيل إلى نسمة تتشاقى بخلال شعرك، فتثير فيه غريزة "جنون"، ثم يرتمي على وجهي. فأغسله فيه من تعب البعد الذي تصرين على دقه اسفينا في خاصرة استباحتها رقتك، وتسللت اليها كالخدر الناعم، ينمنم كياني!!.

.. فتعالي، نركب جنح الكلمة، حين تكون الكلمة قبلة.. تعالي، نقطف زهرة حب، حين تكون الزهرة همسة.. ها أنا أفتح صدري، أشرع كل شرايني، أوردتي.. كي تلقاك.. فما عدت أطيق بعاداً.. تعالي الآن، فهذا أوان الحب المباح.

ابراهيم...

عيادة شيحان

"الزهري"

« أنا شاب في الـ «25» من عمري أصبت بمرض الزهري أو السيلان، أرجو أن تعلموني، إن كان بالامكان علاجه.. وهل هو خطر على الصحة، وما هي مضاعفاته؟؟»:

س.هـ. عمان

الأخ س. هـ - عمان:

تنتقل الأمراض الزهرية عادة بالجماع. وطالما استمر البغاء فمن المتوقع أن تستمر هذه الأمراض. وقد أدى الاختلاط غير الشرعي، الواسع الانتشار في بقاع كثيرة من العالم إلى زيادة المشكلة واعطائها أبعاداً وبائية. وهكذا فإن المعركة ضد الأمراض الزهرية هي مشكلة اجتماعية فضلا عن كونها مشكلة طبية. ولسوء الحظ، فإن الاصابة بأكثر الأمراض الزهرية شيوعاً وهو السيلان، لا تكسب المرء مناعة ضد الاصابة به مستقبلا، كما أنه لا يتوفر لقاح يؤمن هذه المناعة. وينشأ هذا المرض عن الاصابة بجرثومة محددة هي «المكورة البنية». وهذه الجرثومة نشيطة جداً في غزو الأغشية المخاطية لا سيما في العينين والأعضاء التناسلية. وحالما تدخل الجرثومة [illegible] لها كريات الدم البيضاء فتهاجمها وتلتف حولها محاولة ابتلاعها. وتكون كتلة الجراثيم وكريات الدم البيضاء القيح بوفرة.

ويسبب السيلان عند الرجال التهاباً وألماً وحرقة وافرازاً غزيرا لصديد سميك بلون أصفر فاتح من الاحليل (مجرى البول)..

وقد ينتقل المرض إلى العينين بنقل الجرثومة بواسطة لمس العينين بالأصابع الملوثة بها. أو يدخل المرض إلى المفاصل مسبباً التهابها أو قد يؤدي إلى اصابة صمامات القلب مسبباً مرضاً قلبياً مميتاً.. ويمكن علاج السيلان، في مرحلته المبكرة، على الفور.. ولهذا السبب يستشار الطبيب فوراً عند ملاحظة ألم أو حرقة أو افراز من مجرى البول أو المهبل، بعد أيام قليلة من الجماع الجنسي مع شخص غير معلوم خلوه من المرض. ولا يمكن اجراء تشخيص دقيق من دون فحص بالمجهر. ولا يعتبر الشفاء مؤكداً ما لم تؤكد ذلك الفحوص والزرع المتكرر.. ومن الشائع حصول انتكاسات.

وتستطيع عقاقير السلفا والبنسلين والأنواع المشابهة، السيطرة على المرض في غضون أيام قليلة في أغلب الحالات. وبما أن التعرض للاصابة بالسيلان قد يشمل التعرض للاصابة بالسفلس فإن ذلك يستدعي فحص دم المصاب وأن يتكرر ذلك الاختبار بعد مرور شهر واحد.

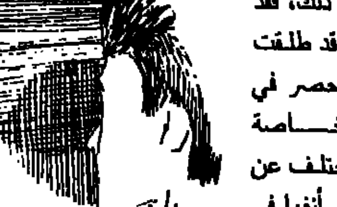
حمواتي.. !!

• عزيزتي المحررة:

- أنا شاب في مقتبل العمر. ولكن مع ذلك، فقد تستغربين وتندهشين، إذا عرفت بأنني قد طلقت ثلاث مرات.. وكانت الأسباب دائماً تنحصر في تدخل أهل زوجاتي بحياتنا.. «وخاصة الحموات».. وقصة طلاقي الثالث لم تختلف عن المرات الأولى.. فقد كانت حماتي تحشر أنفها في حياتي، وتتدخل في كل صغيرة وكبيرة، حتى قلبت تفكير زوجتي التي كنت أحبها وتحبني، وكنا نعيش حياة سعيدة.. قبل أن تتدخل أمها، وتحضر معها الشقاء، والتعاسة، التي سيطرت على البيت بعد ذلك..

لست أدري. كيف يمكن لأم أن تجعل هدفها اشقاء حياة ابنتها، وتتخذها سلعة، وتجارة، للبحث عن الثراء السريع. عن طريق تزويجها وتطليقها عدة مرات.. وأخذ المال من هذا وذاك؟؟. فأنا الان وصلت إلى مرحلة أعتقد معها أنه لا يوجد في هذه الدنيا، نساء طيبات، ولا حياة زوجية جيدة.. أرجوكم ساعدوني. فهل أنا «الغلط»؟؟..

مالك الحزين - عمان



• الأخ مالك الحزين:

- منذ أن كانت العلاقة بين زوج البنت والحماة.. وهي علاقة موصوفة بالخلاف.. وهذا أمر يكاد يكون عاماً.. ولكن أعتقد أنه مبالغ فيه قليلا.. أما أن يصل الأمر إلى الطلاق ولثلاث مرات متتالية.. فلا شك أن الأمر متعلق بك أنت. وأعذرني على صراحتي.. وأنا اذ أقول انك على خطأ.. ولكن أظن أن شخصيتك تميل إلى الهدوء والبعد عن المشاكل. ومحاولة الانحناء أمام العواصف وليس مجابهتها. وهذا الموقف يترتب عليه مشاكل أكثر من الوقوف في وجهها.. ولذلك أظن أنك كنت تسمح بتدخل الناس في أمورك، وهذه عاقبة تدخل الناس.. فقد كان بامكانك أن تكون حازماً في الحفاظ على حياتك. وعلى بيتك وزوجتك - أو زوجاتك.. أخيراً.. أتساءل - يا مالك الحزين - هل تنوي التجربة مرة أخرى؟؟ اذن ضع هذا في اعتبارك.. وأرجو لك التوفيق.

يهددني بحبي !!

• عزيزتي المحررة:

- يبدو أن أشواك التعاسة، عندما تعلق بثياب الذي كتبت عليه التعاسة والشقاء، ليس من السهل ازالتها.. فأنا فتاة من عائلة محافظة. عمري 23 عاماً، ارتبطت بعلاقة حب شريف وطاهر مع شاب، ومرت سنوات الحب، بحلوها ومرها، دون أن نشعر بما يخبئه لنا القدر.. وفجأة تبدل طريق الزهور الذي مشيناه، إلى طريق آخر مليء بالأشواك، فعندما كان هذا الشاب، على وشك التقدم لخطبتي، حدثت بعض الظروف لدى عائلته، بحيث تأجل الموضوع.. وفي هذا الوقت بالذات، تقدم لخطبتي أحد أقاربي، رغم أنه يعلم عن علاقتي بالشاب الآخر، ولكنه يظن أنها انتهت.. تقدم لخطبتي.. وتمت الخطبة..

حياتي الآن تغيرت كثيراً. فأنا واقعة بين نارين.. نار الشاب الأول الذي يهددني بفضح علاقتنا لخطيبي.. ونار خطيبي الذي سيعتقد أنني أخدعه لو لم أحدثه بالحقيقة.. كما أن حبي للأول لم يتأثر.. وأنا في حيرة بالغة.. فهل أرضى بنصيبي وأنسى ما كان؟.. أم أخضع لتهديد الشاب الأول؟؟.. لست أدري!! ولهذا كتبت اليك لعلي أجد لديك الرأي والنصيحة.

المعذبة A.M.D - جرش

• إلى المعذبة A.M.D - جرش:

- الحياة - يا عزيزتي - ليست دائماً كما نحب ونهوى... ولعل كثيراً من أمورها تبدو بعكس رغباتنا.. ولكن نكتشف فيما بعد أنها كانت لصالحنا. ولو حدث العكس لاختلفت الأمور!!.. طبعاً أنا أقول ذلك دون ان اعرف شيئاً عن مؤهلات.. وصفات خطيبك.. أو الشاب الذي يحبك وتحبينه.. ولكن أمرك مبتوت فيه. فأنت الآن بمثابة الزوجة. وعلى عصمة رجل يحبك ويريدك. وهذا الأمر بحد ذاته يعني أن تخلصي لهذا الرجل. وهذا العقد المبارك.. ولشخصك أنت أيضاً.. أليس كذلك؟.. اذن اتركي الأمور لتسير كما هي عليه.. فالحياة الزوجية ليست رسائل، ومقابلات. ولكنها حياة جادة. تحتاج إلى رجل يشاركك اياها. وليس عاشق لا يستطيع أن يتخذ قراراً.. ثم يلجأ لتهديدك بفضح أسرارك.. إذا جاء الأمر بعكس ما يشتهي.. ومبروك مقدماً..

ردود خاصة

• إلى الأخ المعذب AB.MS:

- ما ذكرته عن ردة فعل الفتاة تجاهك، أمر طبيعي بالنسبة لفتاة خجولة ومحافظة - كما وصفتها.. وعلى كل حال فأنت لم تذكر شيئاً عن ابتعادها، أو غضبها منك. ولذلك فأنت بحاجة للمتابعة والمحاولة من جديد.

• إلى الأخت المعذبة K.M:

- لا شك أن رفض أهلك له، ثم رفض أهله. قد أحبط عزائمه.. ولكن كان يجب عليه أن يتمسك بك أكثر، وأن لا يستسلم بمجرد الرفض الأولي.. وطالما أنه قد اتخذ قراراً بنسيان الموضوع، فيجب عليك أن تلتزمي بموقف مشابه.

• إلى الأخ ع.ن.م - اليمن - الحديدة:

- أستغرب أن يكون هذا الذي كتبته لي. شعور شاب مثقف، جامعي، فهل تصور الحياة كابوساً. لمجرد أنك لم تجد فتاة تعجبك.. لا يا أخي. العالم واسع، والطيبون كثيرون.. والطيبات كذلك، ولا تستعجل، فربما التقيت بمن ترتاح إليها فجأة. وصار هذا الاكتئاب الذي تعاني منه نسياً منسياً.

• إلى الأخت زهرة النرجس - عمان:

- الفروق في العمر، إذا كانت بسيطة. فلا أرى أنها ستؤثر على الزواج والحياة الزوجية. والأمر أصلا متعلق بالحب والشخصية والتفاهم المشترك والاستعداد للمشاركة بحياة زوجية صحيحة.

أريد شريكاً

2378

آنسة عمرها «23» سنة، أنهت الدبلوم - متوسطة الجمال، ترغب بالزواج من شاب أعزب عمره لا يزيد عن «30» عاماً، متعلم ويقدر الحياة الزوجية.

2379

آنسة عمرها «25» سنة، أكملت الثانوية العامة، تعمل موظفة، ترغب بالارتباط مع شاب يناسبها عمراً، لم يسبق له الزواج، ووضعه المادي جيد.

2380

سيدة عربية مطلقة تبلغ من العمر «23» سنة، بيضاء، متعلمة، ترغب بالزواج من رجل عراقي عمره ما بين «35-40» سنة، جامعي ومن عائلة محترمة، ولا تهم حالته المادية.

2381

شاب مسلم أمريكي الجنسية، يرغب بالارتباط بسيدة رشيقة القوام تجيد الانجليزية يتراوح عمرها ما بين «30-45» سنة، ولا مانع اذا كان لديها أطفال.

2382

شاب يمني أعزب، عمره «20» عاماً، يعمل في وظيفة تربوية، وضعه المادي جيد جداً، يمتلك بيتاً وسيارة، يرغب بالتفاهم مع آنسة مسلمة دون العشرين من عمرها وعلى استعداد للعيش باليمن.

2383

شاب أردني يبلغ من العمر «26» سنة، موظف حكومي، ويعمل عملاً اضافياً، يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن «30» سنة، موظفة، ويفضل أن تكون أردنية أو فلسطينية. ولا مانع ان كانت أرملة أو مطلقة.

ملاحظة

★ نرجو عدم الحضور للجريدة بدون موعد مسبق منعا للاحراج.
★ الاتصال فقط ما بين الساعة 9-3.

رفضته زوجاً... فخطط لاغتصابها!

رغم انه راى مناظر كثيرة تكاد تقشعر لها الابدان.. ورغم انه راى جثثا تقطعت اوصالها، وراى.. وراى.. غير ان «الرائد توفيق» لم يصب ابدا بالذهول الذي انتابه ساعة راها تدخل عليه، بثيابها الممزقة، ودمائها التي تسيل من اكثر من مكان في جسدها..

... جمالها يبدو واضحا، رغم الحالة التي كانت عليها.. بل لعل هذا الجمال الممزوج بهذه الهيئة، كان السبب الاول للصدمة التي اصابت «الرائد توفيق».. كانت دموعها قد تحجرت في ماقيها، ويكاد صوتها يخرج انينا مكتوما ممزوجا بكلمات مبهمة، وحروف «متناثرة».. وقبل ان يتدارك الضابط نفسه، ليهب لمساعدتها.. كانت قد وقعت على الارض مغمى عليها..

• سارع «الرائد توفيق» لستر الفتاة التي كانت ملابسها الممزقة تظهر جزءا كبيرا من جسدها الذي اختلط فيه لونه الابيض، بلون اثر الكدمات الازرق والاسود، مع لون الدم الاحمر، ثم بدأ فورا بتشغيلها

بعض المنبهات، فيما كان مساعده يأمر باحضار الطبيب، الذي وصل متأخرا فوجد الامور قد سويت، والفتاة تجلس امام الرائد توفيق للادلاء بافادتها.. او شكواهـا.. والمساعد يسجل كلماتها المختلطة بالانين والبكاء..

اسمي «نورما».. والدي تاجر كبير، وثري معروف، ووالدتي ايطالية الاصل، انهيت دراستي الجامعية قبل فترة وجيزة..

واليوم، وبعد ان قضيت يومي تقريبا، في النادي حيث امارس هواياتي، والتقي مع بعض الاصدقاء والصديقات.. وما ان دخلت سيارتي، وبدأت بتشغيل محركها، حتى شعرت بفوهة مسدس تلامس رقبتي من الخلف.. وقبل ان احاول الصراخ، امتدت يد الى فمي، وكممتني، وقال لي صاحب المسدس «اياك والصراخ، او اصدار اي صوت.. فقط شغلي محرك السيارة، وانطلقي الى حيث اشير لك.. والا افرغت هذا المسدس في راسك».. فخفت، ونفذت أوامره والرعب يكاد يصيبني بنوبة قلبية.. وما ان سارت السيارة بالاتجاه الذي طلبه مني الرجل، وابتعدت عن النادي حوالي عشرة كيلو مترات، حتى امرني نفس الرجل بالتوقف، وعلى الفور، صعد شخص اخر الى جانبي، لم اشاهد شيئا من معالم وجهه حيث كان ملثما.. ثم امرت بمتابعة المسير..

وبعد حوالي عشرة دقائق، وعندما صرنا في منطقة تحفها عن الجانبين، مساحات ترابية شاسعة، امرني الشخص الذي يجلس في المقعد الخلفي، بتغيير مساري، نحو المساحة الترابية التي على يمين الطريق، حيث قطعنا فيها ما يزيد على خمسة كيلو مترات ايضا.. ثم امرني بالتوقف والنزول من السيارة..

- وما ان نزلت من السيارة، حتى سارع احدهما وربط يدي وراء ظهري بحبل متين، ورماني ارضا.. ثم قال لي بصوت يشبه فحيح الافعى.. «هل انت ابنة فلان؟.. اذن فلتنفعك نقود والدك الان، وانت تحت رحمتي..» وسالته ورفيقه، عما يريدانه مني، ولكن، قبل ان اسمع اي اجابة، هجم علي الاخر، ومزق ملابسي، ثم رمى نفسه فوقي يريد اغتصابي، ولكنني قاومت بشدة، رغم تكبيل يدي!! فتقدم صاحب المسدس مني، وساعد زميله بمنعي من الحركة، والسيطرة على مقاومتي.. وبعد معركة غير متكافئة، تمكن الاول من اغتصابي، ثم تبادل الموقع مع رفيقه الثاني، الذي اغتصبني هو الاخر، ولكني وتحت اثر الصدمة النفسية والعصبية رحت في غيبوبة لا ادري قصرها من طولها، حيث افقت منها، لاجد نفسي، ملقاة على الارض، والدماء تنزف مني بغزارة، ويداي حرتان، ولم اجد اي اثر للشخصين او السيارة... فتحاملت على نفسي، وقمت اسير واتعثر حتى وصلت الى الطريق العام، حيث اشرت الى احدى السيارات المارة، فاقلني صاحبها الى هنا بطلب مني..

وبعد حوالي ربع ساعة، حضر والد الفتاة، فسارعت هذه الى الارتماء في احضانه، وكأنما تختبىء في صدره، او تحاول ان تشكو مأساتها الى حنانه الذي بدا واضحا في دموعه التي كانت ان تزيد على دموع ابنته..

ثم بدأ «الرائد توفيق» بعدها، توجيه بعض الاسئلة للفتاة..

وبعد اكمال محضر التحقيق، امر الضابط بتحويل الفتاة الى الطبيب الشرعي، وتقديم تقرير عاجل بحالتها الصحية، وما تعرضت له ثم باشر هو دراسة ظروف الحادث مع مساعده..

اول الخيط

• في اليوم التالي. حضر الى مكتب التحقيق. والد الفتاة، وبدأ الضابط بفتح محضر التحقيق فورا. فسأله قائلا:

- لقد لفت انتباهي. قول احد المجرمين لابنتك «فلتنفعك نقود والدك».. كما انهما يعرفان الفتاة. ويعلمان من هو والدها.. وهذا يوصلني الى سؤال محدد.

سأل المحقق: اليس هناك اي حادثة، قمت فيها بتحقير أحدهم او ممارسة نفوذك ضده.. شخصيا، او عن طريق العمل؟..

اجاب الاب: لم يحدث هذا ابدا، اللهم الا ما يتعلق بابنتي، فقد كان احد زملائها يقوم بتدريسها، ومساعدتها في بعض المواد التي تجد فيها صعوبة. وفي نفس اليوم الذي حصلت فيه على النجاح، تقدم لخطبتها، ولكنها رفضته بطريقة متعالية، وبعيدة عن اي اهتمام بمشاعره الانسانية، وقد انبتها على ذلك، ولكنها تعذرت بفقره الشديد، ووصوليته.

ضرب الرائد، مكتبه بيده، ونهض قائما وقال:

- هذا بالضبط ما كنت اريد سماعه. والان، هل تسمح باعطائي عنوان هذا الشاب، واسمه.

قال الاب: اسمه «حكمت» وهو يسكن في احد الاحياء الفقيرة، المسماه «حارات الصفيح» ويعيش مع اثنين من عماله. بسوق في بيت متواضع بجانب المقبرة

سجل الضابط المعلومات كاملة. ثم مررها الى المساعد، وامره باحضار الشاب «حكمت» فورا.. بالاضافة مشاركيه في السكن..

وبعد حوالي نصف ساعة. دخل المساعد الى غرفة «الرائد توفيق» وهو يسوق امامه شابا يرتدي ملابس انيقة، وتبدو على وجهه علامات الخوف والرعب، وفي حركاته تبدو عصبية واضحة. فامره الضابط بالجلوس، ولم يمهله حتى يستعيد جأشه، بل فاجأه قائلا:

- اهلا بك «حكمت».. اين كنت مساء امس؟ قال الشاب وكأنه قد اعد اجابته مسبقا:

- لقد كنت موجودا في «مقهى الزاوية» طيلة النهار، وفي الليل، امضيت سهرتي، وحتى الصباح تقريبا في مصنع نسيج للمنسوجات، بقرب البيت. وعندي شهود كثيرون يؤيدون ذلك.

ابتسم الضابط بخبث، ثم التفت الى مساعده وقال:

- هلا استعجلت الفحوصات الطبية والمخبرية، للشابين الاخرين،

... خرج المساعد حيث غاب عدة دقائق عاد بعدها يرسم على وجهه ابتسامة كبيرة.. ثم قال للضابط فور دخوله:

- لقد اظهر الفحص نتيجة ايجابية.

عندها التفت الضابط الى «حكمت».. وقال له:

- قل لي، لماذا اردت الانتقام منها، وما هو الذي دفعك لذلك..

وفجأة.. وبدون مقدمات، بدأ الشاب، يبكي وينشج وهو يقول:

- لقد خدعتني عامين كاملين، حيث كانت تظهر لي الكثير الكثير من العواطف، والمعاملة الحسنة، فكانت تستقبلني في بيتها، وترحب بي دائما.. وكنت اثناء ذلك اقوم بتدريسها.. ولم تقل لي انها تحبني، ولكنها كانت تشعرني بذلك، وتوهمني بعواطفها نحوي.. وعندما انتهت الامتحانات الاخيرة، فرحت بنجاحها اكثر مما فرحت بنجاحي، وذهبت اليها في البيت، حيث بشرتها بنجاحها، وفي ساعة الفرح تلك، سألتها ان كانت تقبل بي زوجا.. فما كان منها الا ان دخلت غرفتها، وخرجت وهي تحمل معها بعض النقود وقالت لي: «اذا كنت تبحث عن اجرة لتعبك فهذه هي..»..

عند ذلك، عرفت ان عجرفتها هذه، لن يحطمها، الا ان تذل، بهذه الطريقة، وكنت انوي، ان اتقدم منها بعد ذلك، لأرى مدى تجاوبها، وكنت اعتقد انها ستوافق على الزواج مني، لتستر فضيحتها... فطلبت من اصدقائي ان يقوموا بهذا العمل، وخططت لهم ذلك، ففرحوا بما عرضته عليهم.. وتم التنفيذ على افضل ما يرام.. لولا تدخلكم..

اغلق «الرائد توفيق» ملف التحقيق، وطلب من مساعده استكمال التحقيق مع المجرمين الاخرين، الذين نفذا العملية، وتحويل الجميع الى النائب العام..

اسبوعيات - تتمة

من المسؤول عن حالة «الكربجة» في معظم أجهزة الدولة. ولماذا المراوحة واستمرار الحلب في قرب مخزوقة؟ ولماذا يكسر كثير من الناس الزجاج ويضعون في دواليب الحكومة عصيا بحسن نية وبسوء نية، دون ان يقول لهم احد اعتدلوا واستووا. أو حتى توقفوا أو انصرفوا..

أي رهبانية ورومانسية تمارسها هذه الحكومة معتقدة أنه بهكذا أسلوب تنجح وتصل إلى قلوب الناس..

ايها السادة ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.. كما أنه قيل إذا لم تداو جرحك يتسع.

وأيضاً لا يجوز النوم تحت المزراب والمطالبة بالابتعاد عن البلل، أو النوم بين القبور والمطالبة بعدم مشاهدة الاحلام المزعجة..

على هذه الحكومة ان تخطو باتجاه التغيير الداخلي وأن تبدأ بعمل عمودي وليس أفقي يعيد تغيير لون الدهان الخارجي، هذا إذا واتفقت اطراف عديدة حتى على تغيير اللون!!.

نتمنى أن يتوقف هجوم الحكومات السابقة على الحكومة الحالية كما نتمنى أن تصل الحكومة في قوتها التنفيذية والاجرائية لما يجعلها تعادل في ذلك نفوذ وقوة الحكومات الاخرى التي ينافس نفوذها نفوذ الحكومة الحالية حتى وهي غائبة..

لتطمئن هذه الحكومة أن الشارع معها إلى حين. وأنه ينتظرها ويدعو لها بالنجاح. وأنه يترقب منها تغييراً يمكنه من الوقوف المستمر إلى جانبها. فالحواجز الموضوعة لابد من رفعها طالما أن الحكومة الحالية لم تضعها وإلا كانت آخر من يعلم!!.

ابو الأديب لـ«شيحان»: لن نذهب لمؤتمر السلام - تتمة

الاسلامية والعربية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يواجه اليوم أخطر مؤامرة في تاريخ القضية الفلسطينية تستهدف ابتلاع كل الأرض الفلسطينية مقابل اعطاء الأمن والسلام للدول العربية المجاورة.

* إذاً ما الذي تطلبونه بالتحديد؟؟

- اسرائيل أخذت ضمانات ومذكرة تفاهم. ونحن طلبنا ضمانات ومذكرة تفاهم ورفض طلبنا. وآخر حديث لنا مع مسؤول أميركي كبير قال ليس هناك أية ضمانات. وقال لزملائه في الادارة «ان ما تطلبونه من الفلسطينيين يحتاج إلى ضمانات، لكي يتنازلوا في قضية تشكيل الوفد»!! وأين الوعود التي بلغتها أميركا حول المستوطنات؟ قال الأميركان اعتبرونا وعدناكم وفشلنا في الضغط على اسرائيل، لكن انتم ضمن وضع عربي مهزوم. وإذا لم تقبلوا فالعواقب قد تكون وخيمة عليكم. وهذا التحدي يدفع الشعب الفلسطيني إلى مجابهته بتحد مماثل، وتحريض الزعماء العرب إلى عدم الانجرار في قضايا التطبيع وتسريب اسرائيل إلى مناحي حياتنا الاقتصادية.

* هل يعني هذا أن ردكم سيكون بالرفض على مقترحات بوش؟

- سيكون الرد الفلسطيني ايجابياً عندما تكون هناك ضمانات معقولة واستعداد جدي لتطبيق قراري مجلس الأمن رقم 338,242.

* وإذا لم تعط واشنطن مثل هذه الضمانات هل ستعلنون عدم مشاركتكم بالمؤتمر؟.

- مثل هذا الأمر سيعالج في حينه وستقرر القيادة الفلسطينية موقفها النهائي في وقته!.

* يقال أن بيكر سيعود للمنطقة باسماء الوفد الفلسطيني وأن الأسماء أصبحت جاهزة؟

- ليقولوا، ما يريدون، والحقيقة أن القيادة الفلسطينية غير مستعدة لبحث موضوع الوفد قبل أن تكون هناك ضمانات!!!

بدون دبلوماسية "تتمة"!!

يتسع لكل القوميات والاديان والمذاهب غير قابل للابتلاع وان شعبه لا تقوى على انتزاعه اية رياح.

واذا كان اولئك لا يفقهون مثل هذه الامور، فليتفحصوا جيدا تاريخ هذا الوطن الكبير، وليتأملوا نسيج هذه الامة العظيمة بعمق وتجرد. ان كبوات العرب قد تستمر طويلا وربما تمتد الى قرون!! غير ان مقومات النهوض باقية وعميقة الجذور.. قد يجتاح الطوفان كل ارض العرب، لكن جذوة الحياة وقدرة الانسان على التواصل والتجرد باقيــة.. قد تتحول الارض الى براكين وينطفىء الزرع في كل مكان، لكن نهوض الانسان لن يتوقف. لا نقول من فراغ ان ارض الوطن العربي ستبقى عصية على الطامعين. بثرواتها وعلى الاشرار الذين يريدون الحاقها بالنظام الدولي الصهيوني الجديد، فامامنا امثلة قريبة وقريبة جدا.. لقد تعرض العراق الى عدوان غاشم شرس من ثلاثين دولة، والقيت عليه قنابل تعادل خمسة اضعاف القنبلة الذرية التي القت هيروشيما فناء مبرما.. وها هو الجزء الغالي من الوطن الكبير ينهض من جديد لبناء نفسه. ويستعد لبني بما يعادل عشرة اضعاف ما وصل اليه من رقي وتقدم.. ولا شيء يحركه غير الارادة الواعية، والقيادة المخلصة والجذر الممتد الى الاف السنين.

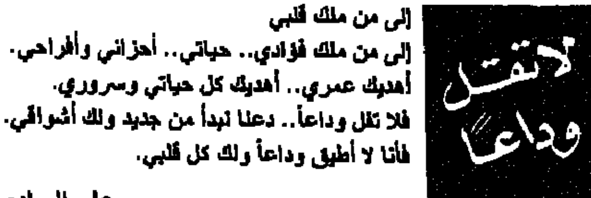
عزيزي المحرر

إلى أغلى الناس

.. يا أغلى الناس، ماذا أكتب وعن أي شيء.. أحبك وشعوري نحوك أكثر من ذلك.. فالحب كلمة ممكن أن تقال لأي شيء، ولكنها ليست شيئاً بالنسبة لما أكتب اليك.

.. أحببتك وأحببت معك كل الدنيا، كل الناس، حينما احتضنتني حنانك شعرت أن حنان العالم يحتويني وعندما استوعبني فهمك، أيقنت انك تحبني.

احمد يوسف عبد الحميد - عمان



لا تقل وداعاً

إلى من ملك قلبي
إلى من ملك فؤادي.. حياتي.. أحزاني وأفراحي.
أهديك عمري.. أهديك كل حياتي وسروري.
فلا تقل وداعاً.. دعنا نبدأ من جديد ولك أشواقي.
فأنا لا أطيق وداعاً ولك كل قلبي.

علي العبادي

لو تعرفين

لو تعرفين..
يوم التقت بك نظرتي
كنت النهار.
في ضحكة الليل البهيم
كنت الفرح.. وأولى
محطات القطار
كنت الفرح.. لا يعرف
الوجه القديم.
حلم بعيد أنت.. أتخذ الثريا
له مداراً.

محمد أحمد مؤنس
صنعاء

عودي

الى من جرحت فؤادي
وزرعت الألم في حياتي
وجعلت الدموع عنوان أغاني
عودي.. لا أقدر على بعادك
عودي يا ملاكي
فالقلب من بعدك يقاسي
عودي يا من تغلغلت في كياني.

محمود خالد الصيرفي

أمي

يا شمساً مشرقة في حياتي..
يا كنزاً زاخراً بالحنان.. يا ضوءاً..
ينير قلبي.. يا بسمة عيدي..
وزهرة أيامي..

اسماء السمري - كفرنجة

يا مجيب السائلين

اللهـــم يارب العالميـــن
يا مجـــيب السائليـــن
أنجد المسجد الأقصى من اليهـود
واجعلنا نحرر الوطن الحبيب فلسطين
ونرفع أعلام النصر في كل الميادين
وسنقتل اليهود بالحجر والسكين

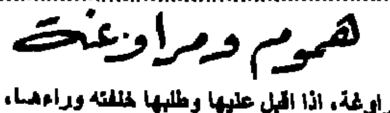
S.A الزرقاء

مرثية الاب الزعيم

في رثاء المرحوم عبد الوهاب المجالي

انا ثبتنا وما ملنا الذي جبنا
وما افتتنا وقولنا الذي افتتنا
وما سقانا حسام الموت حنظلسه
فكم دفنا فأعقبنا الذي دفنا
بمن يموت حياة الموت ان ظهرت
حتى يصير الذي نحيا به وطنا
هذا الزعيم الذي يسمو إذا زعموا
وفي الشدائد ساوى سيره العلنا
عبد الوهاب الأب العم الذي سهرت
عيناه من طبعها ان تهمل الوسنا
لا ما اضل ولا ضلت مسيرته
هذا القوي الأمين الصلب ما ائتمنا
قد سرطنته بلاد ظل يعشقها
حتى قضى في الهوى لم يطلب الثمنا
فهو الذي من ثرى شيحان شحنته
ونعم شيحاننا يا نعم من شحنا
لم يا أبا عامر في اللحد لحدأب
ولحدام ومحبوب به سكنا
هذا الثرى الحلو باسم الله عاهدنا
لما ادخرناه عند الموت محتضنا
شيحان يبكي وملء العين دمعته
تكاد تفرق أرجاء الذي شجنا
ما كان في حبه طوع الهوى لزفا
لعلنما خلخلوا كان الذي اتزنا
انت الذي قبله من قبله اسسوا
انت الذي شاد أعلى صرحهم وبنى
قدمت فاهنا بما قدمت يا أبتي
من نور أعمالك البيض اتخذ كفنا

ماجد عبد السلام المجالي



هموم ومراوغة

هموم ومراوغة، اذا اقبل عليها وطلبها خلفته وراءها، ولم تلتفت إليه وإذا زهد فيها وتركها ولم يعرها اهتمامه، جرت وراءه ومدت إليه كلتا يديها.. يسكن هذا الانسان، تضحك له الدنيا ولا يعرف أنها تلهو به لحين ثم تدير له ظهرها.. فبقدر ما تسعده بقدر ما تشقيه.

علي الظهيرات - معان

مدينة القمر

يا موكب الأجراس يا مدينة القمر..
يا ومضة الأمل..
منك الشروق والنعيم..
يا حبنا..
يا نبضنا..
بغداد يا حكاية الزمان والأمل..
فيك ابتداء الخصب والربيع والعمل..

عبد السلام الجهلي
اليمن

الأيام الثلاثة

يوم مضى فلا يعود لك.
يوم أنت فيه فلا يدوم لك.
ويوم المستقبل فلا تدري ما يخبئه لك.

ايمن حسين العريمي

مشيئة الاقدار

شاء القدر.. وابتعدنا.. وابتعد القلبان.. كل واحد منا أصبح في طريق.. شاء القدر.. أن يحرمنا من الفرحة.. شاء القدر أن يحطم الآمال ويكون اللقاء محال.. شاء القدر.

عبد السلام حسين

تلكس

★ الى الأخت مارية طالبي - الجزائر:

- شكراً لكلماتك اللطيفة التي أرسلتها إلينا، ومساهمتك وصلت ولكن نرجو أن تكون في المرات القادمة قصيرة لنتمكن من نشرها.

★ إلى الأخ عبده علي صالح - صنعاء:

- وصلتنا رسالتك بخصوص أصدقاء شيحان، لكن لا وجود للصورة بداخلها وسنقوم بنشرها حال وصول الصورة إلينا.

★ إلى الأخ عبد السلام محمد الملاحي - اليمن:

- بالنسبة لمساهمتك المرسلة لنا لا نستطيع نشرها وذلك بسبب طولها ونرجو أن تكون قصيرة في المرات القادمة لنتمكن من نشرها.

زهرة الحنان

الى الزهرة اليانعة إلى الكلمة الدافئة..
إلى نهر المحبة وبحيرة الأمل وزينة الحياة..
إلى من تملك الحب..
إلى معنى الارادة والاصرار..
انت يا أمي يا رمز الحنان..
ومعنى الانسانية..

لورس هشام النهار
جامعة اليرموك

وصلت رسائلكم

- الأخوة القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم وسننشر صالحها حسب التتابع:

عبد الله الفاعوري - عمان، رياض شموط - الزرقاء، محمود المراعبة - الفويرية، شجون البادية - الكرك، فاطمة سلمان الرواضين - الطيبة الجنوبية، ياسر محمد الحمايدة - اربد، أمينة أبو غانم - الزرقاء، ريما زهير حداد - عجلون، اكرم شرف الخالدي - المفرق، فرج خليل - العقبة، عبير الشناوي - اربد، أحمد جابر سليمان أبو جابر - الكرك، هاني حسين ملوح - المفرق، بثينة سالم تيم - الزرقاء، غازي محمود - ام السماق، نور الدين سليمان - المفرق، عبد الرحمن محمد - عمان، حسن مليح سليمان - الزرقاء، اسامة محمد حسين - عمان، فؤاد شحده الخلايله - الزرقاء، علي مفضي الظهيرات - معان، مصطفى الدعجة - عمان، سالم سليمان العجلوني - اربد، حامد سالم أبو عمره - اليمن، بان جميس - العراق، عوض أحمد البزور - الزرقاء، مفلح البرماوي - جرش، عواد العودات - معان، عطا الله أبو خليل - العقبة، خالد موسى الجنايدة - اربد، فريال عمر - جبل القصور.

أصدقاء شيحان

الاسم: ماجد وليد محمد.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة، جمع الطوابع.
العنوان: جبل التاج، ص.ب (410460).

الاسم: أكرم شرف الخالدي.
العمر: 23 سنة.
الهواية: المراسلة - كتابة الشعر.
العنوان: الأردن، المفرق، مكتب بريد الحمراء بني خالد، ص.ب (85).

الاسم: مثالي الخير.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة والرياضة.
العنوان: الجزائر - سطيف - الرصفة رقم (19280).

عبد أسطورة

الشتاء يبدأ بقطرة
والربيع يبدأ بزهرة
والصيف يبدأ بنسمة
والخريف يبدأ برعشة
وحبنا بدأ بنظرة

عبد الرحمن محمد - عمان

لا تتركيني

تسأليني لماذا عنك لا اسأل
وانا دائما معك اسرح في خيالي
اسرح في سواد شعرك
فانت وليس غيرك حبيبتي
ارجوك ابقي معي لا تتركيني

هاني حسين ملوح - النهضة

غداً سأرحل

غداً مع غروب الشمس سأرحل ومعي الذكريات الجميلة منك والحزينة.. سأرحل مع الزمن أسير بلا هدف.. حبيبتي هل ستنسين الأيام التي قضيناها معاً؟
غداً سأرحل مع صمتي وحزني.. سأرحل مع القلب الذي أحبك بصدق وعاهدك على الوفاء.. تأكدي أن صورتك ستبقى أمامي أينما كنت.

حسين مليح سليمان

شخصي جداً

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. أكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية، عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• إلى حبيبتي E:
- مهما طالت الأيام سأذكرك في كل الأوقات وستبقين في قلبي ذكرى على مر الزمان.
غزال

• إلى الصديقتين غادة ونهاني:
- أجمل ما في الحياة الحب وأجمل ما في الحب الوفاء والشجرة تعيش على أمل المطر كما يعيش الحب على أمل اللقاء.
ذكريات

• إلى محمد:
- الزهرة التي قطفتها تصبح لك للأبد وان تركتها فيقطفها غيرك لتصبح له.. لأن ليس وراء الحب شيء غير الألم.
المعجبة المجهولة

• إلى الصديق علي:
- تحية معطرة بالورود والياسمين، ما هو عنوانك ومكانك.
محمد

• إلى الأب عبد الله:
- مبروك بمناسبة الانتهاء من الخدمة مع تمنياتي لك بالتوفيق.
خالد، محمد

• إلى صديقي محمد:
- بعدتم ولم يبعد القلب عن حبكم.. وغبتم وانتم في الفؤاد حضور.
عايد

• إلى الحبيب المجهول:
- بربك قل لي متى تعود وهل لنا بعد كل هذا البعد لقاء.
علي

• إلى معذبي ابراهيم:
- جميل جداً أن تنسى الماضي المؤلم.. لكن من الصعب أن تنسى جرحاً لا يندمل فالماضي ينتهي والجرح منك لا يندمل.
اليائسة من حبك

• الى محمد فارس واسماء حماد:
- شبك يمليون مبروك بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين..
خالد سليمان حماد

• إلى ناديا:
- لقد قهرت الجبال وحطمتها.. فلن أسمح للقدر أن يحطم حياتي.
M

• إلى الطائر الجريح:
- لا يوجد انسان خال من الجراح.. فحياتي عذاب وما ليش غير الدموع أحباب.
حلو وكذاب

• إلى يوسف وعروسه منال:
- نقدم لكما أجمل باقة ورد معطر بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.
حموده وغازي وجمال

• إلى عاشقة الدموع الحزينة تغريد:
- الحب في الصمت أعلى حب ولكنه انتحار بطيء.
عاشق سكون الليل M

• إلى الغالية H.H:
- لو صعدت إلى السماء لاصبح الكون ضياء، ولو هبطت على الأرض لأصبحت شجرة خضراء.
خلف

• إلى بابا وماما:
- نحبكما.. ولو أن القلوب تهدى لأهديناكما قلوبنا.
هناء، نهى

• إلى بشاوي:
- الكل اشتاق لك.. يا أغلى الحبايب.. والله زمان.
شلة الأنس

• إلى نور عيني محمد:
- الدنيا من غيرك ظلام، فأنت الأمل وزهرة الأحلام، ينساب دمعي عندما أتذكر صورتك.
أم أنس

• إلى الصديق عمر:
- أنا ما انساك لو تنسى ولو طول علي بعدك، عساك انت بخير.
مسلم

• إلى ذات الرداء الأسود:
- ليتك تكونين حقيقة بحياتي، لا مجرد وهم في عمر ايامي.
فرج

• إلى الحبيبة خلود:
- طال شوقي وطال تعذيبي، وإلى متى اداري لهيبي فاني في بعدكم لا أنام.
أبو فادي

• إلى الحبيبة دلال:
- اذا العين لم تر ك يوماً فالقلب لن ينساك لحظة.
أبو صفا

وصلت برقيتك وشكراً

الكبرياء الزائف

□ ليس هناك منظر يبدو لنا أكثر كآبة من الصواب.. عندما لا يكون في جانبنا.
□ احب أن استمع دوماً إلى انسان يتحدث عن نفسه.. لأنني لن استمع الا لأشياء طيبة.
□ ليست الألقاب هي التي تكسب الناس المجد، بل الناس هم الذين يكسبون الألقاب مجداً.

كفاح - مأدبا

كن حذراً

من الكريم إذا أهنته..
ومن العاقل إذا بهته..
ومن اللئيم اذا اكرمته..
ومن الأحمق اذا مازحته..
ومن الفاجر اذا عاشرته..

قاسم الرقاد
جامعة الاسكندرية

أوراق الحب

. ليس الحب الذي يعذبنا ولكن من نحب..
. الحب الحقيقي لا يتم الا باسعاد المحبوب
. اذا دخل الحب خرج العقل
. اجمل ما في العشق يجعل الوهم حقيقة..

علاء الدين يونس
اربد

ستذكرينني ذات يوم

ستذكرينني ذات يوم حينما يعض بك الدهر، وتجدين نفسك بلا رفيق.. حينها ستبكين دماً.. وستندمين وتبحثين عني.. فلا تجدين أحداً، غداً حينما لا يبقى من ضياء وجهك سوى الظلام، وحينما تفيقين من نشوة الكبرياء، ستعرفين بأنني أنا الملجأ الوحيد ولكن ليس لك..

اختارتها خوله الشوابكة

البادية

يا هلا

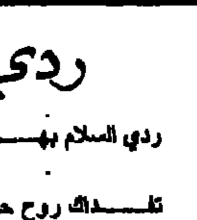
لماذا الاستثناء؟

قبل أيام ذهبت إلى مكتب مديرية الثقافة في محافظة المفرق وسجلت احتجاجاً خطياً لدى مدير الثقافة ليتم رفعه إلى معالي/الأستاذ الدكتور خالد الكركي وفاده أن لجنة الشعر في مهرجان جرش استثنت بعض المحافظات من امسيات الشعر - رغم أن لدى هذه المحافظات قاعات مجهزة فنياً وعلى سبيل المثال محافظة المفرق.
كذلك طالبت قبل هذه المرة أن تلتفت اللجنة المنظمة لمهرجان جرش الى شعراء البادية المبدعين والذين يفوقون بعض الشعراء القابعين دائماً تحت الأضواء والمتسلحين دائماً بمايكروفونات الاعلام.
هل نجد جواباً لدى لجنة الشعر في مهرجان جرش أو لدى وزارة الثقافة حول اشراك شعراء البادية في مهرجان جرش مثلهم مثل الذين منحوا مثل هذه الفرصة.

يا زين

يا زين حبك داخل القلب مخضبه
وقصور حبك بضماير علنا
قصر المحبة في فؤاد بنيته
وسهام حبك وسط قلبي مكنيا
سهم الهوى داخل فؤادي مكنته
وتمكنت داخل فؤادي رسنيا
وفي حبكم كل الأمل بي زرعتيه
واليأس عني التحى وانعزليا
من عقبكم قلبي ترى الهم طاويه
ودموع عيني فوق خدي أذرفنيا

عبد الله جراد مطلق سالم العطنه
رأس النقب



ردي السلام

ردي السلام يهون ربي بعيونك
لولا تجرحي لي قلبي عيك عشقها
تلداك روح حاصرتها ضعونك
وايـاه نفس لو عذابك حرقها
مقدور لو هو هام قلبي بلونك
يا نور نور العين واحلا شفقها

عواد صباح المبارك

هروب

واللي لهم بيض المقامات نبراس
تبدلن باسم الحضارة وغدني
وصار الستر للبنت رجعي ونقاص
وزين الشرف لو عارياتن مشني
وخل المراجل يا علي لا تقل هس
وخل النشايا كيفهن يسرحني
لن روحن عالبيت مع قلب الرماس
والا توالي الليل لو روحن
معهن من الزعران طابور حراس
بجفل من الزيلان لو هن بدن
ملبوسهن مزموم والموق لعساس
شوف الحلي يا صدورهم يلمعن
وسيف اليماني تبدل بموس كباس
لاهل اللخي يوم العبي بلتخن
مجبور عينك يا علي صب لي الكاس
يلعون ساعات الصحو عذبني

اكرم زريقات

المنظمة مستعدة "قمة"

عليها سوى الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، وهي الصيغة التي ما زال الى الآن ينظر لها عرفات بحذر شديد، ويطالب الأردن من أجل اقرارها تفويضاً سياسياً كاملاً من قبل المنظمة للموافقة عليها.

أما التصور الآخر الذي يمكن أن يكسر حالة الحصار هذه، هو ذلك المقترح الجدلي الذي بادر إلى طرحه خالد الحسن حين دعا منظمة التحرير الى تشكيل حكومة من المستقلين الذين لا علاقة لهم بالفصائل الفلسطينية، وأن تقوم هذه الحكومة الفلسطينية المؤقتة بالاتفاق مع الأردن للدخول عبر وفد مشترك لعملية السلام.

ومع تغيب خالد الحسن عن اجتماعات تونس للقيادة الفلسطينية فإن هذا المقترح لم يطرح على طاولة البحث، رغم وجود حماس غير معلن من قبل أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية له.

... وحتى يتم الوصول إلى صيغة بديلة «عن المنظمة» يتم من خلالها اختراق جدار مؤتمر السلام المقترح، اتفقت القيادة الفلسطينية على الابقاء على الصيغ الثلاث التي نادت فيها من قبل وهي الوفد المستقل، وفد عربي مشترك، أو وفد مشترك مع الأردن.

والآن فإن القيادة الفلسطينية تنتظر بترقب الرد السوفياتي على رسالة عرفات وخاصة حيال قضية الضمانات السياسية، والصيغة العملية التي تدخل الفلسطينيين المفاوضات بدون أن يترك ذلك أي حساسية ضد مشاركتهم.

ويتوقع مصادر قيادية فلسطينية أن يكون الرد السوفياتي ايجابياً وعملياً حيال القضيتين اللتين تحدثت عنهما رسالة عرفات. كما تتوقع أن يصل هذا الرد خلال الأسبوع المقبل.

القناة 1

السبت 1991/8/3

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آيـــة 109-122 من سورة الصافات . تفسير الشيخ عبد الله شحادة وقراءة الشيـخ محمد الطوخي.

• من فيض النبـوة • حديث نبوي شريف حول الاستغفار لله تعالى.

★ عرض البرامج ★

4,25 •فقرة الأطفال الأحباء• كرتون منوع . الشناكل . الرحالة الصغير حلقة 4 . زينة.

5,30 ○ آفاق المعرفة ○ حول الغابات المدارية حيث نرى نموذج لاحدى هذه الغابات ومميزات أوراقها وخصوصية أشجارها والأشجار التي تعيش فيها وطريقة نموها.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,15 • فاسألــوا أهل الذكــر • وتتحدث الحلقة عن زكاة الأسهم وعن ايجابية اتبـاع مذهب من المذاهب وهل هو ملزم بذلك.

7,00 ○ البرنامج التنموي ○ والحديث عن مصنع الزجاج والبعد الاقتصادي له بالاستغنـاء عن الاستيراد من الخارج، وعن البعد الاجتماعي في تشغيل ابنـاء محافظة معان وتصدير الزجاج لدول عربية واوروبية، وانتـاج العبوات الزجاجية لحاجة الأردن.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ يتضمن فقرات عرض للبرامج . اعلانات رسمية . نداءات وشعارات البيئة . شعر من بلـدي . أغنيـة وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل العربي لؤلؤ وأصداف • وحلقة 7 من بطولة مديحة يسري . عمر الحريري . مصطفى فهمي . تشاهدون في هذه الحلقة تهديد أفراد العصابة بعضهم البعض ، وشاب يبرر أخطاءه لوالدته ، وحدوث انفجار والتكتم عليه خوفاً من السلطات ، وخلافات بين الأصدقاء.



□ مديحة يسري - لؤلؤ وأصداف

9,35 ○ الفكـر الاسلامـي في معتـرك التحديـات ○ وضيوف الحلقة د. عبد السلام العبادي ود. محمد فاروق . تعرض الحلقة مفهوم المال واستثماره في الاسلام، والانسان وكرامته أهم من المـال والحديث عن الشريعـة الاسلاميـة واستثمـار المـال والنهوض بالمجتمع وموضوع بحث توزيع الثروة والحديث عن الملكية المشروعة في الاسلام.

10,30 ★ شوفوا الناس ★ بعنوان غلطة الشاطر تمثيل سليم كلاس، مها المصري، سامية الجزائري، امرأة تهدد المستأجر بدفع اجرة الغرفة، أحدهم يستأجر الغرفة في الخان ويتضح أنه وراء عملية الزيبر السلة، ويتفق مع أحدهم للتعاون معه ولكن الأخير يرفض وأحداث شيقة تتخلل المسلسل.

11,00 □ نشرة الأخبار □ مناجاة . السلام الملكي.

الأحد 1991/8/4

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آيـة 123-138 من سورة الصافات . تفسير الشيخ محمد المهدي . وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

• من فيض النبوة • حديث نبوي شريف حول البر والاثم.

4,25 ★ فقرة الأطفال الأحباء ★ كرتون منـوع . ماجـد . حكايـة الأوزة . زينـة.

5,30 ○ العالم الرياضي ○ يتضمن البرنامج فقرات منوعة للألعاب الجماعية والفردية مثل ألعاب القوى . كرة السلة . القدم . وتنس أرضي مع عروض لسباق السيارات والدرجات.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,15 ○ البرنامج الزراعي ○ والحديث عن مكافحة حرائق الغابات وحماية ثروتنا الحرجية من التلوث والحديث عن التنزه في الغابات.

6,45 • أخبار المحافظات • حيث تقوم كاميرا الأخبار بالتجوال في مختلف المحافظات لالقاء الضوء على المشاريع والأعمال التي تهم تلك المحافظات.

7,00 ○ دليل المستهلك ○ تتناول الحلقة بيع وشراء الشقق، والمشاكل التي يواجههـا المواطن ولقـاء مع البائعين والمشتريـن والمهندسين لمناقشتهم ولقاء مع مسؤول في أمانة عمان الكبرى للحديث عن موضوع الرخص والرسوم والارتدادات.

7,30 ★ مساء الخير يا وطـن ★ . عرض للبرامج . اعلانات رسمية . نداءات وشعارات البيئة . شعر من بلدي . أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي • والحلقة الثامنة حيث نشاهد ادمان أحد الشباب بالمخدرات والهيروين، خطوبة أحد الشباب، محاولة أحدهم التخلص من خطة للايقاع به وخلاف بين الشباب على خطبة إحدى الفتيات.

□ جواد العناني - الأردن الاقتصادي

9,30 ○ الأردن الاقتصادي ○ حلقة عن الطاقة في الأردن، مع وزير الطاقة والثروة المعدنية والمهندس مدير عام سلطة الكهرباء الأردنية والمهندس مدير عام سلطة المصادر الطبيعية . يستعرض البرنامج سياسة الطاقة في الأردن مع تركيز خاص على جهـود البحـث والتنقيب عن النفط والغاز واستخدامه لتوليد الكهرباء . وكذلك الجهود المبذولة لاستثمار الفحم الزيتي ومصادر الطاقة الاخرى مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

10,30 ★ البرنامج المنوع نجوم ★ وهـو برنامج منوعات من فقراته لقاء مع المطربة رولا وحديث عن حياتها الفنية والمطربة أمل ترمة والمطرب البحريني احمد الجميري ولقاء مع عماد عبد الحليم . يتخلل البرنامج مجموعة من الأغاني الشعبية.

11,00 □ نشرة الأخبار □ . متابعة برنامج نجوم . مناجاة . السلام الملكي.

الاثنين 1991/8/5

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آية 159-173 من سورة الصافات . تفسير الشيخ محمد الغزالي وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

• من فيض النبوة • حديث نبوي شريف حول أعمال الرسول في بيته.

• عرض البرامج •.

4,25 ★ فقرة الأطفال الأحباء ★ كرتون منوع . ماجد . الشناكل وحلقة 11 يعجب الجميع بشهامة جوجو وتدعو دبر غولة إلى حفلة راقصة ونرى قناص يقوم بمقالبه ضد جوجو . تجد غواصاً مربوطاً بسلسلة متينة مع قناص ويذهب إلى أحد الكهوف للبحث عن مفتاح السلسلة ويتعرض للمخاطر وفي النهاية ينتصران . الرحالة الصغير والحلقة الخامسة . يهبط الرحالة الصغير إلى كوكب تشرق فيه الشمس كل أربعة ساعات . يرى الرحالة طائرة صغيرة بداخلها طيار فيشرح للرحالة عن عمل الطائرة.

5.35 ○ آفاق المعرفة ○ المعادن تحت المجهر . ونشاهد استعمـال الألوان للتعرف على المعادن تحت الصخور واهمية الميكروسكوب في التعرف عليها.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,10 • مسلسل الفارس العاشق • . والحلقة 7 . نرى في هذه الحلقـة عدول سلطان عن الزواج من فرح . ينقذ أسامة ويرسلها إلى أخيها في ماردينا مع اعترافه لها بحبه . تقوم معركة يأمر بها الأمير جوسلين وسوزي . وفرار جيسكار من سجنه . يقرر وبال فضح مؤامرة جوسلين للملك بلدوين . يأمر الصليبيون القائلون فرح فيهم أسامة لانقاذهـا

7,00 ○ العين الساهرة ○ والحديث عن دور المواطن في الحد من حوادث الطرق وذلك بعرض بعض المشاهد عن أخطاء المواطن ولقاءات مع مواطنين أعضاء في الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطـرق ولقاء مع مسؤول حول دور الشرطة وتعاون المواطن مع الشرطة.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ . عرض للبرامج . اعلانات رسميـة . نداءات وشعارات البيئة . شعر من بلدي . أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي لؤلؤ وأصداف • الحلقة 9 . حيث يتم القاء القبض على تاجر مخدرات . تهديد أحدهم في حالة عدم التعاون في الأعمال

9,30 ○ فكر ورأي ○ والجزء الثاني من تطور الفكر القومي مع السيدة ليلى شرف . تتحدث الحلقة عن نجاح التجربة الأردنية الديمقراطية، وموقف الأردن من أزمة الخليج كضرورة التعبير والتي تدل على التعاطف القومي والشعبي وعلى الموقف الأردني المشرف من هذه الأزمة، وعن ضرورة تطبيق الديمقراطية على مختلف شعوب المنطقة العربية ويتناول البرنامج الحديث عن مستقبل الفكر القومي في ظل التغيرات التي قد تحدث في المنطقة العربية.

10,30 ★ شوفوا الناس ★ بعنوان «أبو فضلو» وهو مزارع يعمل في مزرعة هولو بك ويعثر على كنز لكن هل تخفي زوجته السر أم لا . ما هو دور هولو بك عندما يعلم هل يطالب بالكنز؟ . ما هي الحيلة التي يقوم بها أبو فضلو للاحتفاظ بالكنز؟.

11,00 □ نشرة الأخبار □ . كرة القدم من الدوري الايطالي بين فريقي سامبدوريا ونابولي . مناجاة . السلام الملكي.

الثلاثاء 1991/8/6

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آيـة 171-182 من سورة الصافات تفسير الشيخ ماهر عقل وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

• من فيض النبوة.

4,25 ★ فقرة الاطفال الأحباء ★ كرتون منوع . ماجد . زينة.

5,35 ○ الدرس الديني ○.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,10 • التقرير الطبي • والتركيز على مرض العلق الرئوي والذي ينتج عن أكل الجميري النيء، وجهود الصحة العالمية الناجحة لمكافحته.

7,00 • الأسرة • تقرير عن دورة تعليم لشارة الصم لطلاب الجامعة، والتي انشأها المركز الوطني للسمعيات بالتعاون مع نادي أصدقاء الطلبة المعاقين في الجامعة الأردنية . ويتضمن البرنامج لقاء مع السيد محمود الجبور حول دور جمعية حماية المستهلك في توعية الأفراد، وتقرير آخر عن الخزفيات للفنانين ماركو نادرس ونجوى عناب.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ عرض البرامج . اعلانات رسمية . شعارات ونداءات البيئة . شعر من بلدي . أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي • وحلقة 10 . حيث تسوء حالة احدهم بسبب المخدرات، وفتاة تساعده وتنقله إلى المستشفى للعلاج، والهيار المستشار في المحكمة عند محاكمته حول ملكيته للأرض التي ورثها عن جده.

9,30 ○ العالم من حولنا ○ بعنوان العالم مليء بالنفط . تتحدث الحلقة عن النفط واحتياجات الشرق الأوسط والتي تكفي الكمية الموجودة في الشرق الأوسط لمدة 34 عاما . وفي حالة عدم اكتشاف آبار جديدة فان المنطقة ستضطر إلى الاستعانة بمخزون الدول الأجنبية، وتتحدث الحلقة عن الأماكن التي يوجد فيها النفط وطرق اكتشافه، كما وأن العيون أصبحت تمتد إلى افريقيا المليئة بالنفط لاكتشافه.

10,20 ★ عالم المصارعة ★ حيث نشاهد عدة جولات شيقة ثنائية ورباعية.

11,00 □ نشرة الأخبار □ مناجاة . السلام الملكي.

الاربعاء 1991/8/7

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آية 1-11 تفسير الشيخ محمد سيد طنطاوي وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

• من فيض النبـوة • وحديث نبوي شريف حول الصلاة والخطبة.

• عرض البرامج •

4,25 ★ فقـرة الأطفـال الأحباء ★ كرتون منوع . الرحالة الصغير . يعتني الرحالة الصغير بالزراعـة حيث يزرع وردة ويرعاهـا وتجد أن الرحالة الصغيـر يتحدث مع أحـد الطيـور الموجودة.. أطفال الدمى .. الشناكل والحلقة 12 . يستفيد نمـدم من دروس رقصة الباليه في لعبة كرة القـدم ويتعـرض مع أصدقائـه لمضايقـات مجموعـة من الأشرار . تكلف السيدة مها غواص ونمـدم بحـراسة قصرهـا ومجوهراتهـا ويحاول قنـاص سرقـة المجوهرات ولكن الأخطبوط أوكي يعيد المجوهرات إلى صاحبتها.

5,30 ○ آفاق المعرفة ○ قوانين نيوتن والحديث عن تأثير الجاذبية والاحتكـاك والتحكم بها، وربط القـوة بالكتلة والسرعة وتناسب الكتلة مع الوزن.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,10 • مسلسل الفـارس العاشق • والحلقة 8 حيث تتابع تهديد وبال الحارس له هو الذي اخبر الملك عن دوره في وضع السم في كعكة الملك، يعلم الملك بولدوين بأمر جنوده للأميـرة فرح ويحاول الربط بين أمرها وأمر الأمير جوسلين من قبل المسلمين . يتمكن جيسكار من الفرار بمساعدة سوزي التي أحبت الاسلام من خلاله . أحداث شيقة تشد المشاهد لها فتابعوها.

7,00 ○ في مواقعهـم ○ عن المهـن التـي تتوفـر في سوق العمل في قطـاع صناعة الأثاث والموبيليا.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ . عرض للبرامـج . اعلانـات رسميـة . نداءات وشعارات البيئة . شعر من بلدي . أغانية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,35 • المسلسل اليومـي «لؤلؤ وأصداف» • حلقة 11، تحاول الفتاة معرفة سر الصورة من والدها . التحقيق في بلاغـات مقدمـة من أشخاص حول تورط أحدهم، هل يرضخ أحدهم للتهديد بعد امتناعه عن العمل في تجارة المخدرات؟ محاولة اقامة مزاد علني يؤدي إلى تحطيم تاجر كبير.

9,30 • في دائرة الحدث •

10,30 ★ مجلة التلفزيون ★ وتتناول الفقرات التالية امور لا تصدق . مقابلـة مع عبد الكريم القواسمي والمصر عمر لنيلهم لقب أحسن ممثلين في مهرجان المسرح الأردني مع بعض المشاهد . ومقابلة مع الفنانة عالية هادي وأغنية لها . ريبورتاج عن فرقـة نادي الجيل الجديد ومقابلـة مع الفنان انونيس عقل بالاضافة إلى فقرات منوعة شيقـة أخرى.

11,00 □ نشرة الأخبار □.

الخميس 1991/8/8

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من آيـة 12-... من سورة (ص) تفسير الشيخ حسن عبد القادر وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

•مـن فيض النبـوة • حديث نبـوي شريف حول البركة في الطعام.

• عرض البرامج •.

4,25 ★ فقرة الأطفال الأحباء ★ كرتون منوع . الشناكل حلقة 13 .. ونرى فيها أجزاء مسابقة حصان الأعشاب حيث يشترك غواص بحصانه المريع وقناص بالة . يحرس أوكي الأخطبوط حصان غواص ولكـن قنـاص يشاغلـه بأن أحضر له اخطبوطـة جميلـة ويهرب حصان غواص عالم ديزني . ومغامرات الفرد الصغير، يحاول أصدقاؤه مساعدته لتحسين قراءتـه في السوالة بينما يتآمر عليه كروك وجماعته

5,30 • التخوم الزرقاء • عن ملك البحـر (الحوت القاتل).

6,00 □ نشرة الأخبار □ . للصم والبكم.

6,15 • التربية والتعليم • وحلقة خاصة عن نتائج الثانوية العامة ولقـاءات مع مديـر الامتحانات، وأوائل الطـلاب من مختلـف الفروع . ولقاء مع أمين عام التعليم العالي حول القبول في الجامعات والمعاهد

7,00 ○ المجلة الطبية ○ وتتناول الفقرات التالية . التدسك والمغص الكلوي والأطفال والشرود الذهني والحياة والمحافظة عليها وسوء الامتصاص عند الاطفال.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ . عرض للبرامج . اعلانات رسمية . نداءات وشعارات البيئة . شعر من بلدي . أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومـي «لؤلـؤ وأصداف» • والحلقة 12 . محاولة منع زواج أحدهم بسبب والدها المشبوه . ومطاردة للمواصفات في قطع الغيار والكران المتعهد لها.

9,30 ★ مع الناس ★ والجزء الثاني في ليبيا حيث تمت المقابلة مع عائلة اردنية، وليبية مشتركة ومع مواطنين ليبيين ومع صحفيين. وهناك أغاني اردنية وليبية.

10,15 ★ فيلم عربـي ★ «لولو الأصول» تمثيل فريد شوقي . ليلى . صلاح السعدني . ايمان . أحد الأشخاص يملك قطعـة أرض صغيرة يفلحها ويعتني بها . الأرض تصبح ذات قيمة تجارية كبيرة . محاولة الابن باقناع والده ببيعها لكي يتزوج من الفتاة التي يحبها ولكن الأب يرفض بيع الأرض، عند سفر الأب لقضاء فريضة الحج يظن الجميع بأنه توفي فيحاول ابنه بيع الأرض، وتحدث المفاجأة برجوع الأب فما الذي يحدث؟.

الجمعة 1991/8/9

10,00 • القرآن الكريم المفسر • من آيـة 26-29 من سورة (ص) تفسير الشيخ محمد المهدي وقراءة الشيخ محمد الطوخي.

• من فيض النبــوة • وحديث نبوي شريف حول الاستئذان في الدخول.

★ عرض البرامج ★

10,25 ★ فقـرة الأطفـال الأحباء ★ كرتون منوع . الشناكل حلقة 14 . الرحالة الصغير . يذهب الرحالة الصغير لزيارة صديق له يصادق طائرة تضيع وتبـدأ يعتني الرحالة بالطائرة ويضعها في زينة . رواد وأحفاد . جابر بن حيان وهو العلامة أبو موسى جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء والذي يعتمد على دراسة الصيدلة . وهو أول من أقام معملا للكيمياء . ولجابر عدة مؤلفات في مختلف العلوم منها الحدود والموازين في الطلاسم.

12,30 ★ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.

1,30 ★ الله أكبر.

1,05 □ المجلة الرياضية □ وفقراتها المنوعة، حيث ابرز النشاطات المحلية والتي أفسحت خلال الأسبوع مع أحداث العالم الرياضي منها كرة القـدم ولقـاءات مع متخصصين في الرياضة.

3,20 ★ الآثار والفنـون الاسلاميـة ★ الجزء الثالث عن المغرب وخصصت هذه الحلقة للحديث عن مدينة مراكش وتاريخهـا وأهـم المعالم الأثرية والدينية فيها مثل المساجد والقصور والمدارس والمنارات والأضرحة.

4,20 ★ تمثيلية محلية بدوية ★ وتتطرق إلى عادات وتقاليد وشيم ومظاهر وكرم وشهامة البدو وانتصار الحق على الباطل.

5,15 ★ فيلم أجنبـي ★ *STAR TREK THE MOTION PICTURE* فيلم يتناول الخيال العلمي . حيث تهدد سفينة فضائية مجهولة كوكب الأرض بحدوث صراع مع بعض السفن الأرضيـة في الجو . تدور بالفيلم أحداث مثيرة خيالية من أجل انقاذ الأرض.

7,00 □ المجلة الاخباريـة □ تتضمن الأخبار التي لا تتسع لها النشرة الاخباريـة خلال الأسبـوع من حيث النوعية والمدة الزمنية.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ عرض البرامج . اعلانات رسمية . نداءات وشعارات بيئية . شعر من بلدي . أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومـي • وحلقة 13 بسبب تهمة حيازة الأرض بانهيار المستشـار ونقله إلى المستشفى وبعدها تتصالح القلوب وتعود المياه إلى مجاريها مع الأقـارب، ملاحقة أحدهم بتورط في احتكار الأسمنت والتجـارة غير المشروعة . فتحصوري إلى شجار.

9,30 ★ موازييك ★ حلقة 12 بعنوان المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة حيث يعتبر متحفاً فريداً من نوعه في العالمين العربي والاسلامي وهو أول مؤسسة تختص بالفن المعاصر في العالم الاسلامي والتي من خلال مقتنياتها يمكننا ان نتابع تطور الحركات الفنية المعاصرة في سبعة وعشرين دولة اسلامية.

10,15 ★ الطريق إلى القدس ★ وهو مسلسل تاريخي.

11,00 □ نشرة الأخبار □ . مناجاة . السلام الملكي.

TV 2 البرنامج الانجليزي

السبت: 1991/8/3

8,30 ○ كيت وآلي ○ لويس صديق يروي جداً لكل من كيت والسون ويدعوهما لمشاهدة تكان الهيابا الذي افتتحه وتحدث مطاردات مضحكة أثناء ذلك.

9,00 • مواجهة •.

9,30 • موسيقى كلاسيكية •.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ فيلم السهرة الأجنبي ★ EASY COME EASY GO بطولة جاكلين سميث . فيكتور باروز لصاحب ومحتال اقنع أربعة من رجال أعمال بدفع مليون دولار لكل منهم مقابل استثمارها في دوام عجيب يستخدم كاكسير العبودية والحياة، يقتل باروز في ظروف عجيبة ويجري التحقيق في ظروف مقتله.

الأحد 1991/8/4

8,30 • نعم معالي الوزير • . يتبع مساعد الوزير سياسة اخفاء الحقائق عن الناس والصحافة لكن الوزير لا يؤيد هذه السياسة بل يصر على اظهار الحقائق للناس ويختلفان في ذلك.

9,10 *ASSIGNMENT* «الوحـدة الأوروبيـة» الفكرة التي أثارت الجدل حول مدى هذه الوحدة، الأنظمة الاقتصادية التي يجب ان تحكمها . الفقر وتخزين المال . الزراعة . والسبيل إلى الديمقراطية بين أعضائها.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ هنتر ★ . يقع الخلاف بين هنتر ومكول أثناء محاولتهما القبض على أحد القتلة خاصة بعد المشاركة محقق آخر معهما . يساعدهما طبيب نفسي لازالة المشاكل بينهما.

الاثنين: 1991/8/5

8,30 • العش الخالي • . تعاني باربره من الارهاق والضغط في العمل تحاول أختها كارول بمساعدة والدها العناية بها وتجبرها على اتباع نظام معين في الأكل.

9,10 • الكاتبة المحققة • . منتج تلفزيوني في هوليود يقتل في انفجار قنبلة موقوتة . تتجه أنظار الشرطة إلى جميع من تعامل معهم كمشبوهين بمن فيهم جيسيكا، وتحاول جيسيكا بدورها معرفة القاتل الحقيقي.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 • شرلوك هولمز الصغير • . تتمكن جماعة من السحرة من اصابة اليزابيث واطسون، يعثر هولمز على صور للضحايا تقوده إلى أفراد السحرة المجرمين.

الثلاثاء 1991/8/6

8,30 • الغريبان • . بعد مطاردات طويلة يقبض رجال العصابة على لاري وبلكي للحصول على الشريط الذي في حوزتهما . يتدخل البوليس لانقاذ الصديقين.

8,55 ○ متاحف في الأردن ○ . الحلقة عن متحف القلعة في عمان، وتتحدث عن الآثار الموجودة حول قلعة عمان، اخراج محمد الحمود تقديم ظافر طوقان.

9,10 • بيتنا • . تدور الحلقة حول خلاف بسيط بين جس وجيمي ولا يتحدث احدهما مع الآخر مما يؤثر العلاقات في البيت كله وتحاول الابنة الكبرى اصلاح الأمر بينهما.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 • كولمبو • . تدير فيلكا سكوت مؤسسة كبيرة لمواد التجميل والعطور وتتعرض المؤسسة لمضايقات مالية ما لم يسعفها انتاج جديد في السوق يرفع منافسة المبيعات . يساعد أحد الشباب الكيميائيين السيدة سكوت في الخروج من هذا المأزق . يقتل هذا الشاب في ظروف غامضة ويحقق كولمبو في الموضوع.

الأربعاء 1991/7/31

8,30 *AKIND OF LIVING* ينتقل ترينفور وزوجته كارول إلى السكن في منزل جديد، يشعر ترينفور بالغربة من المكان حيث لا يعرف سوى صديق الطفولة برايان ويسترجع وصديقه ذكرياتهما ويسعدان في ذلك.

9,10 • طريق الحرير • . دلتا الميكونغ لخصب أراضي فيتنام حيث مزارع الارز وهو الغـذاء الرئيسي للمواطنيـن . اشتهرت هذه المنطقة بأنها أكبر قاعدة للمقاومة ضد القوات الأمريكية وكحلقة وصل تجاري بين الهند والصين وغيرها.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 • مسلسل فرنسي . المليونيرة • . الحلقة الثالثة والأخيرة .. حيث تشاهد السيدة ابرالله تدير أعمال زوجها المتوفي وتواجه صعوبات كثيرة في ذلك وينتقل كثير من الانتهازيين في ذلك.

الخميس 1991/8/8

8,30 • رب الأسرة • . بات هي العضو الجديد الذي ينضم إلى فريق مكافحة الحرائق بقيادة جاك وتحدث مفارقات عديدة في مكان العمل نظرا لانها المرة الأولى التي تعمل فيها امرأة بهذا المجال.

9,10 • الخارجون عن القانون • . يحاول الخارجون عن القانون انقاذ مهاجرة شهيرة عن مجرم خطير يقوم بقتل المبشرين.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ فيلـم الاسبـوع الأجنبـي ★ *SWORDMAN OF SIENA* قصة تاريخية عن الاحتلال الأسباني لجزء من ايطاليا ومقاومة أهل المنطقة المحتلة للمحتل والمعاناة التي يتكبدها الأهالي أثناء ذلك.

الجمعة 1991/8/9

8,30 • محكمة ليلية • . كان نائب المدعي العام قد أخبر الجميع أن والديه قد توفيا منذ زمن بعيد ثم يلتقيا الجميع بهما يزوران ابنهما في المحكمة.. وموقف ابنهما المحرج جراء ذلك الوضع.

9,10 ★ مسرحيــة ★ *Long Live The King* يخوض توماس رايز معركة انتخابية . تدعمه فيها زوجته وابنه . غير أن أسلوبه في هذه المعركة الانتخابية يظهر فيبتعد عن الآخرين . مما يؤدي إلى ابتعاد زوجته وابنه عنه.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 *EQUALIZER* يعلق ماكول في مؤامرة تتعرض لها الشقيقتان ليندا وسوزي . يسطر التحقيق عن حقائق تفاجيء ماكول وتبهره.

البرنامج الفرنسي

السبت 1991/8/3

6,00 • «فارس المتاهة» • برنامج مسابقات للأطفال.

6,30 ○ برنامج وثائقي ○ عن الحيوانات.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ موسيقى كلاسيكية ★.

الأحد 1991/8/4

6,00 ○ برنامج وثائقي ○ عن الجبال.

6,30 ★ مسلسل «فرسان السماء» ★ الحلقة الثامنة.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ منوعات غنائية ★ «فرنسية».

الاثنين 1991/8/5

6,00 • برنامج وثائقي • «المعارك العظمى في الماضي».

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ المجلة الرياضية الأسبوعية ★.

الثلاثاء 1991/8/6

6,00 ○ برنامج وثائقي ○ الموسيقى الشعبية العربية».

6,30 • مسلسل «الشقة في الطابق السادس» • الحلقة السابعة والعشرون.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ البرنامج المحلي الأردن اليوم ★.

الأربعاء 1991/8/7

6,00 • منوعات غنائية • . «السبت بعد منتصف الليل».

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ○ برنامج وثائقي ○.

الخميس 1991/8/8

6,00 • ستوركي • . الحلقة الثامنة عشرة «رسوم متحركة».

6,30 • مسلسل «فرسان السماء» • الحلقة التاسعة.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ ريبورتاج صحفي اخباري ★.

الجمعة 1991/8/9

6,00 • مسلسل «عواصف الأيام» • . الحلقة الخامسة.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ المجلة الثقافية ★ «لا تعلم».

الجديد في عالم الفيديو

زوجة محرمة

زوجة محرمة: بطولة سهير رمزي، فاروق الفيشاوي وصلاح قابيل ومن اخراج احمد السبعاوي، قصة فتاة مصرية تاتي من الارياف للعيش في شوارع القاهرة حيث تتعرف على رجل اعمال مليونير ويطلب منها الزواج، ويوجد لهذا المليونير اخ في امريكا ... يعود الاخ من امريكا الى بلده.. ويعشق الفتاة ويبدأ الصراع بين الاخوين على حب هذه الفتاة.

TOY Soldiers

مجموعة شباب يدرسون في اكاديمية الشرطة، معظم ابناء هذه المجموعة من رجال الاعمال والمسؤولين في مراكز مهمة في لوس انجلوس، وتقوم عصابة كبيرة يترأسها زعيم المافيا في المدينة باحتلال المدرسة ومعه ما يلزم للدفاع من عصابته. ويقوم شاب من المجموعة محترف في التعامل معهم للتهرب منهم. وتدور الاحداث حول قتل شاب من الاكاديمية.

STONE Cold

بطولة: بريان بوس ديرث، وتتحدث عن شرطي يقوم بملاحقة المجرمين وابادتهم ويقوم بدور احد رجال العصابات في محاولة للدخول الى عالم العصابة للنيل منهم، وتدور احداث هذا الفيلم لدى احدى اكبر عصابات مروجي المخدرات فهل ينجح؟..

شياطين المدينة

بطولة: يوسي، فاروق الفيشاوي ومحمود الجندي، تدور احداث هذا الفيلم حول عصابة تهريب مخدرات في المدينة . حيث يوجد رجل قادم من الصعيد ويتعامل مع افراد الشرطة لالقاء القبض على افراد العصابة.

نتمنى لكم الاستماع الى هذه البرامج الاذاعية

السبت 1991/8/3

17,00 اللقاء المفتوح.. حلقة عن لواء مأدبا تتناول الخدمات التي تقدمها الأجهزة المعنية في اللواء.

الأحد 1991/8/4

10,30 «بحثاً عن الأسباب» ويتناول البرنامج جنوح الأحداث.. أسبابها وطرق معالجتها.

الاثنين 1991/8/5

21,00 مع الموسيقار الراحل «محمد عبد الوهاب» في مجموعة من أغانيه.

الثلاثاء 1991/8/6

18,00 «شؤون برلمانية» تسليط الضوء على القضايا المطروحة للمناقشة في مجلس الأمة.

الأربعاء 1991/8/7

22,00 «نافذة على الأدب العالمي» يسلط هذا البرنامج الضوء على أبرز الانجازات الأدبية والفكرية.

الخميس 1991/8/8

10,30 «الهاشميون في التاريخ» يتناول هذا البرنامج سيرة علم من الأعلام الهاشمية.

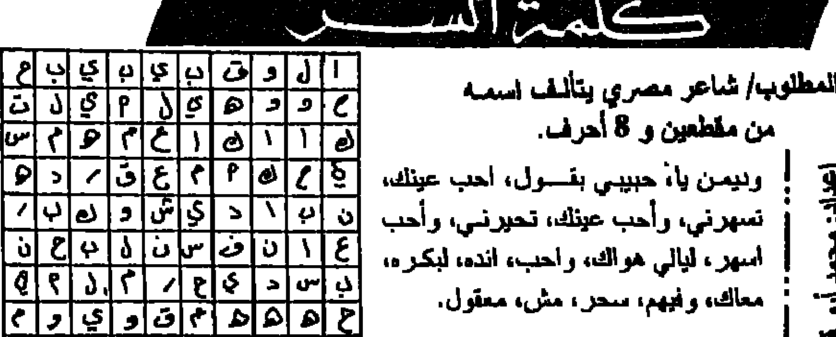
الجمعة 1991/8/9

14,45 «سؤال وجواب» يجيب البرنامج على أسئلة المستمعين في شتى القضايا من خلال آراء ذوي الاختصاص.

ولا تنس ان تسهر مع * حارة ابو عواد * المنتجة للاذاعة والتي تبث حلقاتها في منتصف كل ليلة.

تسالي

كلمة السر



المطلوب/ شاعر مصري يتألف اسمه من مقطعين و 8 أحرف.

وييمن يا، حبيبي بقول، احب عينك، تسهرني، وأحب عينك، تحيرني، وأحب اسهر، ليالي هواك، واحب، انده، لبكره، معاك، وفيهم، سحر، مش، معقول.

حل العدد الماضي: ايمان الطواليه

اعداد: محمد أبو قبيلة - الفحيص

العب معنا شطرنج

اللعب بالأبيض، ويفوز بعد نقلتين.

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد مصباح ذياب العرجة

أفقي:

1. جبال في فرنسا + جريدة أردنية + من النحل.
2. يميز الشيء + مرض خطير، أغنية لعبد الحليم + مرض خطير.
3. معركة اسلامية + نادي أردني معكوس + من الضمائر مبعثرة.
4. حرف + بمعنى الجواهر + بمعنى خير.
5. حرف + ثلثا قهر + حرف.
6. من الألوان + أم الرسول ﷺ، حرف.
7. بمعنى مدقق معكوس، دولة قديمة في اليمن + بمعنى ارشد معكوس، بمعنى يلجب
8. مادة قاتلة، بمعنى اعلام + من الحروف الأبجدية معكوس، حرف.
9. بمعنى لا بالاجنبية + من الحيوانات معكوس + من الحشرات، عكس حبه.
10. بمعنى جسم + حرف + ممثل مصري.
11. غير ناضج + متشابهان + حرف.
12. رئيس وزراء أردني + قوة العدد + حرف.
13. مندوب صحفي معكوس + متشابهة + حرف
14. مطرب مصري معروف.
15. عاصمة أجنبية، ممثلة كويتية ، بين اثنين.

عمودي:

1. أمير عربي.
2. في الصف + ممثل مصري.
3. في القميص + بمعنى ألح + حرف + بمعنى منطفىء.
4. بمعنى وقت معكوس + متشابهان، حرف نصب.
5. من القارات + بمعنى يجري، حرف + بمعنى أحب.
6. متشابهة + في الدار + حرف + للتكبير.
7. الفاعل من حصد معكوس + بمعنى فسح المجال + موال مبعثرة.
8. علم مؤنث + حرف + مدفأة بالعامية.
9. ممثل مصري + تخرج عند الموت، حرف.
10. أول مبعثرة + بمعنى سيدة، حرف + أنت بالانجليزي، حيوان أليف معكوس.
11. عكس أقر معكوس + من الماشية معكوس + متشابهان.
12. من أنواع الرقص معكوس + حرف.
13. في المخبز + بلاد فتحها المسلمون + حرف.
14. في الصحراء + بمعنى حصلي + بمعنى نعم بالانجليزي.
15. دولة عربية + صوت الكلب، عكس خير.

حل الشبكة السابقة

اضحك + 5 متشابهات

هاتان اللوحتان الضاحكتان بدون تعليق لا تشابه فيما بينهما مطلقاً، لكن هناك «5» عناصر قامت بالانتقال من لوحة إلى أخرى، هل تستطيعون ايجاد هذه العناصر؟

داخل المرآة

اربع نساء من بين هؤلاء النسوة التسع لهن انعكاس لصورهن في المـرآة. التاسعة من بين هؤلاء النسوة ليس لها انعكاس.. من هي هذه المرأة؟

سعيد والقطارات

سعيد وصديقه محمد واقفان في محطة للسكك الحديدية، يشاهدان خمسة قطارات قديمة.. وقد لاحظا فجأة أن هنالك قطارين من هذه القطارات يتشابهان فيما بينهما تشابهاً كاملاً.. ما هما هذان القطاران؟

الأبراج

الحمل الحياة: لا تقدموا على تنفيذ خططكم
الحب: موقفكم الاخير من حبيب القلب فتح قلبه لكم اكثر.
الصحة والحظ: انتبهوا جيدا لما تأكلون. اللون الاحمر.

الثور الحياة: هنالك خطر في الطريق الخطأ، فانتبهوا.
الحب: صديق مقرب لكم يضمر لكم العداء. فاحذروا منه.
الصحة والحظ: مارسوا الألعاب الرياضية. رقم الحظ 2.

الجوزاء الحياة: تعالجون اوراقا هذا الاسبوع.
الحب: تتعرفون على شخص يسعد قلبكم وترتاحون اليه.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 9.

السرطان الحياة: لا تجادلوا ولا تحاولوا الاحتكاك بسوء برفاق العمل.
الحب: شخص يلطف الاجواء فيما بينكم وبين الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين.. اللون الابيض.

الأسد الحياة: الفرصة سانحة لتنفيذ ما عزمتم عليه.
الحب: سحركم يزداد وحبيب القلب مهتم بكم فلا تراعوه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التمارين الرياضية. اللون الاحمر.

العذراء الحياة: ترقية تحصلون عليها. تحقق لكم بعض الراحة
الحب: اسبوع ملائم جدا ومريح من الناحية العاطفية. ولقاء قريب مع من تحبون.
الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضار. رقم الحظ 4.

الميزان الحياة: الصراحة مطلوبة مع الزملاء.
الحب: النجوم تبارك حبكم والظروف تساعدكم والحبيب قريب منكم.
الصحة والحظ: تتحسن صحتكم كثيرا. حجر الحظ العقيق.

العقرب الحياة: الوقت مناسب للصفقات التجارية.
الحب: لا تفكروا بهجر الحبيب فالبعيد عن العين بعيد عن القلب.
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم. حجر الحظ الالماس.

القوس الحياة: راجعوا ادق التفاصيل قبل الشروع في عملكم.
الحب: الوقت مناسب لمفاتحة الحبيب بما تحسون به. وهو سيتجاوب معكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر. يوم السعد الخميس.

الجدي الحياة: نظموا اوقات فراغكم. فذلك يساعدكم على الانتاج.
الحب: لقاء سعيد يتم هذا الاسبوع.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر. اللون الازرق.

الدلو الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب رسالة من الحبيب تطمئنكم كثيرا. وهدية متوقعة منه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الزيتي.

الحوت الحياة: ربح وفير وازدهار في محيط العمل.
الحياة: سعادة غامرة تتحقق بلقاء من تحبون. وأسبوع سعيد في الحب.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. حجر الحظ الالماس

مذكرات حمار بلدي

رحم الله النكتة!

رحم الله النكتة التي كانت بالنسبة للكثيرين الملاذ الاخير. ولا تؤاخذوني إذا ما وجدتم في هذا المقال انني قد فقدت روح النكتة. ورحت اتحدث كما يتحدث الناس من بني حمار. فقد امضيت الاسبوعين الاخيرين في اجازة اوروبية تحولت كلها تقريبا الى حفلة استعراضية لمدعو بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي انهار امام اعيننا وراح يبكي ويلطم خديه بينما نحن نتفرج عليه!.

كان المشهد مثيرا حقا مثل ان يذهب المرء الى برج ايفل في باريس ليتفرج عليه فيراه ينفجر أمامه بفعل عبوة ناسفة شديدة الانفجار.. ولكن بنك الاعتماد والتجارة الدولي لم يكن يتشبه بأحد. أو هكذا بدا لنا. مع أن البنوك كافة ليست بأفضل منه وياما تحت السواهي دواهي!

ولم يكن ما حدث بالشيء القليل بالنسبة للكثيرين من المومنين بالشيطان من المسلمين الباكستانيين في مدينة برادفورد مثلا. فهناك حدثت الكارثة الفعلية وليس في قصر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. الذي يملك او كان يملك 77 بالمائة من اسهم البنك. فقد رأينا على شاشة التلفزيون شابة باكستانية من سكان برادفورد معوقة نتجت اعاقتها عن حادث. وعندما حصلت على خمسة وعشرين الف جنيه من التأمين، وضع والدها المبلغ كله في بنك الاعتماد والتجارة الدولي ناسيا او متناسيا ما نهاه الله عنه من التعامل بالربا. وكانت النتيجة انه خسر كل شيء.

وكان المتفرج على التلفزيون خلال الاسبوعين الماضيين يرى امام عينيه صورا حقيقية مما ورد في القران الكريم عن الذين خسروا انفسهم والذين يتخبطهم الشيطان من المس والخربن. وكان اخر ما شاهدته قبل يومين حلقة من برنامج «بانوراما» في التلفزيون البريطاني كان بطلها المدعو غسان قاسم الذي كان يعمل في البنك عميلا للاستخبارات البريطانية ام. اي. 5. فكان ينقل اليها كل صغيرة وكبيرة من المعاملات المالية الخطرة التي تحدث في البنك.

ثم ماذا يعني الان قولهم ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي كان منذ تاسيسه قبل تسعة عشر عاما منذورا لاعمال الاحتيال والغش والخداع والرشوة وتهريب المخدرات والاتجار بالسلاح والجنس وكل ما يبيحه المال ولا تبيحه الاخلاق.

من المؤكد ان الشيخ زايد آل نهيان لم يكن يعرف كل ذلك حيث انه كان ولا يزال «نهيانا» ولو كان يعرف ما ستتكشف عنه فضيحة البنك لما اشترى 77 بالمائة من اسهمه. ولكنه وسائر شيوخ الخليج مثلنا اخر من يعلم. ومرة اخرى رحم الله روح النكتة اذ انه لم يبق في هذه الدنيا ما يبعث على الضحك الا ان يكون الضحك كالبكاء!.

قمة موسكو تكرس «تتمة»

المجالات الفنية والتقنية.

ويرى المراقبون ان توقيع معاهدة ستارت، وان كان يمهد الطريق امام تقديم المساعدات الاقتصادية المطلوبة سوفياتيا، لانجاح عملية الاصلاح الاقتصادي والسياسي المتعثرة، التي بداها غورباتشوف منذ عام 1985، الا انه يضع الرئيس السوفياتي في مواجهة سلسلة من الخلافات الداخلية المتفاقمة.. قد تضع الاتحاد السوفياتي برمته امام مصير التفكك والانهيار..

فقد بدات عشية لقاء القمة السوفياتية الاميركية، اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم، في ظل اجواء من المواجهة العنيفة بين المحافظين والليبراليين، حول برنامج الحزب ومستقبله، لدرجة توقع معها المراقبون، ان تنتهي هذه الاجتماعات بتكريس الانشقاق داخل الحزب.

وفي محاولة منه للتخفيف من حدة المعارضة العنيفة لسياسته دعا غورباتشوف لعقد مؤتمر عام للحزب في الخريف المقبل، على امل الحصول على تاييد غالبية الاعضاء لبرنامجه الاصلاحي، الذي وصفه بانه «خطة عمل لمرحلة التسعينات».. في حين اعتبره المحافظون اعلانا صريحا للتخلي عن المبادىء الاساسية للاتحاد السوفياتي. واتهم المحافظون ادارة الرئيس غورباتشوف بتقديم العديد من التنازلات لصالح الولايات المتحدة بما يضع الاخيرة في مكانة الدولة العظمى الوحيدة، ويكرس لها التفرد في زعامتها المطلقة على النظام العالمي الجديد.. وتنحية الاتحاد السوفياتي الى مرتبة هامشية في سلسلة هذا النظام..

ويرى المراقبون ان توقيع معاهدة ستارت، في هذا الجو العاصف من الخلافات السوفياتية، من شانه ان يزيد المصاعب التي تعترض سياسة غورباتشوف الداخلية والخارجية.. على اعتبار ان المحافظين والعديد من القيادات العسكرية العليا، يعارضون بشدة ما يصفونه ب «التنازلات المهينة» التي قدمها الاتحاد السوفياتي لصالح الولايات المتحدة، وفي هذه المعاهدة بالذات، والتي لم ياخذ لقاءها شيئا يذكر غير الوعود العائمة!!.

وفي المقابل زكز الرئيس الاميركي بوش في مباحثاته مع نظيره السوفياتي، على مساندة الولايات المتحدة لنظام ديمقراطي يقوم على اساس نظام السوق في الاتحاد السوفياتي، الذي يمر حاليا بسلسلة من التغييرات المذهلة.

ومن جهة اخرى اقر مجلس الشيوخ الاميركي مجموعة من الشروط بشأن تقديم المساعدات الاقتصادية الى الاتحاد السوفياتي.. وذكرت مصادر الكونغرس انه يتعين على الاتحاد السوفياتي قبل ان يحصل على معونات اميركية، ان يوقف مساعداته الى كوبا، وان يجري تغييرا في نمطه الاقتصادي. وقالت ان المجلس اقر تعديلا على مشروع قرار ينص على عدم تقديم مساعدات امريكية الى الاتحاد السوفياتي خلال العامين القادمين الا «اذا تمكن الشعب السوفياتي من انتخاب حكومة ديمقراطية عبر انتخابات حرة ونزيهة.. على ان تلتزم الحكومة الجديدة بتحويل الاقتصاد السوفياتي الى نظام السوق، وبضمان حرية الانتقال والهجرة، والتوقف عن تهديد جمهوريات البلطيق التي تطالب بالاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.»

وهذه الشروط من شأنها ان تدخل الاتحاد السوفياتي في سلسلة من الانقسامات الداخلية، قد تنتهي الى تفكيك الدولة الاتحادية الى مجموعة من الجمهوريات المستقلة، التي تبدأ ببناء علاقاتها الخارجية على وفق مصالحها الخاصة.. دون التقيد بمصلحة الادارة المركزية الحالية!!.